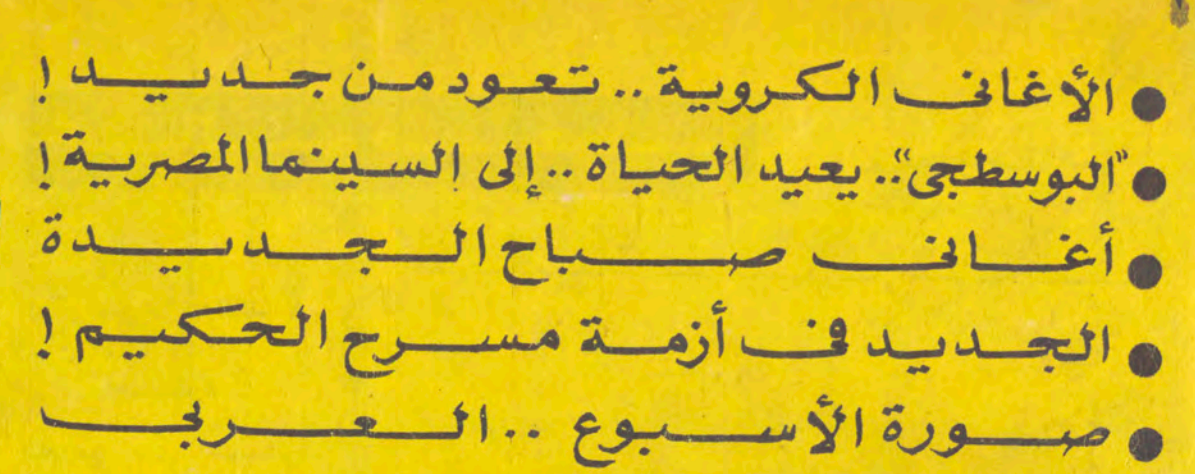


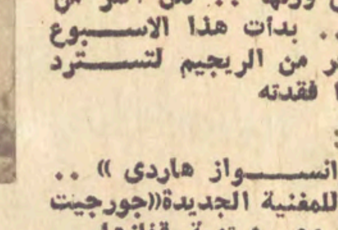


العدد ٨١٨ - ٤ أبريل ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلام



ميلينا ميركورى

آفا جاردنر

● الفنان طفل .. ولذلك لا ينبغى له ان يتزوج ..

هيتشكوك

● انام مع آعدى اعدائى ولا انام وحدى ..

ميلينا ميركورى

● اننى اعيش فى حب جديد منذ ١٨ شهرا

● لا التحلى باية مجوهرات عند خروجى .. لان زوجى ـ العزيز ـ لا يستطيع حمايتى من اللصوص !

جين آوبر

● ذكريات الفشل فى زيجاتى السابقة تجعلنى لا اصلح للزواج مرة آخرى

آفا جاردنر

● لا توجد مساواة بين الرجل والمراة .. فالرجل يحاسب على ذكائه .. اما المراة فتحاسب على جمالها !

جولى كريستى

● لم التق بعمى بول هنرى سباك ، وزير خارجية البلجيك سابقا ، الا مرة واحدة طول حياتى .. وكنت طفلة صغيرة ..

كاترين سباك

صورة الأسبوع :

« صوفيا لورين » و « عمر الشريف » قد يصبحان « تيما » سينمائيا .. قالت « صوفيا » انها تعتقد ان فيلمها مع « عمر » سوف ينجح .. وانها ترحب بالاشتراك معه فى فيلم ثان .. بقية الخبر يقول : ان هذا يعتبر شهادة ممتازة لعمر .. حيث ان « صوفيا » تدقق باستمرار فى ابطال افلامها .. وانها رفضت اكثر من « نجم » قبل ذلك لانها لا تعجبها شخصيته ! اسم الفيلم الذى اشتركت فيه صوفيا مع « عمر » هو « حدث مرة ... »



برقيات ضاحكة

هوليوود :

« بيتر فوندا » الذى اتهم منذ وقت غير بعيد بتدخين الحشيش .. عرض عليه دور مدخن حشيش فى فيلم جديد ..

هوليوود :

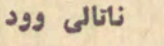
« ناتالى وود » اكدت انها سوف تتزوج « ريتشارد جريجسون » فى مايو .. او فى يونية .. او فى اى وقت آخر بعد ذلك ..

لندن :

« هيلى ملز » سارت فى الشهر الماضى على « ريجيم » نقص وزنها .. لكن اكثر من اللازم .. بدأت هذا الاسبوع نوعا آخر من الريجيم لتسترد بعض ما فقدته

باريس :

« فرانسواز هاردى » .. صفقت للمغنية الجديدة « جورجيت لومير » وهى مرتدية قفازها



ناتالى وود

لندن :

« تيرينس يونج » وجد اليهودى الاقرع الذى كان يبحث عنه لفيلمه الجديد الذى يصوره فى النمسا .. استقر رايه على « يول برينر » ..

بدون تعليق

● « دافيد نيفن » عبر عن اعجابه ب « جولى اندروز » وتقديره لها .. بان اهداها فيللته فى « كاب فيرات » لتقيم بها اثناء عملها فى فيلمها الجديد هناك

● « بول نيومان » يستعد لانتاج واخراج فيلم تقوم ببطولته زوجته « جوان وودوارد »

● « الفيس بريسلى » اصبح عدد السيارات التى يمتلكها احدى عشرة سيارة ..

● « جون هوستون » يدرس فكرة اخراج « ملحق » او تكملة لفيلم « الانجيل » .. من القصص التى يضعها فى المقدمة قصتا « داود » و « يوسف واخوته »

● « شابلن » سمح لابنته الثانية « جوزيفين » بان تبدأ فى احتراف الغناء .. « جوزيفين » عمرها ١٧ سنة ، درست الغناء والعزف على البيانو فى « لوزان »

● « آفاجاردنر » مرشحة لدور « جوستين » فى رواية « لورنس داريل » المعروفة .. وهى جزء من اربع قصص عرفت باسم « رباعية الاسكندرية » ..

● « صوفيا لورين » قررت ان تحج الى مدينة « لورد » المقدسة فى فرنسا .. على امل ان ينزل طفلها حيا فى المرة القادمة

● فى المانيا .. يدخل دور السينما ٣٠٠ مليون متفرج فى العام

● فيلم « راكويل وولش » الجديد اسمه « اقدم مهنة فى العالم »

● « جورج رافت » منع من دخول بريطانيا ... يشتبه فى ان له صلة ببعض زعماء العصابات الامريكيين .. والذين نقلوا نشاطهم الى بريطانيا .. « رافت » كان باستمرار يمثل على الشاشة رجل العصابات .. وسبق ان قال انه يعرف عددا منهم !

أم كلثوم تلحن أغانيها!

مغيس
حسين عثمان





- الاسطوانات التى لحنتها أم كلثوم نفذت من السوق فى ساعات!!
- القصبجى يكشف سر اللحنين قبل وفاته!
- اسطوانة واحدة موجودة الآن عند أحد الهواة!
- أم كلثوم من أعظم ٥ فنانين فى العزف على العود

اقترح الاستاذ لطفى حسونة على كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم ، أن تستجيب لرغبة الملايين من المعجبين بها ليستمعوا الى ألحان من تلحينها ... ولكن أم كلثوم علقت على هذا الاقتراح بأنها تؤمن بالتخصص ، وتفضل أن تتفرغ للغناء فقط ...

ولكن الاستاذ محمود كامل مدير ادارة شعبة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، كشف عن سر لايعلمه الا القليلون جدا وهو أن أم كلثوم سبق لها أن لحنت أغنيتين من نظم أحمد رامى ، وهما طقطوقة (على عينى الهجر دا منى) ومونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى)

وقال لنا الاستاذ محمود كامل ـ لقد عرفت قصة هذين اللحنين من المرحوم الاستاذ محمد القصبجى حين كنت أزوره فى منزله وكنا نستعد سويا لنجمع أصول كتاب عن تاريخ القصبجى وحياته الموسيقية .. وبينما كنت أقلب فى أوراقه الخاصة وجدت نص أغنية (على عينى الهجر دا منى) وهى أغنية قديمة من بين الاعمال الفنية العظيمة التى غنتها أم كلثوم ، وتطرق الحديث بينى وبين المرحوم القصبجى حول هذه الاغنية وسألته عن اسم ملحنها فاذا باجابته كانت مفاجأة لى فقد قال ان هذه الاغنية من تلحين أم كلثوم . وأنها ليست الاغنية الوحيدة التى لحنتها بل هناك اغنية أخرى هى مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) وقال لى المرحوم القصبجى أنه رغم نجاح أولى محاولاتها فى التلحين الا أنها آثرت أن تتفرغ للغناء وحده ايمانا منها بأن التخصص فى الاعمال الفنية هو طريق النجاح الفنى ولم تفلح جهود المحيطين بها من الفنانين فى اقناعها بأن تواصل جهودها فى التلحين بعد أن أثبتت محاولتها الاولى عمق ثقافتها الفنية والموهبة الاصيلة التى خصها الله بها فى الخلق الفنى ..

وختم الاستاذ محمود كامل حديثه معنا بأن الصدفة وحدها جعلته يكتشف وجود الاسطوانة التى سجلت عليها أغنية (على عينى الهجر دا منى) فقد كان يتحدث مع الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالى لوزارة الصحة وعضو معهد الموسيقى العربية وأحد الهواة الذين يسهمون بجهود كبيرة فى الموسيقى العربية فعرف منه أنه يحتفظ فى مكتبته الموسيقية بهذه الاسطوانة

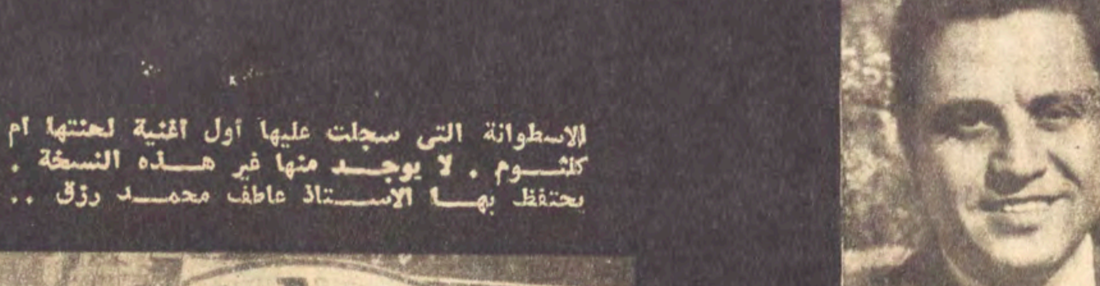
وقال أيضا ان كثيرين لايعرفون ان كوكب الشرق تجيد العزف على العود بل هى تعتبر واحدة من أعظم خمسة موسيقيين يجيدون العزف على العود الذى يعتبر «أبو» الآلات الشرقية ، ولو ان سيدة الغناء العربى واصلت جهودها الفنية فى تلحين الاغانى لكانت الموسيقى العربية قد كسبت الكثير فان أم كلثوم خبيرة فى قواعد الموسيقى العربية وعليمة باسرار الدروب والمقامات فضلا عن انها ذواقة للشعر والادب من الطراز الاول ولو استجابت الفنانة العظيمة لرغبة ملايين المعجبين بفنها وقدمت لهم شيئا من تلحينها لأسعدتنا وسعدت الموسيقى العربية باعمال فنية عظيمة .

مع رامى

واتصلنا بالاستاذ أحمد رامى الشاعر الكبير الذى نظم الاغنيتين اللتين لحنتهما أم كلثوم نسأله عن تفاصيل هذه القصة فقال ـ ان قصة هذين اللحنين تعود الى ماقبل ثلاثين عاما ، وقد استقبلها جمهور أم كلثوم استقبالا طيبا جدا لانهما من حيث التلحين تفوقتا على كثير من أغانيها التى لحنها غيرها وجرى هذان اللحنان على ألسنة الناس بسهولة شديدة ورغم هذا النجاح والتفوق الا أننا فوجئنا بأم كلثوم تتوقف عن التلحين لانها تفضل أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ، **وانى أعود بذاكرتى الان الى ماقبل ثلاثين عاما حين حضرت أولى البروفات لاول ألحانها وكانت أغنية (على عينى الهجر دا منى) وقد حضر هذه البروفة المرحوم مصطفى رضا وكذلك المرحوم ابراهيم القبانى الذى تتلمذت أم كلثوم على يديه فى دراسة العزف على العود وبلغت فى عزفه أقصى درجات الاجادة والنجاح وكذلك العقاد وسامى الشوا والقصبجى وكانوا من أعضاء التخت وبعد النجاح الذى صادفته هذه الاغنية أقدمت أم كلثوم على تلحين الاغنية الثانية وكانت مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) ولقيت هذه الاغنية نجاحا مضاعفا**

ورغم هذا أعلنت أم كلثوم أنها لن تواصل التلحين لانها لاتستطيع أن تجمع بين عملين فى وقت واحد وفشلت كل محاولة لاقناعها بمواصلة التلحين وأصرت على أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ..





محمود كامل .. الف كتابا عن القصبجى



عاطف رزق .. وكتاب عن الموسيقى العربية

الاسطوانة التى سجلت عليها أول اغنية لحنتها أم كلثوم . لا يوجد منها غير هذه النسخة . يحتفظ بها الاستاذ عاطف محمد رزق ..



مراقب مالى وزارة الصحة

أما الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالى لوزارة الصحة واحد الهواة الذين تقوم هوايتهم على الدراسة الفنية الواسعة والذى يحتفظ بالاسطوانة الوحيدة لاغنية (على عينى الهجر دا منى) فقد قال، لنا ان هـذه الاسطوانة ضمن المكتبة الموسيقية التى أخذها من والده الاستاذ محمد رزق صقر رئيس المحكمة الشرعية العليا والذى يعد من أشهر هواة فن أم كلثوم .. واستطاع الاستاذ عاطف محمد رزق أن ينمى مكتبته الموسيقية حتى بلغ مجموع الاسطوانات التى تضمها هذه المكتبة أربعة آلاف اسطوانة من بينها جميع الاغانى التى سجلتها كوكب الشرق أم كلثوم وعبدالوهاب خلال أربعين عاما ثم أغنيات أخرى تمثل التطور فى الاغنية المصرية منذ عهد عبده الحامولى الى الان ، وزود هذه المكتبة بأحدث آلات الصوت حتى يتغلب على جميع ألوان الضعف التى كانت تصاحب تسجيل الاسطوانات أيام زمان ..

وقد استطرد فى حديثه عن أم كلثوم فقال ان السيدة أم كلثوم اتبعت فى تلحين اغنية (على عينى الهجر دا منى) أسلوب تلحين الطقاطيق فالملحن يلحن الكوبليه الاول وعادة يكون من أربع أو ست شطرات ثم يليه كوبليهات مماثلة من أربع شطرات ، وتتكرر جميع الكوبليهات فى اللحن مع اختلاف الكلمات ، وكان واضحا جداً من هذا اللحن موهبتها العظيمة فى التلحين

ثم قال – ولكن يبدو أن السيدة أم كلثوم رغم نجاح الحانها آثرت أن تعرض موهبتهـا فى الغناء عن طريق الحان عباقرة التلحين الذين تولوا تلحين اغانيها كل بطريقته الخاصة ، وفى رأيى ان السيدة أم كلثوم قد دلت باصرارها على أن يتولى الملحنون اغانيها انها ارتفعت عن مستوى الانانية لتتيح للملحنين أكبر فرصة لتلحين أغانيها

وقال لنا الاستاذ خليل المصرى شاعر الاغانى المعروف ان أول محاولة لكوكب الشرق أم كلثوم لتلحين الاغانى كانت فى عام ١٩٢٨ وقد لحنت أغنية (على عينى الهجر دا منى) وسجلتها على اسطوانات صوت سيده .. ثم كررت هذه المحاولة مرة أخرى فى عام ١٩٣٢ عندما لحنت الاغنية الثانية (يانسيم الفجر ريان الندى) وسجلتها على اسطوانات اوديون بعد أن تركت شركة صوت سيده للاسطوانات

واضاف الاستاذ خليل المصرى بأنه يذكر ان الجمهور اقبل على شراء هاتين الاسطوانتين حتى نفدت كل منهما من السوق بسرعة



الوجه الثانى لنفس الاسطوانة الوحيدة الموجودة الان . مكتوب على هذه الاسطوانة انها من نظم احمد رامى ، وتلحين الآنسة أم كلثوم



أغنيتان من نظم أحمد رامى

تلحين : أم كلثوم

يانسيم الفجر ريان الندى

يا نسيم الفجر ريان الندى ... ماالذى تحمل من دار الحبيب
فرح الكون بلقياه غـدا ... والاسى غيمان فى عين الغريب
غرد الطير وغنى ... كل الف يتهنى
وانـا قلبى هنا ... ارسل الشكوى وانا

***

اهة تترى مقلة حيرى ... تبصر الاحباب من بين الدموع
رائح منهم وغاد ... وترى بالظن ايام الربيع
لخيالى ... وفؤادى

يانسيم الفجر شاديا بالزهر ... رنم الدوح ورق الجدول
وسرت فى الجو انفاس العبير ... وبدا النور فصاح البلبل
داعيا للشدو أسراب الطيور والنجوم فى الغيوم لبست منها نقاب
والشفق فى الافق لونه ورد مذاب كل مافى الكون بشر وهناء وانا؟

***

انا مازلت غريبـا مفردا ... فى ديار عزنى فيها الحبيب
فرح الكون بلقياه غـدا ... والاسى غيمان فى عين الغريب

على عينى الهجر ده منى

على عينى الهجر دا منى ... دا بعادك كان غصبن عنى

***

حبيتك ورضيت باللوم وجفانى وجفيت النوم
تعاليلى شوفى حالى اليوم على عينى الهجر دا منى

***

حبيتك وصفالك ودى وهويتك ياعز ما عندى
اشجانى ودموعى وسهدى على عينى الهجر دا منى
فى غرامك ياما شفت الويل سهران بك ونديمك ليل
أتألم وتنام الليل ... على عينى الهجر دا منى

***

اصفيلى يصفالك قلبى وراضينى ترضى عن حبى
حبيتك والامر لربى على عينى الهجر دا منى

أسرار وأخبار

يقدمه :
سيد فرغلى

القاهرة التى يبلغ تعـــدادسكانها الآن اربعةملايين نسمة فى حاجة ماسة الى مسارح صيفية فى الهواء الطـــلق لتكون متنفسا للاهالي فى حر الصيف القاتل ، وحتى يتم بناء مسرح صيفى كـبير فى الهواء الطلق .. لماذا لا يعد من جديد مسرح حديقة الاندلس الذى يتسع لحوالى اربعـة آلاف شخص ، ونجحت تجربة تشغيله كمسرح وشهد هـذا المسرح مولد اكثـر من نجم منهم على سبيل المثال لا الحصر عبد الحليم حافظ ونجـاح سلام ؟ ! .. لماذا لا تفتـح ابواب هذا المسرح مرة اخرى، وهو الرئة الوحيدة لسـكان القاهرة فى الصيف ؟! .. هذا سؤال اوجهه للسيد سعد زايد محافظ القاهرة .. ولعـله يصدر قرارا باعادة امجـــاد مسرح الاندلس !!

أم كلثوم .. تغنى "لإقبال" شاعر الباكستان

بدأت ام كلثوم البروفات عـلى قصيدة لحنها رياض السـنباطى من شعر شاعر الباكستان الكبير « محمد اقبال » الذى كان استاذا للادب والفلسفة بجامعة لاهـور وصـاحب فكرة انشـاء دولة باكستان التى اسسها بعده محمد على جناح . من المنتظر ان تغنى ام كلثوم هذه القصيدة فى ذكرى اقبال فى الشهر القادم .

صورة وخبر



محمد رشدى سجل أثناء وجوده في ليبيا اغنية ليبية كلاما ولحنا ، مع الفرقه العربيـة بقيادة احمد الحفناوى .. الاغنيـة اسـمها « من جلبى وروحى وعيـونى » كلمات محمد الشيخى ومن تلحين كاظم نديم اكبر ملحن بليبيا والصورة لرشدى بين الحفناوى والملحن

السياحـة تشـترى "غـرام فى الكـرنـك"

« غرام فى الكرنك » ثانى فيلم استعراضى يخرجه على رضـا ، ويقوم ببطولته فريدة فهمى ومحمود رضا مع فرقة رضا ، تـدور أحداثه فى الاماكن الاثرية بمدينـة الاقصر ، سينطق بثمانى لغـات اجنبية ويعرض فى جميع انحـاء العالم . وزارة السياحة ستشتريه للدعاية لآثارنا وفنوننا .

● **ايهاب** الازهرى ونور الدين مصطفى اعتذرا عن قبول منصـب مراقب التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .

● **يوسف** الحطاب أعـد قائمة بأسماء المخرجين الذين يزيدون على حاجة العمل فى البرنامـج العام بالاذاعـــة لتوزيعهم على الاذاعات الاخرى .

● **المسرح** العـــالمى ســـيعيد مسرحياته القديمة هذا العام وهى « الجريمة والعقاب » و « زيارة السيدة العجوز » و « علمـــاء الطبيعة » ..

● **محمود** مرسى يبحث الان عن اسم واحد لفرقتى المسرح الحديث والمسرح العالمى ، بعد ضـــــم الفرقتين وأصبح هو مديرا لهما .

● **نعمت** مختار سجلت للاذاعة أغنية جديدة مطلعهـــا « اللايمين والحاسـدين والشمتانين » كلمات عبد العزيز سلام والحان محمـود الشريف

● **مريم** فخر الدين تســـافر الى بيروت لتقوم ببطولة فيـــلم لبنانى أمام ايهاب نافع .

● **يوسف** وهبى يقوم برحـلة فنية فى الوجه البحرى مع فـرقته المكونة من أمينـــة رزق وكريمة الشريف وبعض الهواة الجدد .. يقدم فى هذه الرحلة مسرحيـــة (بيومى أفندى) .

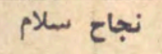
● **المصور** السينمائى محمـود فهمى والمنتـــج فاروق الملثم كونا شركة لانتاج الحلقات التليفزيونية .. قطين عبد الوهاب ســيخرج المسلسلة الأولى « الغرفة رقـم ١١١١ » بطولة عبد المنعم ابراهيم وعدلى كاسب وسامية محسن .

● **تأجلت** تدريبات مسرحيـــة (الـــزفاف الدامى) التى كان سيخرجها أحمد عبد الحليم لمسرح الجيب الى الموسم المقبل .

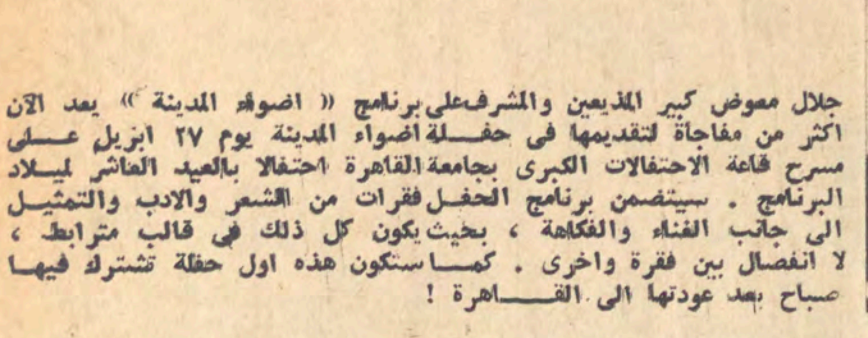
● **اذاعة** مع الشـــعب كونت مراقبة للتمثيليات يتولى ادارتهـا محمد الشناوى .. الطـــريف ان الشناوى فقدمفاتيح مكتبه ومنزله فى أول يوم تولى فيـه العمـــل الجديد .

● **أحمـد** فؤاد حسن يلتحق بدورة الدراسات الاشتراكية التى تقام كل ١٥ يوما بمبنى نقـابة المهن الزراعية .

مفاجآت فى عيد ميلاد "أضواء المدينة"!


سعد زايد — نجاح سلام — جلال معوض



جلال معوض كبير المذيعين والمشرف على برنامج « اضواء المدينة » يعد الآن اكثر من مفاجأة لتقديمها فى حفلة اضواء المدينة يوم ٢٧ ابريل على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة احتفالا بالعيد العاشر لميلاد البرنامج . سيتضمن برنامج الحفل فقرات من الشعر والادب والتمثيل الى جانب الغناء والفكاهة ، بحيث يكون كل ذلك فى قالب مترابط ، لا انفصال بين فقرة واخرى . كما ستكون هذه اول حفلة تشترك فيها صباح بعد عودتها الى القاهرة !

حياة "صالح سليم" فى حلقات إذاعية!




صالح سليم — كريمة الشريف — فايزة فؤاد

قصة حياة لاعب الكرة المعروف صالح سليم مايسترو النادى الاهلى ستتحول الى حلقات اذاعية فى برنامج « عالم الرياضة » الذى يقدمه فهمى عمر المشرف على البرامج الرياضية فى الاذاعة . يكتب هذه الحلقات الزميل حمدى النحاس رئيس القسم الرياضى بجريدة المساء . صالح سليم سيشترك بالتمثيل فى الحلقات . سبق ان قدمت الاذاعة قصة حياة ساحر الكرة عبد الكريم صقر .

● **فايزة فؤاد** تقوم ببطولة السهرة التليفزيونية (رواية فيها غلط) التى يخرجها ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات ويشترك فيها يوسف شعبان وسهير البابلى وشوان توفيق وصلاح قابيل وعبد الغفور محمود .

● **شريفة فاضل** تسجل فى الاسبوع القادم اغنية عاطفية جديدة ، وليست أغنية شعبية ، وهى من تلحين رياض السنباطى وكلمات عبد الوهاب محمد ، اسمها « أحبك ليه » .

● **هند رستم** اعتذرت عن التمثيل فى الحلقات التليفزيونية التى سيخرجها حسن الامام لحساب المنتج أحمد والى .

● **حسن الصيفى** يخرج الحلقات التليفزيونية التى ينتجها محمود المليجى ، وتقوم ببطولتها زهرة العلا مع المليجى .

● **اول** اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة السينما تم فى الاسبوع الماضى ، بحثت فيه خطة الانتاج الجديدة ، وتوزيع الاختصاصات فى شركة القاهرة للانتاج السينمائى

● **محرم فؤاد** سيقوم ببطولة الحلقات الاذاعية (حب ونغم) التى يخرجها فتح الله الصفتى .

● **المطرب اليمنى** رشيد حريبى يغنى اغنية من تلحينه عن كفاح الشعب العدنى ، مطلعها : صيحة الحق صيحة الحرية .. أخرجوا من عدن .. أخرجوا من بلادنا العربية .. من جنوب اليمن .

● **سهير زكى** سترقص على موسيقى اغنيات ام كلثوم : انت عمرى وأمل حياتى وانت الحب وفكرونى فى تابلوهات يخرجها محمد سالم ، مدة كل تابلوه خمس دقائق فقط .

● **عبد اللطيف التلبانى** يسافر خلال هذا الاسبوع فى جولة فنية الى العراق والكويت ، سيشترك قبل سفره فى أداء أغنية سياحية اسمها « أرض السلام » .

● **زين العشماوى** ينتج حلقات تليفزيونية لحسابه اسمها « ابن الليل » يخرجها كمال عطية ، اول حلقة اسمها « القناع السابع » يشترك فى بطولتها مديحة يسرى وعماد حمدى وزين العشماوى .

● « **مشكاح وريما** » اسم الفيلم الجديد الذى ينتجه عدلى المولد لتقوم ببطولته نجاة الصغيرة بعد نجاحها فى فيلم « شاطىء المرح » ، حسام الدين مصطفى سيكون هو أيضا مخرج الفيلم الجديد .

● **الراقصة** نوال الصغيرة اختارتها احدى شركات السياحة لترقص فى مؤتمر السياحة الدولى الذى سيقام فى أثينا فى الصيف القادم

● **اول** كتاب عن فن العرائس ومسرح العرائس كتبه المؤلف مختار السويفى ، الكتاب يتضمن قصة العرائس منذ نشأتها .

● **نجوى فؤاد** تسافر فى منتصف الشهر الحالى الى سوريا لترقص لمدة عشرة أيام فى أحد الملاهى الليلية بدمشق .

● **مجموعة** قصص جديدة مكونة من ١٥ قصة قصيرة تحت عنوان « أفندى من المدينة » للقصاص الشاب محمد سالم ، تصدر فى منتصف هذا الشهر عن دار الكاتب العربى .

● **عن حياة** الشيخ شمس الدين بن دانيال الكحال ، وعن الظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون يخرج حسن بشير تمثيلية سهرة فى ساعتين ضمن برنامج حلقات « مع الخالدين » .. يقوم ببطولتها أمين الهنيدى ويضع ألحانها سيد مكاوى ، التمثيلية تقدم حياة الكحال ومسرح خيال الظل الذى يعتبر الكحال منشئه ومطوره .. صمم العرائس فى التمثيلية محيى الدين اللباد .

● **سمير العصفورى** يقوم باخراج مسرحية « القاعدة والاستثناء » لبريخت لكلية العلوم جامعة القاهرة فى مسابقة الجامعة للتمثيل . كما يقوم باخراج مسرحية « مأساة الحلاج » تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور للجامعة الازهرية .

● **محمود السباع** سيقوم باخراج « ليالى الحصاد » لفرقة الشعب المسرحية التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى بعد تكوينها الجديد ... تأليف محمود دياب .

رجال الفن.. ورجال العصابات.. فى أمريكا !

ليست الحكاية كما يصورها جورج رافت ...

١ ـ



جورج رافت

الحكاية ، كما يصورها الممثل الامريكى القديم ، جورج رافت « ٧١ سنة » حينما منعه الانجليز من دخول بلادهم ، انه شهيد ادواره على الشاشة ، وأن أدواره القاسية ـ وهى كأدوار شرير الشاشة محمود المليجى أو وحش الشاشة فريد شوقى ـ هى التى رسمت له صورة كريهة فى نظر الانجليز ، فمنعوه من دخول بلادهم

هذه الحكاية غير صحيحة ... فان أية حكومة عربية ـ مثلا ـ لا تستطيع أن تمنع دخول محمود المليجى وفريد شوقى بحجة انهما يمثلان أدوار الشر

فريد شوقى

ولكن الحقيقة ان رجال العصابات فى امريكا يمثلون دولة داخل دولة ... ويملكون ولاية كاملة هى ولاية نيفادا ... ويديرون عاصمتها « لاس فيجاس » للهو والبغاء والموائد الخضراء وابتزاز اموال أصحاب الملايين فى جميع أنحاء العالم . ويشترك معهم فى هذه العمليات كثير من عجائز الفن ، وعلى راسهم فرانك سيناترا وجورج رافت وغيرهما من اصحاب الاسماء التى تبدو لنا لامعه

وقد زحفت هذه العصابات على أوربا ، وأنشأت وشائج من الصلات بينها وبين أندية القمار فى بريطانيا

من هذه الوشائج ، اختيار جورج رافت «كمضيف .. » فى بعض أندية القمار بلندن ، بأجر أسبوعى قدره ١٤٨ دولارا ، فوق أكله وشربه ، وكالسيارة الرولز رويس التى توضع تحت تصرفه طوال مدة اقامته

.. لاصطياد الزبائن بجاذبية اسمه اللامع القديم ...

وحينما عرفت الحكومة الانجليزية الدور الذى يقوم به جورج رافت ، أبلغته انه شخص غير مرغوب فيه ، لأن وجوده فى المملكة المتحدة يشكل خطرا على الصالح العام ... فارغى وأزبد ، وادعى أن سر كراهيته هو قيامه بدور شرير الشاشة ... وأضاف انه سيتخذ كل اجراء لالغاء هذا القرار ، ولو اقتضته الضرورة الالتجاء الى الامم المتحدة !

طبعا ... هذا هذر أو جهل .. فان الامم المتحدة لا شأن لها بمثل هذه المسائل

المهم .. هل عرفت الصلة بين رجال الفن ورجال العصابات فى أمريكا ؟

الاهم من ذلك أن تعرف الصلة بين هؤلاء وأولئك ... والحركة الصهيونية ... واسرائيل

والدليل على ذلك .. حكايات فرانك سيناترا واليزابيث تيلور وغيرهما فى اسرائيل ، وجمعهم التبرعات لاسرائيل ، واقامتهم الحفلات لصالح اسرائيل

الحركة كلها واحدة .. لان الحركة الصهيونية هى جزء من صميم شبكة العصابات فى أمريكا ، تجمع التبرعات الضخمة بكل وسيلة ... وأولها وسيلة التهديد وفضح الاعراض ... ثم تسرق نصف هذه التبرعات .. وتورد الباقى لحكام اسرائيل.. كيسرقوا النصف الاخر!

لطول عهدى بالحياة فى الحضيض..يبدو لى الحضيض قمة!

٢ ـ يتالف عنوان أية قصة قصيرة أو طويلة ، من كلمة أو كلمتين ، أو ثلاث على الاكثر

ولكن هذا الانسان المسكين أصر على أن يكون عنوان قصته ـ وهى أول قصة تنشر له ـ مؤلفا من تسع كلمات كان عنوانها :

Down so long it looks like up to me

وأستطيع أن أترجم هذا العنوان لك أيها القارىء ترجمة غير حرفية ولكنها أمينة ، فى تسع كلمات أيضا :

« لطول عهدى بالحياة فى الحضيض يبدو لى الحضيض قمة » !

وهو يروى فى هذه القصة مأساة حياته

كنت فى نيويورك يوم ظهرت هذه القصة ..

فوقفت أمام واجهة احدى المكتبات، أتأمل هذا العنوان الغريب الذى يحرض على شراء القصة

ثم دخلت المكتبة ، واشتريت القصة ...

ورأيت على غلافها الخارجى الاخير صورة المؤلف

اسمه : ريتشارد فارينا

وعمره : ٢٩ سنة

وهو ، كما يبدو من صورته المنشورة على هذا الغلاف ، شاب ذو شعر أسود كث ، وعينين فيهما ذكاء خارق وحزن عميق

ومأساة حياته ، أنه ولد من أب كوبى وأم ايرلندية ، ذهبا الى أمريكا فى الثلاثينات من هذا القرن .. وأنجبا ابنهما ، الذى عاش معهما فى نيويورك وكوبا وشمال ايرلنده

وحينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، اشترك فى جيش التحرير الجمهورى الذى حارب الانجليز لتحرير ايرلنده

ثم ذهب الى كوبا ، وكان فيدل كاسترو لا يزال فى الجبال ، وشهد معه معركة سانتا كلارا الضارية ، ودخل معه هافانا

ثم التحق بجامعة كورنل الامريكية ودرس الادب والهندسة ، وتركها سنة ١٩٥٩ ليذهب الى لندن ، حيث عاش من التاليف الموسيقى ، والغناء فى الشوارع ، والكتابة ، والتمثيل والقيام ببعض عمليات التهريب الصغيرة .. الى سنة ١٩٦٣

وفى خلال هذه المدة ، فقد من وزنه أكثر من ثلاثين رطلا

ثم تزوج المغنية الشعبية ، فرنسية المولد ، ميمى بايبز ، وعاش فى كاليفورنيا ، وبدأ يكتب فى مجلات « شعر » و « مدموازيل » و « اتلانتيك »

ثم كتب قصته الطويلة « لطول عهدى بالحياة فى الحضيض ، يبدو لى الحضيض قمة »

وتعب فى العثور على ناشر ...

وأخيرا وجد الناشر ، وظهرت القصة فى السوق

أفتدرون ماذا حدث بعد ذلك ؟

بعد خمس ساعات من ظهور القصة فى السوق ... مات المؤلف فى حادث موتوسيكل !

ونزل ـ حقيقة هذه المرة ـ الى حضيض القبر ...

ولكنه صعد ، بقصته هذه ، الى القمة !

حرام هذه الموهبة الكبيرة

٣ – أعظم ما يحز في قلب الواطن .. موهبة مضيعة.. لا تأخذ نصيبها العادل من الحياة.. ولا تهيأ لها فرصة العمل الصالح وهى قادرة عليه، ومنذأيام نشر زميلنا كمال الملاخ فى صفحته بالاهرام أن « محمد فتحى سيذيع حديثين باذاعة الشرق الاوسط كل شهر »

ولعل الجيل الجديد لم يسمعه ولم يسمع به ، ولعل الجيل القديم قد نسيه أو تناساه ..

محمد فتحى رائد الاذاعة الاول .. وأعظم موهبة اذاعية فى مصر

لم يكن بالاذاعة غير اثنين من المذيعين : محمد فتحى ..والمرحوم احمد كمال سرور

وكان ، فوق عمله كمذيع ، يعد البرامج ، ويخرج التمثيليات ، ويؤلفها ويترجمها ويشترك فى تمثيلها .. بلا مقابل

وهو الذى أرسى تقاليد الاذاعة فى مصر ، وهو الذى ابتكر الاسلوب الاذاعى الذى لا يزال جميع المذيعين يحاولون تقليده حتى اليوم

وحينما جيء برجل من القصر الملكى ليدير الاذاعة ، كان اول ما عمله هذا الرجل ، أن طرد محمد فتحى من الاذاعة !

وفى أول صباح للثورة ، يوم٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، جاء رجال الثورة بمحمد فتحى فى سيارة مصفحة نقلته من بيته الى الاذاعة

وبعد هذا .. نقل محمد فتحى من ميدانه الاصيل ، الى وزارة التربية والتعليم ، ثم الى وزارة التعليم العالى ، ليبقى هناك ، بدرجة مدير عام ، وبغير عمل !

ويرقى جميع مرءوسيه الى وكلاء وزارة ، ويبقى هو وحده أكثر من عشر سنوات ، بلا ترقية ، وبلا عمل !

انني أعرف محمد فتحى حق المعرفة ، كزميل فى المدرسة ،وزميل فى الاذاعة

وأعرف أنه رجل شريف ،ومواطن صالح ، وموهبة نادرة

فاذا كان فى حياته شيء لا أعرفه فليحاكم عليه ، وليفصل من خدمة الدولة ، وليلق شر جزاء

فاذا لم يكن شيء من ذلك ،فيجب – فى عهد العدالة وتكريم النبوغ – ان يحتل محمد فتحى مكانه الخليق به ، والقمين بان ينتفع به ، فى الاذاعة ، او فى التليفزيون ، او فى اى جهاز يحتاج الى الحركة والتطور من أجهزة وزارةالارشاد او الثقافة حرام ... حرام ان تضيع هذه الموهبة الكبيرة



فى ذكرى .. القصبجى

عشاق « ثومة » فى ميعادها الغالى
أين الذى كان بالالهام يملؤه
ترنو له أم كلثوم ، فيلهمها
والتخت من حوله كالظل يتبعه
والعود فى حضنه ينساب فى نغم
هذا النحيل الذى رقت ملامحه
ابو العلاء ، وداود ، وصاحبنا
جيل من القمم العليا ، أذا نصبت
صانوا لنا النغم الشرقى من عبث
الجوهر الحر ، لا تخفى اصالته

هلا التفتم لذاك المقعد الخالى ؟
وبالتراث الاصيل الشامخ العالى ؟
كأنه آهة فى قلب موال
واللحن من عزفه مستعذب حالى
كرائق من سماء الله سلسال
قد كان رابع جيل ما له تالى
وشيخنا زكريا الراحل الغالى
له الموازين ، لم يوزن بأجيال
باسم الجديد ادعاه كل محتال
فى صدر غانية او تحت اطلال

***

يا معهد الفن يا حامى رسالته
هل اكتمنك ما يهتاج فى خلدى
كبا بنا الفن فى أغوار منزلق
من معشر جعلوا الدنيا بضاعتهم
وافسدوا الليل والاذواق ، فانحدرت
واهدروا بهجة الدنيا ، فما تركوا
ما كل صارخة فى الحى شادية
يا معهد الفن يا حامى رسالته
أردد بنيك الى الماضى وروعته
بنى القدامى اصول المجد من حجر
فعاش ما خلفوا ذخرا لاعصرنا
يسقى من الارض ما شحت منابعه
ويبعث النور فى الوادى بمعجزة
كذلك الفن ، يدعوكم الى عمل
العصر عصر بطولات وتضحية
هيا أجمعوا جمعكم ، وادعوا المؤتمر

وكم لآلك من أيد وافضال
أم اشكونك اشجانى وبلبالى ؟
من الجديد بارض ذات أوحال
وروجوها ، فباعوا الفن بالمال
قوائم الفن من حال الى حال
فيها سوى جاهل يشدو لجهال
أو كل صاحب مهماز بخيال
أشرق علينا بأحلام وآمال
وقل لهم كيف يبقى اى تمثال
وما بنوا بتراب أو بصلصال
ومن هداهم بنينا سدنا العالى
بدافق من يد الرحمن سيال
من أول الدهر لم تخطر على بال
يضفى على عهدكم أضواء شلال
والفن يصرخ فيكم : اين ابطالى ؟
يحرر الفن من هول واذلال

***

محمد ، يا ابا التجديد عن ثقة
وفى اطار تراث ، عز معدنه
من أيقظ اللحن من تابوت نومته
ومن جلاه أنيق الثو بمؤتلقا
واطلع الدور مزهوا ومبتكرا
وزين النغم الحالى ، وبهرجه
وطور التخت فازدانت مطالعه
هذا هو الفصل فى التجديد ، يبهرنا
وانت من كنت سباقا لغايته
يا نصف قرن من الامجاد ، ما برحت
حيا لك الله قبرا انت زهرته

وفى اطار من الابداع مختال
فعايش الدهر فى صبر واجلال
وفض عنه غبار الهيكل البالى ؟
ومن نفى عن شجاه كل املال ؟
وجاء فيه بابعاد واطوال ؟
ضمن الاطار بالوان واشكال
وزاد فيه من التوقيع والآلِ
فنرتضيه باحسان واقبال
دون الذى يدعيه كل دجال
الحانك الزهر تحيى كل آصال
وجادك الخير مثقالا بمثقال

صالح جودت

التنظيمات السينمائية الأخيرة

علاوة ١٠٠٠ جنيه لسعاد حسني وخـ

- فريد الأطرش وعبد الحليم .. "حالات" خاصة فى أجورهم !
- من هم الـ ١٥ مخرجا الذين يكونون الفئة الأولى من المخرجين ؟
- تحديد "فئات" المخرجين والفنيين تم على حسب أجورهم لأفلامهم !
- ممنوع إشتغال الممثلين والممثلات بالإنتاج فى فيلم يقومون ببطولته !
- الممثلة تقبض ثمن ملابسها زيادة على أجرها إذا كان الدور .. دور "أميرة" !

الأجور الجديدة للفنانين

فاتن حمامة	٣٥٠٠
ماجدة	٣٥٠٠
شادية	٣٥٠٠
سعاد حسنى	٣٥٠٠
لبنى عبدالعزيز	٣٠٠٠
نادية لطفى	٢٨٢٥
فريد شوقى	٣٠٠٠
سميرة أحمد	٢٢٥٠
شكرى سرحان	٢٥٠٠
أحمد مظهر	٢٢٥٠

سميره احمد



سعاد حسنى

ـصم ٣٥٠٠ جنيه من فاتن حمامة !

لائحة العمل السينمائى الجديدة ، التى تحدث عنها نجيب محفوظ « للكواكب » منذ أسابيع ، أصبحت هى القاعدة للتعامل بين المشتغلين بالسينما وبين المؤسسة العامة للسينما وشركاتها .. والنظرة الفاحصة المدققة للائحة الجديدة ، بكل ما فيها من حوافز على الاجادة وروادع عقابية للاهمال ، كفيلة بأن تحقق التنظيم للصلة بين فنانى السينما والقطاع العام ..

وابرز ماق هذه اللائحة هو « التقييم » ، تقييم العمل الفنى نفسه ، وتقييم الجهود الفنية التى تبذل فى هذا العمل ، والنظرة الفاحصة المدققة ، على ماتم خلال سنوات عمل القطاع السينمائى العام ككل ، ومراجعة التفاصيل ، واعادة التقييم بناء على هذه النظرة الشاملة .

وهذا « التقييم » الذى قامت به لجنة شكلت من : نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن وأحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين وجمال الليثى وسعد الدين وهبه وأحمد المصرى ومحمود توفيق ومحمد لمعى وانضم اليها من السينمائيين حسين حلمى المهندس وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب . هذا التقييم شمل فروع العمل السينمائى جميعا ، وكانت أولى النقاط التى بحثت بعناية خاصة واهتمام خاص هى أجور الفنانين والفنيين العاملين فى السينما . بل وربما كانت هذه النقطة بالذات ، هى التى تحتاج الى شرح تفصيلى أكثر من غيرها ، فأكثر النقط الاخرى التى دار فيها التنقيب والبحث قضايا أثيرت من قبل ، وهى خفض تكاليف الانتاج وتوفير العمل للجميع مع اتاحة الفرصة للدم الجديد من الفنانين والفنيين وتحديد صفة المنتج الذى يتعامل معه القطاع العام .. وربما كانت حكاية اعادة تقييم أجور الفنانين ، رغم أنها ثانوية داخل نطاق العملية كلها ، تعطى دلالة عامة على أن من المحقق أن العمل السينمائى كان يحتاج الى تنظيم فعلى ، واقامة موازنة دقيقة بين تكاليف الانتاج السينمائى وبين مايأتى به من دخل من توزيعه فى الخارج والداخل..

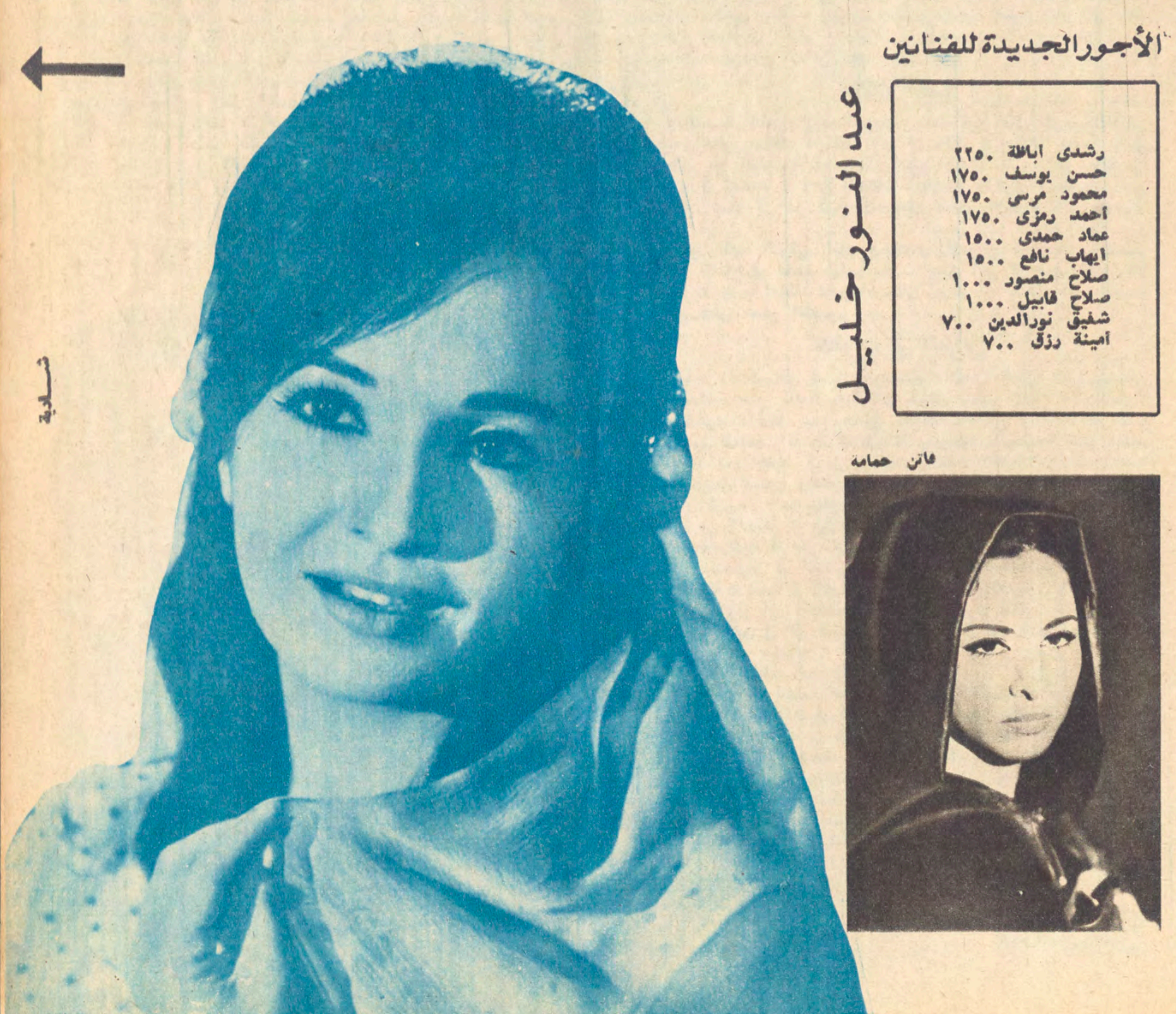
١٠٠٠ علاوة لسعاد

وبصرف النظر عن التنظيمات الجديدة التى اتخذت لتخفيض تكاليف الانتاج السينمائى ، أو وجود مبدأ تحمل المسئولية كاملة من جانب الفنان السينمائى الذى يعمل فى فيلم ، وعقابه

الأجور الجديدة للفنانين

رشدى اباظة	٢٢٥٠
حسن يوسف	١٧٥٠
محمود مرسى	١٧٥٠
أحمد رمزى	١٧٥٠
عماد حمدى	١٥٠٠
ايهاب نافع	١٥٠٠
صلاح منصور	١٠٠٠
صلاح قابيل	١٠٠٠
شفيق نورالدين	٧٠٠
أمينة رزق	٧٠٠

عبد النور خليل



شادية

فاتن حمامة

اذا ثبت اهماله ومكافأته اذا تفوق فى الجهد ، فقد وجدت اللجنة فى بداية عملية التقييم أن بعض فنانى الشاشة قد تقدموا بتظلمات يطلبون فيها اعادة تقييم أجورهم ، وشرحوا فى هذه التظلمات الظروف التى أحاطت بوقوفهم عند أجر يعتبرونه أقل مما يقدمون من مجهود فنى ، وقد بحثت اللجنة هذه التظلمات واتخذت قرارا فيما هو منطقى منها فعلا ورفعت أجر من عنده حق فى تظلمه ..

كان أجر سعاد حسنى ٢٥٠٠ جنيه فتقرر رفع أجرها الى ٣٥٠٠ وكان أجر سميرة أحمد ١٧٥٠ جنيها فارتفع الى ٢٢٥٠ وكان أجر شكرى سرحان ٢٠٠٠ جنيه فارتفع الى ٢٥٠٠ ، بينما قررت اللجنة مبدأ هاما وهو الا يزيد أجر اى فنان على ٣٥٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد ، على الا يعمل فى أكثر من اربعة أفلام فى العام ، اثنان فقط للقطاع العام ، على أن تخضع كل الاجور ـ حتى الجديد منها ـ الى تخفيض قدره ٢٥ ٪ بصفة عامة ..

ومن الواضح جدا ، كما قلت ، أن « التقييم » قد شمل بعض ذوى الاجور الصغيرة من الفنانين المشهود لهم بالكفاءة مثل أمينة رزق وشفيق نورالدين وصلاح منصور ، ورد بعض الحق الى الذين غبنوا لاى ظروف خارجة عن ارادتهم من نجوم الصف الاول مثل سعاد حسنى وسميرة أحمد وشكرى سرحان ، واحتفظ للبعض منهم ، خاصة الجدد ، بما استطاع أن يحققه من تقدم ، فقد كان صلاح قابيل مرتبطا بعقد لعشرة أفلام مع القطاع العام ، ويزيد أجره بطريقة تصاعدية حتى وصل الى ١٠٠٠ جنيه ..

وقد قيل لى أن هذه التغييرات فى أجور الفنانين ، سيعاد النظر فيها خلال العامين القادمين على اعتبار انها ضرورة مرحلية يتطلبها الوضع الراهن لصناعة السينما .

تقييم المخرجين تم حسب أجورهم

أما عملية تقييم مخرجى السينما ، وتحديدهم فى فئات أولى وثانية وثالثة ، فقد تم هذا التقييم بناء على الاجر الذى كان يتقاضاه كل مخرج من القطاع العام ، وتبعا لعقوده التى أخرج بها أفلامه للقطاع العام ، والاجر وحده هو الذى حدد الفئة الاولى منهم وهى تضم ١٥ مخرجا هم بالتحديد :

صلاح أبوسيف ، كمال الشيخ ، فطين عبد الوهاب ، محمود ذوالفقار ، عاطف سالم ، احمد بدرخان ، نيازى مصطفى ، يوسف شاهين ، حلمى حليم ، حسام الدين مصطفى ، توفيق صالح ، حسين حلمى المهندس ، حسن الامام ، احمد ضياء الدين ، سعد عرفة ..

والقاعدة هى أن أجور الفئة الاولى تبدأ من ٢٠٠١ جنيه الى ٣٠٠٠ جنيه ، أما الفئة الثانية وعددها ١٤ مخرجا ، فهى تضم كل مخرج يبدأ اجره من ١٠٠١ الى ٢٠٠٠ جنيه والثالثة هى كل مخرج أجره فى حدود ١٠٠٠ جنيه .. وأجورهم جميعا تخضع لتخفيض ٢٥٪ بحيث لايزيد اجر أى مخرج منهم على ٣٠٠٠ جنيه ولا يقتطع من الاجر أكثر من ١٠٠٠ جنيه

وقد كان المفروض ان يتم هذا التقييم للمخرجين من الناحية الفنية ، لا تبعا للاجور ، ولكن هذا التقييم الفنى كان يتطلب مشاهدة أفلام كل مخرج منهم ، والحكم على درجتها الفنية مما يستغرق وقتا طويلا ، بينما ضرورة تنظيم العمل السينمائى تتطلب اجراء هذا التقييم فى وقت أسرع .. على انه من الافضل فعلا ، ان يعاد تنظيم هذه الفئات تبعا لتقييم فنى ، فربما وجدنا مخرجا لايزيد أجره على ١٠٠٠ جنيه جدير فنيا بأن يكون بين الفئة الاولى التى يصل أجرها الى ٣٠٠٠ جنيه وأعتقد أن هذا متروك للايام القادمة .

وهناك مبدأ آخر ، اقر بالنسبة للمخرجين ، وهو تجاوز الاجر الاعلى ـ ٣٠٠٠ جنيه ـ بالنسبة للافلام الضخمة التى تتطلب مجهودا أكبر ووقتا أكثر من الفيلم العادى ، وقد تركت اللجنة تحديد الاجر فى هذه الحالة الى الشركة المسئولة عن الانتاج ومن الممكن أن يرتفع الاجر بنسبة ٥٠٪ أو أكثر فى هذه الحالة ..

ومبدأ آخر بالنسبة للممثلات وهو أن تتحمل الشركة المنتجة تكاليف الملابس اذا كان الدور الذى تمثله الواحدة منهن يتطلب مظهرا خاصا ، كأن تمثل دور « أميرة » مثلا ..

٨ منتجين فقط

وبالنسبة للمنتجين الذين سيتعامل معهم القطاع العام تقرر أن يكونوا ثمانية فقط .. اعترف بهم كمنتجين هم : حسن رمزى ورمسيس نجيب وآسيا ومارى كوينى ومديحة يسرى ومحمد رجائى وحلمى رفلة ، وعباس حلمى ، وقد أصبح أجر كل منهم ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم ، وغيرهم ممن يعملون بالانتاج للقطاع العام يتعامل معهم على أساس انهم مديرو انتاج .

حالات خاصة

وبالنسبة للذين تزيد اجورهم بحد كبير مثل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، فقد رؤى ان هؤلاء « حالات خاصة » فى تعاملهم مع السينما ، وبالتالى يتم الاتفاق على الاجر بالنسبة للفيلم لا كقاعدة ، ومن الحالات الخاصة الاخرى فى التعامل مع القطاع العام كل من شيخ المخرجين محمد كريم والفنان يوسف وهبى ..

وفتح باب الترقى امام مساعدى الاخراج والمونتاج والمصور ومدير الانتاج فى حدود مهنهم بحيث يصل اجر كل منهم الى ٧٥٠ جنيها ، حتى لانفقد مصورا ممتازا يريد أن ينتقل الى الفئة الاعلى وهى مدير التصوير ..

خطوات فى الطريق

وهذه التنظيمات ، التى شملتها لائحة العمل السينمائى الجديدة ، تعتبر بالفعل خطوة فى سبيل تنظيم الانتاج السينمائى ، فضلا عن اقرارها لمبدأ خفض تكاليف الانتاج واتاحة الفرصة لخريجى المعاهد الفنية للعمل ، وللوجوه الجديدة حتى تغذى السينما بدم جديد ، بل ان تحديد عدد الافلام التى يعمل فيها الفنيون من المنتجين والمخرجين ومديرى التصوير وكاتب السيناريو ، بفيلمين كل عام انما يعطى الفرصة لتجويد العمل نفسه ، واعطائه المزيد من الجهد ، بل ان تحديد مسئولية فترة التنفيذ وعدم تجاوز الميزانية لما هو مقرر لكل فيلم ، واشتراك المنتج والمخرج ومدير التصوير فى المسئولية المباشرة عن تنفيذ الميزانية ، انما ينهى حالة « التواكل » والتراخى التى كانت ظاهرة فى أفلام القطاع العام .. بل ان اللائحة الجديدة تضمنت حافزا للاجادة وهو مكافأة العاملين فى كل فيلم يعود بربح لايقل عن ٢٥٪ من ميزانيته فى مدى ثلاث سنوات ، وتضمنت عقابا للاهمال يصل الى خصم قسط أو قسطين من الاجر .

وقد قال لى نجيب محفوظ ، رئيس مؤسسة السينما ، ان تخفيض التكاليف الاخرى للفيلم ، مثل تخفيض تكلفة الاستوديوهات والفيلم الخام وغيره من المواد الاولية اللازمة للانتاج السينمائى ، ستسير جنبا الى جنب مع تخفيض الاجور واعادة تنظيم العمل السينمائى ، بل لقد شكلت لجنة مهمتها بحث هذا التخفيض واتخاذ قرار بشأنه ..

وتتضمن اللائحة ، اعترافا ضمنيا بالقطاع السينمائى الخاص ، فهى تترك للنجم السينمائى فرصة العمل فى فيلمين من انتاج القطاع الخاص ، وقال لى نجيب محفوظ أن هناك قرارا بان تمول شركة التوزيع فيلمين للقطاع الخاص ضمن المدة الباقية من الخطة السينمائية التى تنتهى فى يوليو القادم !!

عبد النور خليل



لبنى عبد العزيز

ماجـدة



إلى أين يتجه خليل شوقى بمعسكر البنات؟

لئن قفز خليل شوقى الى مقدمة الصفوف بفيلم قصير ، هو فيلم « دنيا » الذى اخرجه منذ اربع سنوات ، فلم يلبث ان ارتد بقفزة عكسية الى خلفية الطابور الطويل من مخرجى الافلام التجارية المهلهلة ، وكان ذلك فى فيلمه الاخير « معسكر البنات » . وبين « دنيا » و« معسكر البنات » يقف « الجبل » وتجربة خليل شوقى فى الافلام الثلاثة لا تحدد – فقط – المسار الذى يتجه اليه ، وانما هى فى الواقع تكشف أيضا عن المسار الذى يهدد كل مخرج شاب فى هذا الجو الضبابى بسبب استمرار سلطة العقليات القديمة بكل قيمها فى الحقل السينمائى سواء فى القطاع الخاص ام القطاع العام . ومن هذه الناحية تبرز أهمية التعرض لفيلم « معسكر البنات » ، وضرورة التقييم لتجربة خليل شوقى .

لقد حمل الينا فيلم « دنيا » عبير نسيم منعش عندما خرج على مواصفات الفيلم المصرى التقليدية البالية وقدم لنا تجربة جديدة اتخذ فيها الاسلوب التعبيرى الذى ابتدعه الالمان ومن امثلته دكتور كاليجارى ، فكان « دنيا » اول فيلم تعبيرى مصرى ، تلعب فيه الاضاءة دورا أساسيا . وامتاز الفيلم باحكام الحوار والدقة فى رسم الشخصيات واختيار الديكور المناسب والموسيقى التصويرية المعبرة . وكلها تلتحم معا لتقدم لنا قصة طبيب شاب يتهرب من مسئولياته ، تقابلها قصة كناس يعيش فى عالم من الاحلام والخرافات . والقصتان تتداخلان معا بحيث تكمل كل منهما الاخرى . وينتهى الفيلم بالكشف عن ضرورة العمل كشرط اساسى للمتعة الحقيقية بالحياة .

وفى « الجبل » كان لدى خليل شوقى ما يقوله فالقصة الاصلية التى كتبها فتحى غانم (وهو أيضا كاتب قصة دنيا) تمتد ابعادها لتعطى صورة شبه شاملة لمرحلة من المراحل التى مر بها مجتمعنا قبل الثورة وفيها شعب يتمسك بأوهام تتمثل فى الجبل الذى يعتقدون أن فيه كنوز الاجداد ، وطبقة حاكمة استغلالية متعالية ولكنها منهارة من الداخل وتتمثل فى الاميرة وبطانتها ، وعلماء منعزلين عن مطالب الشعب الحقيقية ويتمسكون بمظاهر سطحية للمدنية ويمثلهم المهندس الذى يقيم مساكن جديدة نظيفة لكنها غير ملائمة لتطلبات الحياة اليومية لاهل الجبل ، واجنبى يستغل الظروف لصالحه ويتمثل فى الخواجاية

غير أن كل ما تحمله عناصر القصة من دلالات ضاع تحت وطأة محاولات المخرج الملحة للابهار والحذلقة فى الاخراج ، مما افقد هذه العناصر تماسكها ، فرغم أننا رأينا فى الفيلم أهل الجبل الذين يكحتونه ويعيشون فيه ، والمساكن الجديدة التى يرفضون النزول اليها ، والاميرة وحفلاتها ، والخواجاية وغواياتها للبطل . الا أن العلاقات بين هذه العناصر كأن يغلفها الغموض ، وترتفع علامات الاستفهام امام الكثير من التصرفات .. وضاع مضمون الرواية .

اما « معسكر البنات » فافضل ما يقال عنه أنه فيلم منوعات جمع بين عديد من الرقصات الفردية والجماعية ، وبعض الاسكتشات الفكاهية يقدمها جورج وعبد السلام محمد ، ولا مانع من حشر أغنية تركب على صورة رجاء الجداوى لتكتمل عناصر المنوعات

وخليل شوقى الذى مازال يحتفظ نوعا ما ، فى هذا الفيلم ، بقدرته على اختيار الزاوية المناسبة للكاميرا ، والجراة فى استخدام اللقطات القريبة ، الا أن قدرته ظلت محصورة فى اخراج كل لقطة على حدة دون نظر الى سياق الفيلم كوحدة متكاملة مما جسم بصورة أوضح ما تمثل لنا فى فيلم الجبل من عدم التماسك بين الاحداث ، فرأينا شخصيات تظهر فجأة وأخرى لامبرر لوجودها ، وأحداث تفتقر الى حتمية التسلسل فيما بينها ، فهى فقرات منفصلة يتتالى ظهورها كيفما اتفق . وعلى الاخص تلك الرقصات الهستيرية التى تؤديها البنات او الشبان ، ونفاجأ بها بين لحظة وأخرى .

والمشرفة على معسكر البنات تبالغ فى اظهار خوفها من الرجال بلا مبرر واضح . ولا نعلم الى أى قطاع من مجتمعنا تنتمى مجموعة البنات أو مجموعة الشبان فى المعسكرين المتجاورين .

والمقارنة بين رقصة رواد الكباريه فى دنيا وأى رقصة فى معسكر البنات ، تكشف لنا عن اختلاف المستوى بينهما ، رغم أن تلك الرقصة فى دنيا لم تختلف من حيث المظهر عن معظم رقصات معسكر البنات . ذلك أنها فى دنيا كانت ترسم لنا جو الكباريه الصاخب فى مقابل انقباض البطل الذى ظل منعزلا عن هذا الجو رغم وجوده فيه ، فأسهمت الرقصة فى تجسيم ازمته وهو يحاول أن يهرب من مشاكله ، بينما كانت الرقصات المحمومة فى معسكر البنات تقدم لذاتها كفقرات ترفيهية رخيصة بالاضافة الى انها لاتتفق ومايزعمه الفيلم من أهداف اجتماعية .

والهدف الذى يزعمه الفيلم هو مناقشة مشكلة الاختلاط بين الجنسين ، وان كانت النماذج التى سبق له اختيارها – لاسباب غير فنية – لا تخدم هذه القضية التى أراد اقحامها . فالصورة التى يقدمها لمعسكر الشبان من ناحية ، ومعسكر البنات المجاور من ناحية أخرى ، لاتشجع أبدا على الاعتقاد بأنه من الممكن أن يجمع بين هذه الانماط من الشباب اللاهى أى نوع من الاختلاط السليم . وخاصة اذا علمنا فى أواخر الفيلم أن أم واحدة منهن تدير بيتا مشبوها .

والعجيب أن المشرفة التى ترفض الاختلاط تقبل قضاء ليلة مع البنات فى هذا البيت المشبوه . وكل ما حولها تفوح منه رائحة الانحلال . ولكن من الواضح أن المخرج هو الذى أراد لها ذلك لينتهز الفرصة ويقدم بعض الرقصات والمناظر الخليعة داخل هذا البيت . كما أراد اثارة المتفرج فى نهاية الفيلم بمشاهد من المطاردة ، حيث يسرع معسكر الشبان بقيادة المشرف الى البيت لانقاذ البنات والمشرفة . وتقوم معركة تتطاير فيها التورتة الى الوجوه ، متخذا تلك الطريقة التى عفى عليها الدهر – كما يقولون – لاثارة الضحك .

وينتهى الفيلم بزيجات ثلاث بين المعسكرين انتصارا لمبدأ الاختلاط الذى فشل الفيلم فى أن يقدم لنا منه صورة مشرفة ، أو على اقل تقدير ، صورة واضحة يمكن أن تحدث فى مجتمعنا .

وهكذا نجد أن خليل شوقى الذى أراد أن يقول شيئا فى « دنيا » واستطاع أن يقوله ، فهو فى « الجبل » يخفق فى أن يقول مايريده ، أما فى « معسكر البنات » فلم يكن لديه ما يقوله اصلا بعد أن استسلم تماما لمواصفات الفكرية القديمة البالية للسينما المصرية ..

هاشم النحاس

أغانى صباح الجديدة ★ أغانى صباح الجديدة

صباح



منذ اعلن عن موعد عودة صباح الى القاهرة ، ومؤلفو الاغانى فى حالة طوارىء ، استعد عدد كبير لكتابة أكثر من اغنية لصباح ، ونقدم على هاتين الصفحتين ثلاث اغنيات فى انتظار صباح لحسين السيد وفتحى قورة وعبد الرحيم منصور . وحسين السيد كتب لصباح أشهر اغانيها المصرية قبل سفرها الى لبنان مثل حبيبة أمها ، والراجل ده حيجنني « واكلك منين يا بطة ، وملحق ملحق وغيرها كما أن فريد الاطرش ومحمد الموجى يلحنان أيضا اغنيات كتبها مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد وكمال عطية ومحمد حلاوة . والأغنيات التى ننشرها اختار الموجى احدها وهى أغنية حسين السيد ليبدأ بها الحانه مع صباح

واحشنى كتير - كلمات : فتحى قورة

واحشينى كتير قوى واحشينى   ولا حد اشتاق اكتر منى
ما هو مش معقول   ولا حد يقول
فيه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير .كتير . كتير قوى

***

عشت مع الذكرى وحلاوتها   وليالى البعد وقساوتها
حرمتنى انام   اجمل أيام
كداب اللى يقول نسيتها   مهما المسافات
تبعد الاخوات   شايفاكو بقلبى وشايفينى
ماهو مش معقول   ولاحد يقول
فيه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير

***

كان صوت اللى بيحمى ديارنا   له فرحة ف بيتنا وبيت جارنا
يبعت لى النود   ويهد السور
بين هنا وهناك ويكبرنا   والامه معاه
بتقول فى حماه   بكبر فى العالم عن سنى
ماهو مش معقول   ولاحد يقول
فيه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير

***

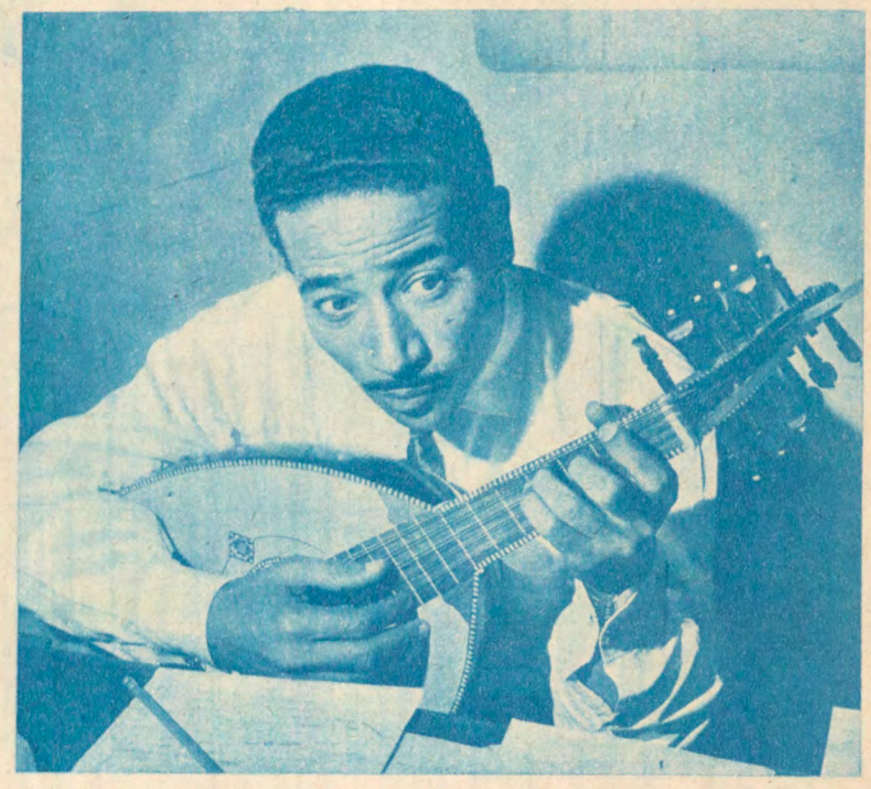
ياما كنتو تملى على لسانى   ياما جابنى الفكر ووداني
وبشوق غنيت   وبقلبى دعيت
ربنا ما يجيب هجران تانى   ولقانا اهو عاد من بعد بعاد
ويا الاعياد   واتطمن قلبى وطمنى
ماهو مش معقول   ولا حد يقول
فيه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير



فتحى قورة



أغاني صباح الجديدة ★ أغاني صباح الجديدة



محمد الموجي

المهر فيّا مش خسارة - كلمات: عبدالرحيم منصور



شيعت لك فى الليالى
مغنى السواقى الحيارى
شيعت لك كل غالى
والنسمة شايله الاماره
وانا العزيزة وسط أهلى
المهر فيا مش خسارة

***

قطفت لك م الليالى
ضحكة ونجمة يا غالى
ومليت لك الاباريق
ميه زلال فى الطريق
وقلبى فى المشربية
عطشان بحق وحقيق
وانا العزيزة وسط أهلى

***

اهين وآه يا صبايا
والليل مكحل هوايا
ماشى الحليوه ماشى
على قنطرة بحواشى
آه يا الحمام ياعيونه
بحرى البلد واخدينه
وانا العزيزة وسط أهلى
المهر فيا مش خسارة

أنا سيبتك ليه ! - كلمات: حسين السيد



حسين السيد

ياما قلبى وعينى قاسوا
القلب شرد من حراسه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
فى الحب وحيرة وسواسه
والعين نسيت أهله وناسه
اصلى اتفشيت لما خشيت
قلبك ولقيت الحب ما جاش قد مقاسه

***

جواباتك لسه انا شايلاهم
ياما عشت ليالى وياهم
كلمة يا حبيبى كانت اغلى
كلمة وحشانى كانت قالب
وكلام وحديت زى الحواديت
فى تلات دواليب وسحاره
سمكة مشبوكة فى سنارة
من الحلق اللولى فى ودانى
سكر فى شفايف وجدانى
ياما شد القلب ورقاصه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
اصلى اتفشيت . لما خشيت . قلبك ولقيت الحب ماجاش قد مقاسه

***

عايز تقابلنى تانى
بتقول نتفاهم يا حلاوة
سنتين وزيادة بعيد عنى
لسه حانعيده تانى
لسه حا نتفاهم
وبرضه مش فاهم
بتقول فيه عندك كلمة سر
طب فيك بقى من يكتم السر
ياخى قالك الفل وتعب السر
الحب خلاص مانسينا سيرته
والقلب خلاص مابقاش حيلته
والفكر ارتاح من وسواسه
بيعته دهبه ونحاسه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
اصلى اتفشيت . لما خشيت قلبك ولقيت الحب ماجاش قدمقاسه

***

ياصبايا الحب ياحاسدنى
خدوا منى نصيحة واعتبروا
خافوا م الجوابات المنقوشة
والاه المكتوبة طول السدنة
عقبال ماتشوفوا اللى انا شفته
من درس الحب اللى ذاكرته
بدموع الشوق داير داير
وفوقيها جناح احمر طاير
داجناح كداب سارح بعذاب
فى مشنة شايلها على راسه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
اصلى اتفشيت . لما خشيت . قلبكولقيت الحب ماجاش قدمقاسه

الجديد في مشكلة مسرح الحكيم

- مخرج "أصل الحكاية" فتح ميكرفون المسرح على جمهور الصالة !
- ماذا في تقارير ومذكرات "د. يوسف إدريس" ؟
- "محمد رضا" ترك البروفات قبل العرض بشهر !
- "محمد عوض" يخاف قبل العرض بثلاثة أسابيع !

لاتزال المشكلة التى دارت حول مسرحية ((أصل الحكاية)) تشغل الوسط الفنى ، والمسرحيين على وجه الخصوص .. ولا يزال كل طرف فى المشكلة له وجهة نظره .. يقول كلاما ويقدم الادلة على صحة موقفه . . وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى رأى المخرج حسين جمعه ، الذى شكا من الاجراءات التى اتخذت ضده وخص من الاسماء الدكتور يوسف ادريس ، والمخرج جلال الشرقاوى . . .

وكان من الواجب أن اسأل الاطراف الذين لهم علاقة بالمشكلة عن رأيهم أو ردهم على ما قاله حسين جمعة .

أما الدكتور يوسف ادريس ، مدير قطاع الدراما بالمؤسسة ، فقد سلمنى مشكورا مجموعة من التقارير والمذكرات لكى تساعدنى على تتبع حقائق المشكلة والظروف التى مرت بها . وهذه التقريرات والمذكرات موجهة الى الدكتور يوسف ادريس بأسماء اصحابها .. مذكرتان من بطلى المسرحية محمد عوض ، ومحمد رضا .. تاريخ كل منهما ٢٤ مارس .

ومذكرة من مهندس الديكور شكرى عطية . ومذكرة من مدير مسرح محمد فريد الذى تعرض فيه المسرحية ، بتاريخ ٢٦ مارس ..

ثم تقرير اللجنة الفنية التى شاهدت البروفة الجنرال ، والمكونة من الدكتور يوسف ادريس وسعد أردش وجلال الشرقاوى .

وخطاب من سعد اردش الى الدكتور يوسف بتاريخ ٢٧ مارس

وأخيرا تقرير من الدكتور يوسف ادريس عن تاريخ المشكلة منذ توليه منصبه .

ودرست التقارير والمذكرات ..

وكانت توضح بوجه عام أن عملية انتقال « أصل الحكاية » من نص مكتوب الى عرض مسرحى بدأت من أول لحظة بمشكلتين ..

الاولى : ان العمل فى تنفيذ مسرحية « أصل الحكاية » بدأ على اساس النص الذى نشر بمجلة « المسرح » .



د. يوسف ادريس

وهو نص طويل يستغرق عرضه سبع ساعات على الاقل ، وكان من الضرورى اختصاره .

وقد بدأت عمليتا الاختصار والتنفيذ فى آن واحد .. وتسبب هذا فى عرقلة سير العمل بالمسرحية ، وأدى الى استمرار التدريبات ثلاثة اشهر ، وهى مدة أطول من المعتاد وكان هذا مثار شكوى الممثلين لدرجة أن محمد رضا انسحب من العمل قبل موعد العرض بشهر واعتكف بالبيت ولم يعد الا بناء على اتصال مدير مسرح الحكيم به .

ثم كانت المشكلة الثانية وهى أن حسين جمعة أصر على أن يقوم بنفسه بتصميم وتنفيذ الديكور .. وتصميم الملابس .. وكان يريد أن يقوم أيضا بمهمة الموسيقى التصويرية وخدع المسرح السحرى ..وكانت النتيجة أن ضاع وقت كثير على حساب عملية الاخراج وتدريب الممثلين .

وكان الموقف يتطلب ان تسحب منه مهمة تنفيذ الديكور الامر الذى ضيع عليه كسبا ماديا كان ينتظره . فما كان منه الا أن عمل على تعطيل عمليات الديكور ليثبت أن الخدمات الانتاجية بالمؤسسة قد عجزت عن انجاز ما كان يمكن أن ينجزه هو .

واستمر فى اسلوبه هذا قاصدا تعطيل المسرحية عن موعد عرضها ليضع المؤسسة فى مأزق حرج .

ثم كان ما كان من اصرار المسئولين على افتتاح العرض فى موعده .

بينما استمرت محاولات حسين جمعة التخريبية مثل فتحه الميكروفون المؤدى الى الصالة اثناء وجود الجمهور واذاعته كلاما لا يصح أن يقال . ولهذا اضطر الدكتور يوسف ادريس الى اصدار أمره بمنع دخول حسين جمعة الى خشبة المسرح والوصول الى الميكروفون مرة ثانية .

هذه هى المعلومات الرئيسية التى أمكننى استخلاصها من التقارير والمذكرات التى ذكرتها . وكان من الممكن على هذا الاساس القول بأن طبيعة المشكلة قد اتضحت وبانت تماما باعتبار أن الحقائق والاستنتاجات أتت من أكثر من مصدر وأكثر من شخص . لولا أن هناك بعض الملاحظات التى تحتاج الى ايضاح .

فمثلا :

● طالما أن النص المنشور بمجلة المسرح طويل . لماذا لم تنجز عملية اختصاره أولا ثم يعرض بعد ذلك على لجنة القراءة مرة ثانية ثم على المسئولين ليجيزوا بدء عملية التنفيذ .

● يقول سعد أردش فى خطابه الى الدكتور يوسف « بناء على طلبكم ابداء رأيى فى المرحلة التى قضاها السيد حسين جمعة فى اخراج مسرحية « أصل الحكاية » قبل تسليمى مسرح توفيق الحكيم للسيد جلال الشرقاوى المدير الجديد . أتشرف بالافادة بأن السيد حسين جمعة دأب منذ اللحظة الاولى على شغل نفسه بالاطار المادى للعمل ، وبالدفاع عن نفسه ضد مايتوهمه من محاربة الغير له . بدلا من أن يشغل نفسه بواجبه الاول وهو الاخراج . وقد بذلت جهدى لاصلاح مسيرة السيد حسين جمعة الى درجة أننى رفضت اشتغاله بتنفيذ الديكور وغيره من تفاصيل الاطار المادى » ..

ويبدأ تقرير اللجنة الفنية هكذا : « انه فى التاسعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥ مارس ١٩٦٧ اجتمعت اللجنة الفنية المشكلة من السيد الدكتور يوسف ادريس مدير قطاع الدراما والسيد الاستاذ سعد اردش مدير القطاع الاستعراضى والسيد الاستاذ جلال الشرقاوى لمشاهدة البروفة الجنرال لمسرحية « اصل الحكاية » . **وقد فوجئت اللجنة بأن الاطار المادى للمسرحية المذكورة مازال ينقصه عناصر كثيرة لم تستكمل أو لم يبدأ فيها على الاطلاق»**

فلو أن احوال حسين جمعة التى ذكرها سعد أردش فى خطابه قد أثارت شكوكه وعدم اطمئنانه لأمكن بذلك تفادى المفاجأة التى اصابت اللجنة الفنية عند مشاهدتها للبروفة الجنرال .

ثم لو أمكن القول بأن اجراء سحب عملية تنفيذ الديكور من حسين جمعة كان كافيا لضمان حسن سير العمل فما الرأى بخصوص انسحاب محمد رضا من العمل قبل العرض بشهر وعودته بناء على طلب مدير مسرح الحكيم . وعدم مواظبة الممثلين على الحضور حتى الايام الاخيرة من العرض كما جاء فى مذكرة محمد عوض . وكذلك خوف محمد عوض وتشككه قبل العرض بحوالى ثلاثة أسابيع من أن العرض لن يكون جاهزا . وشكواه للمسئولين ولبكر الشرقاوى الذى قام بالتالى بالشكوى المستمرة للمسئولين أما كان يمكن تفادى الازمة فى الوقت المناسب لو أن كل هذا قد أثار الشكوك وعدم الاطمئنان لدى كل من أحسوا به ..

وهذا السؤال نفسه يمكن ان يثار بالنسبة لما جاء فى تقرير الدكتور يوسف ادريس حين يقول « والحقيقة أن الظاهرة السريعة التى وضحت لى منذ الايام الاولى لمباشرتى العمل انه بينما الامور تسير فى كل المسارح على ما يرام . والتدريب يتم فى المسرح الكوميدى والحديث والجيب والقومى دون مشاكل تذكر تنفرد

مسرحية « أصل الحكاية » بانها مثار مشاكل مستمرة سواء بين المخرج والكاتب أو بين المخرج والممثلين او بينه وبين الادارة وأقسام الديكور والخدمات الانتاجية . وأنا لم اكن اعرف مخرجها الاستاذ حسين جمعه الا معرفة شكلية لهذا كنت أتعجب وكل يوم يكشف لى انه انسان دائم الشكوى من كل انسان يعمل معه بلا استثناء » .

ليس هناك شك فى ان حسن النية متوفر .. ولكن ماذا كانت النتيجة .. لو قلنا ان حسين جمعة كان هدفه دفع المؤسسة الى مركز حرج .. فان حسن النية قد ساعده على تحقيق غرضه .. واذا قلنا مع الدكتور يوسف ادريس ان هناك تكتلا من بعض الجهات يرمى الى نفس الهدف .. فان حسن النية قد ساعد على تحقيق الغرض ايضا.

والان .. ماذا فى النهاية .. ان أمامنا مخرج لا اقول انه ظالم أو مظلوم .. ولا اقول انه مخطىء أومصيب .. فليست هذه مهمتى.

ولكنى أقول ان مشكلته قد أثارت عدة مشاكل .. وحل مشكلته هو، على أى وجه يقتضيه الحق لايزيد فى أهميته عن اهمية حل باقى المشاكل

كذلك امامنا كاتب جديد .. اقرت لجنة القراءة نصه .. وأقر معها الكثيرون ممن قرءوه بأنه نص جيد .. ولا أرى للأسف أننا قد استقبلناه بما يليق به .

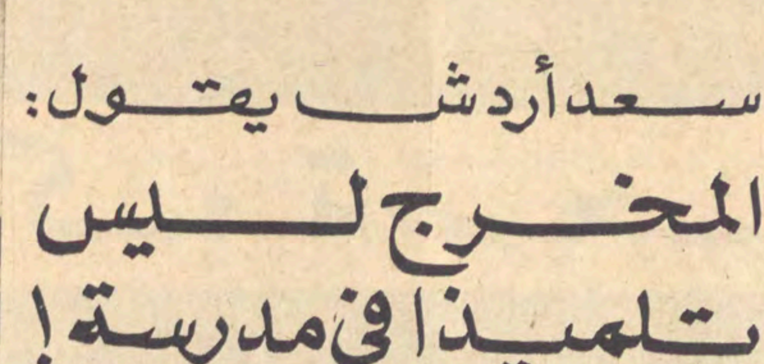
●

وقبل أن أنهى كلامى أود أن ابدى اسفى .. لاننى لم استطع ان احصل من كرم مطاوع على أى كلمة بخصوص مشكلة مسرح الحكيم .. اذ كان يهمنى أن أسمع رأيه كواحد ممن اشتركوا فى اللجنة التى شاهدت العرض فى يومه السادس .. ولكنه رفض الكلام وقال لى انه يكتفى بانه قد قال رأيه داخل اللجنة .. أملى أنه قد يحيد عن رفضه هذا .

وأخيرا أنهى كلامى بأن أعيد ما قالته مجلة « الكواكب » فى الاسبوع **الماضى من ان المشكلة التى ثارت على مسرح الحكيم نعرضها هنا بمنتهى الصراحة على لسان الاطراف المشتركة فى هذه المشكلة .. والحقائق الواردة فى هذا التحقيق تضعها « الكواكب » أمام الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وامام الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ..**

وان « الكواكب » ترى أن المرحلة الراهنة من حياتنا الفنية هى مرحلة البناء الصادق على اسس سليمة واعية لكل جوانب حياتنا الفنية .. ولاشك ان هذه المرحلة تستحق التكريم لها ولقادتها .. وتكريمها الصحيح هو ان نكون فى منتهى الصدق والصراحة فى التعبير عن المشاكل التى تثور فى حياتنا الفنية .

عزت الامير




سعد اردش

وقد علق سعد أردش على الملاحظة الاولى الخاصة باختصار النص فقال : ان المخرج يجب أن تكون له صفة الشاعر الذى يضيف الى النص الذى يعمل فى اخراجه . فاذا كان هذا النص يحتاج الى اختصار وتعديل فان المخرج يتولى هذه المهمة بالاشتراك والتفاهم بينه وبين المؤلف . اما اذا كان يعمل فى نص مؤلفه غير موجود وكان يحتاج الى اختصار او تعديل فان الامر كله يرجع الى كفاءة المخرج نفسه .

ثم رد سعد اردش على الملحوظة الثانية الخاصة بالمسئولية الادارية فقال : عندما يمنح المجتمع المخرج ثقته ويمنحه وظيفته كفنان قادر ومسئول فان على المخرج بالتالى ان يثبت جدارته واستحقاقه بأن يتولى بنفسه كل سلطاته ثم يتصرف على مسئوليته الشخصية. وقد اصر حسين جمعة على ان يتولى جميع السلطات بنفسه .. وامام ما حدث كان الحل الوحيد ان تسحب كل سلطات حسين جمعة حتى يمكن تفادى وقوع المشكلة . فهل كان هذا ممكنا ومعقولا من وجهة نظر التقاليد ولاسيما ان حسين جمعة انسان له اعتباره بحكم سفره ودراسته بالخارج .. لقد كان من الواجب ان تترك التجربة فى يد حسين جمعة الى نهاية الشوط حتى يثبت صلاحيته او عدم صلاحيته. اننى هنا انادى بقاعدة وهى ان المسئول الادارى غير مطالب بان يتابع ويراقب كل دقائق وتفاصيل عمل المخرج وكأنه ناظر مدرسة يشرف على احد التلاميذ . ومع ذلك عندما طلب حسين جمعة فى منتصف فبراير ان يكون الافتتاح فى ٩ مارس قمت من ناحيتى باجراء وقائى ومنحته اسبوعا آخر وجعلت الامر سرا لا يعلمه الممثلون ولا جهاز الخدمات الانتاجية .. الم يكن المفروض بعد ذلك ان يدرك حسين جمعة بنفسه ما اذا كان قادرا على الافتتاح ام لا قبل ان تبدأ حملة الاعلانات التى وقع عليها بنفسه فى ١٣ مارس . اننى فى النهاية اقول ان هناك قاعدة اطبقها أنا وزملائى وهى أن المخرج هو القائد الاول للحملة وعليه ان يكون قادرا وواعيا وحريصا وامينا لصفته القيادية.

"حسين جمعة" يرد على "نجيب سرور"

ردا على مقال نجيب سرور فى الاسبوع الماضى كتب حسين جمعة مخرج ((أصل الحكاية)) هذه الكلمة

قرات ماكتبه الزميل نجيب سرور حول قضية ((أصل الحكاية)) ووقف فى كلامه عند شعارات منها ((التاليف الفورى)) الذى تم فى المسرحية كما يقول . ومن هنا أريد ان ابدأ كلامى .

● ان ما حدث منا لم يكن تأليفا فوريا ، لان هذا التغيير كان قبل العرض بشهرين ولغرض تعديل بعض المواقف لتصبح اكثر صلاحية بالنسبة للتنفيذ . ان هذا لا يعتبر تأليفا فوريا بل هو تعديل مشروع على الواقع واعتقد ان هناك فرقا شاسعا بين هذا التأليف الذى يقول عنه بأنه فورى وبين ما حدث بعد ذلك من الاقحام والتأليف الفورى بالفعل قبل العرض بدقائق او ساعات قليلة جدآ وبعيدا عن رأى المؤلف او المخرج . ان السيد يوسف ادريس لم ير المسرحية ولم يقرأها ، بل انه بعد ان شاهد الفصل الاول واعجب به وكرر كلمات « الله الله ياسلام » مرات كثيرة هاجمه النوم فنام وبعد ذلك سمح لنفسه ان يؤلف نهاية للمسرحية وان يختصر الكثير منها. وذلك فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم العرض بدعوى انه خبير درامى وعلى بكر الشرقاوى ان يسكت .

● ومن ناحية النص، فان أعضاء لجنة القراءة اشاروا بصلاحية النص وهى اللجنة التى اعلنتها المؤسسة ومنها الاستاذ رجاء النقاش والاستاذ احمد عباس صالح والدكتور رشاد رشدى وقد اشاروا جميعا بان النص جيد وصالح للعرض ولا يحتاج الا الى بعض الاختصار لطول النص المنشور والذى يستغرق سبع ساعات اذا اخرج على المسرح كما هو . وقد تم فعلا الاختصار بمعرفة المؤلف وبواسطته وفق ما

البقية صفحة ٢٥

محاكمة صحفية

لـ.. كمال الشناوى





٩ اتهامات يردّ عليها كمال الشناوى

- تقليد أنور وجدى
- منافسة المخرجين
- التقدم ببطء
- الابتعاد عن القطاع العام السينمائى
- تمثيل ٥ أفلام فقط فى ٥ سنوات
- الهروب من السينما إلى التليفزيون
- سجن نفسه فى دور واحد
- توقف عن الإنتاج
- لا يدافع عن نفسه أمام الشائعات

● **انت متهم بانك تحاول تقليد نور وجدى ، وتسير على خطاه !**

ـ انا لا أنكر اننى من المعجبين ما تركه أنور وجدى من بصمات لى فن السينما المصرية ، بل أنا معجب به شخصيا بدليل أننى مثلت صة حياته ، ولعبت دوره الحقيقى لى الشاشة فى فيلم « طريق لدموع » ، وربما كان الاتهام بأننى سير على خطاه ـ كما تقول ـ هو نى مثلت أولا ثم أنتجت وأخرجت . واذا كان هذا اتهاما .. فأنا معهد به .

● **انت متهم بانك خرجت عن تخصصك كممثل ، ودخلت ميدان الاخراج .. فمن اعطاك هذا الحق ؟!**

ـ بالنسبة للاخراج ، فأعتقد أن خبرة ٢٠ عاما فى العمل السينمائى ، تجعل من حقى أن أخرج فيلما اقتنعت بفكرته . وأنا فى الاصل فنان تشكيلى ، ومن طبيعة الفنان التشكيلى أن يضع فى اللوحة التى يرسمها فكرة أو موضوعا ، وعلى الرغم من أن اللوحة صامتة ، الا أن تكوينها الفنى يجعلها تنطق وتتحدث وتعبر . وعلى الشخص العادى أن يكتشف ماتقوله اللوحة . أما أنا كممثل ، فأعبر بالحركة والديالوج عن طبيعة الدور الذى أمثله على الشاشة . بل فى العادة كنت أشترك فى السيناريو .. سواء كنت ممثلا ، أو منتجا ، وأضع رأيى فى خدمة العمل الفنى . فاذا وجدت عندى دوافع فنية تدفعنى للاخراج ، فلماذا لا أخرج ؟! ان الفنان يجب الا يتجمد . ولابد أن يتجدد ويستغل كل امكانياته . واذا كنت أملك امكانيات يمكن أن أضيفها كمخرج .. ثم أقدمت عليها فعلا فلا أحد يستطيع أن يقول لى ، « انت غلطان » . خاصة واننى لا ازعم أننى مخرج عبقرى . ومن خلال الافلام التى أنتجتها ، كنت دائما اتفق مع المخرجين الذين يعملون معى على طريقة التنفيذ . وكنت دائما أعرف كيف ينفذ المخرج عمله داخل البلاتوه .

● **أنت متهم بأنك كممثل .. تتقدم ببطء ، ولم يحدث مرة أن قفزت دفعة واحدة ، أو أثرت ضجة كما فعل كثيرون غيرك من فتيان الشاشة !!**

ـ هذا الاتهام غير صحيح . وأنا عندما بدأت أثرت ضجة ،

بدليل أفلامي . بداية من فيلم « ليلة الحنة » .. و « فى الهوا سوا » و « بشرة خير » .. و « خلود » .. و « عش الغرام » .. وسلسلة أفلامى مع شادية . ثم «طريق الدموع» .. و «المستحيل» .. و « الوديعة » الذى نال جائزة مهرجان سورنتو . أما اذا كنت تقصد عدد الافلام التى تعرض فى السوق هذه الايام ، فهذا مالا أعرفه .. ولا دخل لى فيه .

● انت متهم بأنك ابتعدت عن القطاع العام ، ولم تتعاون معه . وانعزلت تماما حتى انك لم تعمل فى اكثر من فيلمين خلال أربع سنوات للقطاع العام !!

ـ كما قلت .. هذا مالا أعرفه، ولا دخل لى فيه . وأنا لم ابتعد عن القطاع العام ، وانما القطاع العام هو الذى ابتعد عنى . ايه السبب ؟ .. ما أعرفش ! لكن .. يمكن علشان انتجت ، افتكر بعض المنتجين والمخرجين ـ ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم ـ انى منافس لهم .. أو غير مؤمن بيهم . أو يمكن افتكروا انى مستغنى !! ويمكن لان لى وجهة نظر فى أى عمل ، وأحب أفهم جيدا ماذا أعمل ، وهذا يستدعى دائما مناقشات مع المخرج مثلا .. قد يكون هذا سببا فى ابتعاد المخرجين ، على أساس ـ وهو خاطىء ـ أن المخرج هو صاحب العمل ، وأن الممثل لايخرج عن كونه منفذا فقط للاوامر . والحكاية حكاية تعاون وتفاهم ، لان العمل يقوم على مجموعة ، وليس على شخص واحد . لهذه الاسباب ـ ربما ـ ابتعد عنى القطاع العام .

● انت متهم بأنك مثلت خمسة افلام فقط خلال خمس سنوات ، فى الوقت الذى أرى فيه زملاءك قد قدموا اضعاف هذا العدد !!

ـ ردى على هذا الاتهام ، وأنا لا أعتبره اتهاما .. مجرد مسألة حسابية بسيطة . الفيلم يحتاج فى المتوسط الى ثلاثة أشهر تصوير وهذه هى الفترة التى يعمل فيها الممثل فعلا . لو أعطينا للممثل شهرا للراحة . أو لتنمية ثقافته ، أو حتى ليستطيع أن يعيش . فيكون المجموع هو أربعة أشهر . يعنى يستطيع أن يقدم ٣ أفلام فى السنة . هذا اذا كان يبحث عن مستوى للعمل الذى يقدمه . أما اذا كان الموقف هو أن يقدم عشرة أفلام مثلا فى الموسم .. فهذا بالتأكيد يعود عليه بالضرر من كل جانب . سواء من ناحية قيمة العمل ، أو من ناحيته هو شخصيا . بالنسبة لى فأنا حريص دائما على أن انتقى العمل الذى اقدمه .. وهذه مسألة تهمنى .. اذا لم تكن تهم غيرى . فالمتفرج الذى يدفع ثمن التذكرة . يريد أن يرى شيئا . وأنا أحرص على أن أرد له هذا الثمن .. بعمل جيد . وهذا بالتالى يستدعى أن أكون دقيقا جدا أمام كل فيلم . ومن جهة أخرى فأنا أعتقد أن التنظيم الجديد قد أعطى لكل ممثل حقه . ولن يظل واحد بلا عمل .. فى الوقت الذى لا يستطيع البعض أن «يشم» نفسه من كثرة الشغل .

● انت متهم بانك هربت من السينما ، الى التليفزيون والاذاعة، لان العمل فيهما سهل ومغر ؟!

ـ أنا لم أهرب من السينما . بل انا اكمل عملى السينمائى . فالسينما عندى مرتبطة بخطة ، هى فيلم او اثنين فى السنة . ووقت فراغى أعود فيه الى تخصصى الاول كرجل تربوى . وهذا أستغله فى تقديم برنامج « صور وحكايات » فى التليفزيون . وهو يهدف الى تقديم ثقافة عامة للمتفرج ، فى اطار فنى لنشر التوعية الفنية ، وتنمية الذوق الفنى عند المتفرج . أما الاذاعة ، فهى ليست عملا دائما ، وانما فقط أقدم الاعمال ذات المستوى ، ليعطى كل هذا فى النهاية منى أن يكون الفنان قائدا فى مجتمعه .

● انت متهم بانك سجنت نفسك فى دور واحد هو الشخصية العاطفية !؟

ـ ده كان زمان . انما انا كسرت هذا القالب ، وقدمت عددا من الشخصيات . مثلا .. شخصية القواد فى « المرأة المجهولة » . شخصية الشاب المعقد فى « حبى الوحيد » .. و « المستحيل » . الشخصية الانتهازية فى « اللص والكلاب » . الشخصية الكوميدية فى « عريس لاختى » و « زوجة ليوم واحد » . الشخصية الواقعية فى « طريق الدموع » . ودى كلها أدوار خرجت عن الدور العاطفى .

● انت متهم بانك توقفت عن الانتاج ، بالرغم من انك قدمت افلاما ناجحة !؟

ـ عملية الانتاج لم تعد عملية سهلة أبدا . فان وجدت الاستوديو لن تجد الفيلم الخام . وان وجدت المخرج ، لن تجد السيناريو . ولو وجدت هذا كله ، لن تجد الممثل لانه مشغول دائما . وفر لى هذا .. وسأعود غدا للانتاج

● انت متهم بانك لاتدافع عن نفسك عندما تدور الشائعات حول حياتك الشخصية ؟!

ـ حياتى الخاصة ملكى . ولا حق لاحد فى أن يناقشها معى . كفاية اننى أمثل على الشاشة . ومش عاوز أبقى ممثل أيضا فى حياتى اليومية . الناس لهم منى عملى الفنى فقط . ولست مطالبا بأن أعطيهم مبررات لظروفى الاجتماعية ، أو حياتى العادية كانسان . مادامت هذه الحياة لاتطغى على عملى ، وتؤثر فيه . باختصار أنا مش « نجم فضائح »، ولا عايز ابنى شهرة على الفضائح . ولا افتعلها لكى تزيدنى شهرة . أنا أحاول أن أعطى الناس الصورة المثالية لنفسى كفنان ملتزم قبل الجماهير .

حلمى سالم

رجل الشارع يقول:

● ضمن بريد رجل الشارع ـ هذا الاسبوع ـ نقد عنيف حار موجه من فنانة لم أشأ أن أفصح عن اسمها تتهمنى بالتحيز لاننى انتقدت فنانتنا الرقيقة نجاة الصغيرة لاعتذارها فجأة عن السفر الى دمشق ضمن نجوم أضواء المدينة ولم أوجه هذا النقد ، لزميلها فى جريمة الاعتذار المفاجىء الفنان الصادق ، فريد الاطرش ، ورغم أن فريد اعتذر بكلمة سجلت على شريط واذيعت فى الحفلة الاولى لاضواء المدينة الا أننى أؤكد أن كل ماقلته عن نجاة الصغيرة ، ينطبق تماما على فريد الاطرش أيضا .

● من رأيى أن جلال معوض رغم أنه كبير المذيعين فى اذاعة ج.ع.م ورغم أنه مشرف على أضواء المدينة ، ورغم أنه من نجوم الاذاعة ، الا انه لم يأخذ حتى الان فرصته ، وما لاحظته ـ فى دمشق ـ من ثورية جلال وايمانه ، وحماسته ، ووعيه يجعلنى أكثر اصرارا على رأيى

● فى حديث طويل ممتع مع الاستاذ زهير عقاد وزير الثقافة ، والسياحة فى القطر السورى ، تأكد لى أن قضية الفنون والاداب ، فى سورية فى يد أمينة للغاية ، أقترح أن يزور زهير القاهرة فى أقرب فرصة . وأن يزور دمشق فى أقرب فرصة أيضا الدكتور ثروت عكاشة وذلك لتبادل الآراء حول قضايا الفنون والاداب فى سورية ومصر . آمل أن أرى فى يوليو القادم ـ على أكثر تقدير ـ فرقة أمية ، والمسرح القومى على مسارح القاهرة والاسكندرية ودمنهور ، وطنطا ، وأسيوط . كما آمل أن أرى ـ فى القريب العاجل ـ فرقة رضا الاستعراضية والمسرح القومى ، والكوميدى و .. و .. وهى تقدم أعمالها الفنية فى مسارح دمشق ، وحلب ودير الزور واللاذقية و ...

● وأنا فى سورية أيضا .. قرأت كثيرا عن معرض فنانى الاسكندرية ، قرأت عن تجريدية سيف وانلى واحساس عفت ناجى بجمال الآلات ، وصحوة افريقية وفرحة كمشيش لعزيز يوسف ، ولوحة السد العالى لحامد عويس و.. و.. وتمنيت ، لو أن صحفنا قد ضاعفت من اهتمامها بالفنون قدر اهتمامها بالرياضة ، التى تحولت فى صحفنا الى اقطاعيات كبيرة يتصرف فيها كل صاحب اقطاعية ، وفق ارادته الشخصية ، وهواه لا وفق ، الحق والمنطق ، ومصلحة الرياضة فى البلد بصفة عامة ..

● رغم أننى أكره من كل قلبى كل ما يمت الى الرقابة على الفن و الادب ، بصلة قريبة أو بعيدة ، الا اننى قد سعدت ، عندما علمت ان بندا هاما من بنود الرقابة على الافلام فى سوريا له الاولوية على غيره من البنود عند منع الفيلم ، وهذا البند ، هو موضوع الفيلم ، وفى أكثر الاحيان ينمع عرض الفيلم لتفاهة موضوعه ، وقد منعت الرقابة كما سبق أن ذكرت فى هذا الباب فيلم تنابلة السلطان كما منعت فيلم الجسد والمال ، لتفاهة الموضوع ! وحبذا لو اهتمت الرقابة على المصنفات الفنية بموضوع الفيلم ، وحذفت كل فيلم تافه ! وفى هذه الحالة سترحمنا الرقابة من أكثر من نصف عدد الافلام التى تظهر فى السوق

● ودور السينما فى دمشق ، وحلب ، واللاذقية ، وحماه وحمص و .. و .. مملوءة بالافلام المصرية والغريب ان هذه الافلام ـ أو غالبيتها بمعنى أدق ـ لم تجىء الى سوريا عن طريق القاهرة وانما جاءت عن طريق الموزعين فى بيروت ! وهذا موضوع خطير ينبغى أن يعالج بمنتهى الصرامة والحزم من المشرفين على التوزيع فى الدول الثلاث ..

● لاحظت وأنا فى سورية اهتمام الجمهور بالمسرح وسألت عن الاسباب ، فقيل لى ان فى مقدمة هذه الاسباب تفرغ العاملين والعاملات فى المسرح القومى ، ومسرح العرائس ، وفرقة أمية بعد أن كانت هذه الفرق ـ فيما مضى ـ تعتمد على الهواة .. لقد تضاعفت نسبة رواد المسرح ، كما تضاعفت نسبة الدخل السنوى، على فكرة أنا معجب للغاية باهتمام فرقة أمية البالغ بالرقصات الشعبية السورية التقليدية : السماح ، الدبكة ، السيف والترس . المولوية ! واقترح على تليفزيوننا العربى تقديمها ـ بكثرة ـ فى سهرات الجمعة !

صبرى أبو المجد

سيد فرغلي

البوسطجي



شكرى سرحان وسهير المرشدى وحسين كمال فى مناقشة قبل التصوير

بدأت الحياة تعود الى السينما المصرية بفضل فيلم « البوسطجى » .. بعد ان توقفت الحيـاة فى الاستوديوهات زهاء ثلاثة اشهر .

كانت هذه الاشهر الثلاثة فترة دراسة شاملة لجميع اقتصاديات السينما المصرية لتجديد دمائها واستعادة نشاطها وحيويتها .. قامت دراسات كثيرة على تخفيض تكاليف الانتاج والبعد عن الاسراف الزائد على حده !.. وعقدت اجتماعات عدة فى وزارة الثقافة وفى مؤسسة السينما وشركاتها لتنظيم هذه الصناعة ذات الرقعة الجماهيرية الكبيرة . وكانت نتائج هذه الإجتماعات والدراسات هى تخفيض تكلفة الفيلم وتخفيض اجور الفنانين والفنيين لتسير العجلة من جديد ، مع الوصول بالفيلم الى المستوى الرفيع الذى نريده جميعا للسينما المصرية. وكان لا بد من آن يتحرك كل المهتمين بهذه الصناعة وتحركوا فعلا وقرروا ان تستأنف الاعمال السينمائية لتعود الحياة الى السينما المصرية .. وأقرت مؤسسة السينما خطة جديدة تبدأ بخمسة افلام هى : البوسطجى والسيرك وغدا تبدأ الحياة وغروب وشروق ، و٣ قصص لاحسان عبد القدوس فى فيلم واحد .

وفيلم « البوسطجى » هو أولها .. وهذه ثانى قصة تقدمها السينما للكاتب يحيى حقى بعد « قنديل أم هاشم »

وكتب السيناريو لها اثنان من الوجوه الجديدة فى هذا الميدان هما صبرى موسى ودينا البابا

وقد قدم المخرج حسين كمال فى هذا الفيلم عددا من الوجوه الجديدة لنج ، او الجديدة نسبيا مع بطل الفيلم وهو النجم شكرى سرحان وعدد من النجوم صلاح منصور ، حسن مصطفى ، عبد الغنى قمر ، ناهد سمير ، عبد العليم خطاب ، واحسان شريف .

وفيلم البوسطجى يتضمن صراع رجل انتقل من بيئة ليحتك ببيئة مختلفة عنه تماما ، ويدور حول « بوسطجى » شكرى سرحان ، انتقل من بوستة العتبة الى قرية فى أقصى الصعيد ، وهناك احتك بشخصيات غريبة ومختلفة ويجعله هذا يعيش فى وحدة قاسية ، ويكتشف ان التسلية الوحيدة امامه هى فتح الخطابات التى يقوم

جحا .. بين التمثيلية والدراما الموسيقية

لست ذهشا للزوبعة التى اثارتها « جحا وعازف البيانولا » بين غير المتخصصين .. فهذا بديهى لانهم فوجئوا بعمل غريب عليهم .. مع أنها مرت مرورا عاديا بالنسبة للنقاد الحقيقيين لانهم لم يجدوا فيها شيئا شاذا أو غريبا على ثقافاتهم ، فهذا العمل الفنى «جحا وعازف البيانولا » ليس موجها بالطبع الى جمهور « همبكه - ومن أجل حنفى » ولا الى الذين يعبرون عن وجهة نظر هذا الجمهور ... ولكنه موجه الى كل شخص يفهم الفرق بين « التمثيلية العادية » وبين « الدراما الموسيقية » ويفهم « الشكل » و « الاسلوب » الانسب لكل منهما .. ويستطيع ان يتذوق معنى « الرمزيات » كما يستطيع ان يدرك لماذا استخدم المخرج اسلوب « الفانتازى » للربط والتوضيح والرمز .. ولماذا البس الراقصين اقنعة الحيوانات ولماذا جعل العرائس تمثل مع الممثلين

وبديهى أن عملا مثل هذا - اذا عرض بأسلوب فنى جديد وصعب لابد أن يشوب تنفيذه بعض العيوب - سواء من الناحية الهندسية او الفنية - ولكنه يمثل تجربة ناجحة للدراما الموسيقية التليفزيونية قدمه صفوة من الفنانين الدارسين والحائز معظمهم على جوائز التقدير والتشجيع كل فى تخصصه

لقد كنت اتمنى صادقا ان يقول لى الاستاذ راجى عنايت - الذى احترمت تعليقه بين كل ماكتب عن هذا العمل لانه حاول ان يناقش بعض النقط - ماهو « التكنيك » الذى كان يريده لتنفيذ هذا العمل بامكانيات التليفزيون المعروفة ، ولماذا لم يتقبل طريقة استعراضى للحى الشعبى « هذا العرض الذى كان عبارة عن قفزات متكررة مقطوعة الصلة ببعضها البعض » فربما كان هذا هو اسلوبى كمخرج فى عرضى لهذا الحى الشعبى ؟ وما معنى قوله « ان حركة الكاميرا خاضعة لارادة خاصة ليست لها صلة وثيقة باحداث التمثيلية وتتابع هذه الاحداث » ان حركة الكاميرات طبعا لابد ان تخضع لارادة المخرج فكل حركة للكاميرات سواء كانت صريحة او رمزية كانت تخدم مضمون العمل الفنى وهدفه ولكن فى اطار الشخصيات وتحركاتهم وانفعالاتهم داخل المشهد أو خارجه .. كما اعترض الاستاذ راجى عنايت على تكرار الممثلين لبعض المقاطع فى الحوار الموسيقى على انه اسلوب تطريب .. فهل هناك قاعدة تمنع تكرار بعض الجمل سواء فى الحوار العادى ام الحوار ذى الايقاع الموسيقى خاصة اذا كان تكرار بعض الجمل يخدم المعنى ويفصل انفعال الممثل ليدخل فى انفعال جديد . اما ان بعض الممثلين كانوا « يبحلقون » فى الكاميرات فى بداية المشاهد او ان حركات الشفاه لم تكن تنطبق على الحروف فى بعض الجمل .. فهذه الدراما الموسيقية صورت على شرائط « الفيديو » وبطريقة « العرض الخلفى » بالنسبة للحوار الموسيقى - اى ان طول اللقطة يزيد على نصف ساعة بلا توقف وبلا « مونتاج - وهذا امر بالغ الصعوبة بالنسبة لهؤلاء الممثلين الذين تعودوا على التصوير السينمائى الذى لاتزيد مدة اللقطة فيه على دقيقتين أو ثلاث ثم يتولى « المونتاج » بعد ذلك علاج اخطائها !!

واذا كان الاستاذ راجى عنايت يختم مقاله بجملة يقول فيها ان المعالجة الفنية المتخلفة التى قدمت بها التمثيلية قد ترجع الى سنة ١٩٥٢ فاننى اقول له ان « جحا وعازف البيانولا » تنتمى الى مدرسة « الدراما الموسيقية » التى أصبحت أحدث اساليب عرض الدراما فى السينما والمسرح والتليفزيون فى العالم .. وان افلامنا السينمائية والتليفزيونية يجب ان تساير هذا الاسلوب الجديد .. ولو بمحاولات جدية مثل محاولة « جحا وعازف البيانولا »

فايق اسماعيل
المخرج بالتليفزيون العربى

يعيد الحياة إلى السينما المصرية

بعوزيمها !

ومن خلال هذه التسلية يدخل فى قصة حب عنيف ، ليصبح طرفا ثالثا مع فتاة تعيش فى القرية اسمها « جميلة » زيزى مصطفى ، وشاب آخر اسمه « خايل » سيف الدين عبد الرحمن ، وكان هذا الشاب يسعى للزواج منها . وفى عملية متابعته لفتح هذه الخطابات المتبادلة ومعرفته باسرار هذه القصة يتسبب البوسطجى فى كارثة ! !

ان قصة هذا الفيلم تشبه الى حد كبير قصة احسان عبد القدوس « شرف المهنة » التى قدمها التليفزيون ، وتدور حول عامل تليفون فى احدى المؤسسات الصحفية كان يتجسس ويستمع الى المكالمات المستمرة بين كاتب فى المؤسسة واحدى السيدات حتى عرف دقائق هذه القصة .

وعن شخصيات الفيلم يقول مخرجه حسين كمال : اننى اعتبر شخصيات الفيلم شخصيات كبيرة ، لانها اصيلة ، فشخصية البوسطجى التى يمثلها شكرى اشبهها بشخصية « زوربا » ، وانا سعيد بتعاونى مع شكرى بعد تاريخه السينمائى الحافل ، واعتقد ان دوره فى الفيلم معملوش ابدا . وسهير المرشدى تمثل اخطر دور حريمى فى الفيلم يستمر خمس دقائق فقط ، ولكنه اخطر دور فى الفيلم ، واتوقع لها نجاحا كبيرا ، وبعد ان عملت مع سهير اقتنعت ان مفيش دور كبير ودور صغير ، انما فيه ممثل صغير وممثل كبير .. . اما زيزى مصطفى فاعتقد انى وفقت فى اختيارها للقيام بدور « جميلة » الشخصية الحالمة الرومانسية اللى بتقول : مهما كان الصعيد يبدو حجرا .. انما فى داخله قلب ينبض .. هذا القلب هو زيزى مصطفى !

وهناك شخصيات اخرى مثل شخصية « المعلم سلامة » صلاح منصور والد جميلة الذى يشتغل بتجارة العسل ، و « العمدة » عبد الغنى قمر السلطة لما تبقى فى ايدين الجاهل « ومعوض قلتس » على رشدى الشخصية المستغلة ، و « شيخ الخفر » عبد العليم خطاب ، وفراش البوستة حسن مصطفى من اتباع العمدة ، كل هؤلاء يكونون بيئة الصعيد سنة ١٩٣٠ ، البيئة الناشفة المتحجرة فى تقاليدها

ويقول حسين كمال :

ـ انا مؤمن بالوجوه الجديدة لانهم يتفانون فى عملهم ليصلوا وانا فى اعمالى التليفزيونية احتكيت بالوجوه الجديدة وآمنت بها ، وانا متمشى مع السياسة الجديدة ، وهى اعطاء الفرص للمواهب الجديدة .. وانا كذلك وجه جديد على ميدان الاخراج السينمائى .

● بماذا خرجت من تجربتك الاولى فى فيلم المستحيل ؟

ـ كانت تجربة لاثبات وجودى فى السينما ، و « المستحيل » اتعرض وحقق كما اعتقد غرضه ، لانه فيلم من لون جديد فى السينما ، وخرجت منه بايمان شديد جدا بكل جديد ، بصرف النظر عن الحرب او المديح لانه فيلم اختلف فيه الناس ، وتجربة فيلم البوسطجى اخطر بالنسبة لى لعدة اسباب منها : انه لازم احافظ على ما حققته فى الفيلم الاول ، كما اننى سأقدم فى هذا الفيلم لونا مختلفا تماما عن المستحيل . لانى اكره التقيد بلون واحد ، كما ان البوسطجى سيعطينى فرصة العمل فى جو الصعيد المتناقض بتقاليده الجافة ، وشخصيات القصة عايشة فى خيالى منذ ستة اشهر وهى شخصيات غريبة وعظيمة لانها اصيلة .

● ما هو لونك فى الاخراج ؟

ـ انا غير مؤمن بالتخصص فى لون واحد ، انا عندى اسلوب وفى هذه الايام انا سعيد جدا ، لاننى بعد المستحيل باعمل البوسطجى « لون مختلف » ، واللى بيسعدنى اكثر انى حاعمل « ابى فوق الشجرة » . وكلها الوان مختلفة ، لكن سوف تحس باسلوبى الواضح فى الاخراج ، انا مؤمن بحاجة واحدة .. الشغل الجاد ذو المستوى الرفيع ، سواء كان الفيلم كوميديا او دراميا او غنائيا او اجتماعيا

● هل تاثرت فى اسلوبك بمدرسة معينة ؟

ـ انا مؤمن ايمانا كليا بمدرسة « فلليني » .

● اذن انت تؤمن بالموجة الجديدة ؟

ـ نتفاهم اولا على كلمة موجة جديدة .. كلمة موجة جديدة عندنا فى مصر .. يعنى فيلم ممل وسخيف .. انما الموجة الجديدة مش كده ابدا .. الموجة الجديدة الفرنسية هى افلام «جودار» وغيره بتعتمد على الملل لانهم بيعبروا عن بيئتهم وظروفهم الحالية ، علشان كده الجمهور عندنا لا يتجاوب مع هذا الاسلوب لانها بيئة مختلفة وظروف مختلفة ، انا مؤمن بفكرة الموجة الجديدة اللى هى تكسير قيود وقواعد السينما .. انا عايز اقول حاجة حاسسها .. اقولها بالكاميرا بدون اعتراف بقوانين السينما .

وعدنا نتكلم عن فيلم البوسطجى فقال حسين كمال : ان هذا فيلم تبدأ به السينما المصرية الحديثة واحنا كلنا مؤمنين بالاتجاه الجديد ، اللى هو الوصول لمستوى رفيع بدون الاسراف الزائد على اللازم .. واحنا بنشتغل بالاسلوب العلمى اللى دخل فى صناعة السينما ؟

عاد كريم للحياة السينمائية

اصدر الدكتور ثروت عكاشة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة قرارا بتعيين محمد كريم مديرا للمركز السينمائى التعاونى العربى

والفنان محمد كريم يحتل من السينما المصرية مكان الاب الذى اعطى حياته وجهده وايامه لها منذ البداية .

وقال كريم انه لم يذهب بعد الى مكتبه ولم ترسل له الوزارة القرار ، بل انه لا يعرف اين سيكون هذا المكتب

وبصرف النظر عن التفاصيل الصغيرة ، التى يحاول كريم ان يلم بها الان الى ان يبدأ عمله كمدير للمركز السينمائى التعاونى العربى ، فهو يدرك اهمية نجاح هذا المركز فى اعادة الفيلم العربى الى مكانه الطبيعى فى المنطقة العربية ، بل وفى العالم جميعه .. بل ان كريم يدرك تمام الادراك .. منذ البداية ـ أهمية دور «المركز» كمجال للاشعاع الثقافى السينمائى فى المنطقة العربية كلها ، والواجب الحيوى الذى يحمله لكى يجعل من الثقافة السينمائية ، قوة هامة على مستوى الكتاب العربى والدور الذى يؤديه للدول النامية فى المنطقة العربية وافريقيا ، وهو لهذا يصر ايضا منذ البداية على ان تكون « النافذة » التى تطل منها السينما على المنطقة العربية وافريقيا بالذات ـ وهى المركز ـ نافذة واسعة تسمح بطاقة كاملة من المعرفة والثقافة والمظهر الجديرة ببلادنا كام رءوم تنشر رعايتها على المنطقة

ان محمد كريم ، يريد لميزانية المركز ان تكون كافية لكى يتمكن من اداء هذا الواجب ، ويريد للمركز نفسه ان يؤدى دوره لخدمة الفيلم العربى ، على الاقل ان تصدر النشرة التى يوزعها المركز فى طباعة انيقة ، شاملة للثقافة السينمائية ، ومؤدية لغرض اسمى وهو « الدعاية » للفيلم العربى ، على ان توزع على النطاق العالمى وبعدة لغات ..

.. وقد وعد كريم بحديث واف كامل صريح عن « المركز » ونشاطه وواجبه السينمائى بمجرد ان يستقر فى مكتبه الجديد ..

على اية حال .. مرحبا بعودة كريم الى الحياة السينمائية من جديد .. مرحبا بحماسه واخلاصه للسينما !

أول حديث لزوج "جولى أندروز"

سرّ التسجيلات..
التى تحمل اعترافات لايمكن أن تنكرها زوجتى!

يوسف جبرا

جولى اخذتها السينما من زوجها . وزوجها اخذه عمله منها . وشهرتها تطغى على زوجها وتملأ نفسه بالمرارة . وهى تعيش حائرة . . .



سماسرة الطلاق .. يحاولون اقناع "جولي" بطلب الطلاق !

« ليس لى ان اشكو .. »

كانت هذه هى الكلمات الثلاث التى لخص بها « تونى والتون » زواجه من « جولى أندروز » . قالها للصحفيين فى الفندق الذى نزل به فى لندن مع زميله المصور « نيك رويج » وزوجته ، وقد عمل معها فى فيلم اسمه « شيء مضحك حدث فى الطريق الى السوق » . تم تصوير الجزء الاكبر منه فى مدريد ..

ومما يدعو الى السخرية المرة أن تونى كان قد اشترى فى ارقى احياء لندن ، منزلا فاخرا ليستقر فيه مع « جولى » وصغيرتهما « ايما » ولكن سرعان ما اضطر الى ان يفترقا ، هى طارت الى سالزبورج لتعمل فى فيلم « صوت الموسيقى » .. وهو الى نيويورك ليصمم مناظر فيلم سامى ديفيز « الفتى الذهبى » .. ومنذ ذلك الحين « وتونى » لا يقيم فى اى بيت خاص .. وانما فى اى فندق او بيت احد الاصدقاء كما تحكم عليه الظروف ..

بيت اخر فى هوليوود

قبل ذلك اللقاء ، مع الصحفيين ، بليلة كان تونى قد تحدث الى زوجته فى التليفون وطمأنته الى أنهما هى والصغيرة فى صحة جيدة .. كما قالت انها مشغولة تماما بالفيلم الجديد « ميلى الجديدة » .. وقد لا يتحدث الى زوجته فى المرة القادمة الا وهو فى نيويورك حيث يعمل فى تصميم مناظر مسرحية موسيقية جديدة اسمها « شجرة التفاح » .. فاذا تحقق ذلك فسيكون من السهل عليه أن ينتهز ساعات الفراغ ليزور « جولى » فى هوليوود .. أو تنتهز هى ساعات فراغها لتزوره فى نيويورك .. مصطحبة « ايما » الصغيرة بالطبع ..

ويعلق « تونى والتون » على ظروف حياته الصعبة فيقول مبتسما

— كل اسبوع اقضيه فى مكان مختلف .. وكثيرا ما احتاج تصميما اكون قد انتهيت منه منذ فترة من الوقت .. فابحث عنه فى كل مكان ولا اعثر عليه ! ثم يضيف جادا : انها حياة قاسية بالطبع .. وكم اتوق الى اليوم الذى استقر فيه فى مكان واحد .. ولا شك ان « جولى » تعانى نفس الشيء ! ولقد اشترت « جولى » بيتا آخر فى هوليوود ، عندما وجدت أنها سوف تعمل هناك فترة طويلة من الوقت ، لكنها حتى الان لم تجد الوقت لتأثيثه .. هذه فى الواقع هى حياتنا !

زوج النجمة

ويشعر « تونى » ان هذه العبارات لم تشبع فضول الصحفيين فهم يريدون المزيد من التفاصيل فيقول :

— لقد استمتعت بالعمل فى فيلم « مارى بوبنز » أول افلام « جولى » .. ولكن سرعان ما بدات المتاعب .. فبين يوم وليلة اصبحت زوجتى « نجمة » ! وبدأت اشعر بما يقاسيه الزوج الذى يعمل فى ظل زوجته .. ومهما تكن له شخصية مستقلة متميزة .. فانه على الاقل يجد نفسه مضطرا الى مواقف لم يكن ليضطر اليها من قبل .. ومع ذلك فلم يقع بيننا اى خلاف حقيقى حتى الان .. كل ما هنالك انها ازدادت انشغالا بعملها واننا اصبحنا لا نلتقى الا على التليفون .. واننى لاتعجل اللحظة التى اتحدث اليها فيها من نيويورك .. على الاقل سوف تكون المكالمات من هناك ارخص !

.. قالها « تونى » وارسل ضحكة عالية ..

هوليوود غاضبة

والحقيقة أن « جولى » لا تكاد تنتهى من فيلم حتى تبدا فى آخر .. فبعد « هاواى » بدات على الفور فيلم هيتشكوك « الستار الممزق » .. ومن هذا الفيلم المثير انتقلت الى الرواية الموسيقية الرقيقة « ميلى الجديدة » .. ومنذ اسبوعين استطاعت ان تحصل على اول اجازة لها فى هوليوود .. كانت بمناسبة وفاة زوج امها فى لندن .. ولكن كانت الظروف لها بالمرصاد حتى لا تلتقى بزوجها حتى فى هذه المناسبة .. تعطلت الطائرة واضطرت « جولى » الى ان تعود .. عادت الى البلاتوه لان بيتها القريب من هوليوود ما يزال بغير اثاث ..

ذلك هو حال « جولى » فى هوليوود .. أما « تونى » فيمكن أن يقال ان عاصمة السينما غاضبة عليه .. وذلك منذ تخلف عن ان يحضر مع زوجته حفل الاوسكار الاخير .. خاصة وانه لم يكن فى تلك الليلة فى لندن ، أو مدريد ، وانما فى نيويورك .. ان احدا فى هوليوود لا يريد ان يصدق ان أعماله فى نيويورك قد شغلته الى ذلك الحد .. انهم يستنتجون من سلوكه هذا انه ساخط على هوليوود لانها ابعدت زوجته عنه !

الصغيرة البريئة

يقول « تونى » : انها اوضاع شاقة بالنسبة لكلينا معا .. وبالنسبة للصغيرة « ايما » بالمثل .. فحتى لو فرض ان باستطاعتى ان ازورهما فى هوليوود بين الحين والحين فانها لن تكون الا زيارة خاطفة .. استطيع ان احتمل ذلك انا وتستطيع ان تحتمله « جولى » .. لكن « ايما » سوف يزعجها هذا دون شك .. انه سلوك قاس بالنسبة لها ! لقد ذهبت اليهما بالفعل فى عيد الميلاد السابق وقضيت بضعة أيام معهما .. وأثناء عملى فى « مدريد » استطعت ان احضر « ايما » لتقيم معى فترة من الوقت .. لكن فى كل مرة طبعا كان يختفى والدها او تبتعد عنه فجاة بعد اللقاء .. وهو لا شك تعذيب للصغيرة .. البريئة !

ثم يستطرد فيقول : اننى مقدر تمام التقدير ان « جولى » تعيش الان فرصة حياتها الذهبية .. وانها يجب ان تستغل هذه الفرصة بقدر الامكان .. ولكنى آمل الا يطول ذلك فقد اصبحت « جولى » نجمة كبيرة بالفعل ويمكنها أن تبدا فى الاطمئنان على نفسها وترفض ان تعمل أكثر من فيلم كبير ، أو فيلمين على الاكثر ، فى العام .. فاذا حدث ذلك فسوف يكون فى استطاعتنا ان نقضى كثيرا من الوقت معا !

الذين يريدون الطلاق

ويسالون « تونى والتون » : هل يفهم من ذلك ان انفصالكما طوال الفترة الاخيرة لم يدفع بكما الى التفكير فى الطلاق ؟ وهل كل ما يقال فى هذا الشأن هو مجرد اشاعات اذن ؟

ويهز « والتون » رأسه فى أسى ويجيب قائلا :

— لا احسبكم تجهلون انه فى مثل حالتنا يطيب لاناس معينين ان يقع الطلاق .. هناك زميلاتها مثلا اللاتى يتصورن أن طلاقها يمكن أن يسبب لها حالة نفسية تؤثر فى استمرار قدرتها على العمل .. وهناك نوع من المنتجين يخيل اليه أن الفنانة التى يشغلها حب او زواج هى انسانة لا يمكنهم ان يسيطروا عليها السيطرة التى يريدونها .. وقد لا يصدقنى الكثيرون اذا قلت انه لم يدخل قلب واحد منا ، أنا أو هى ، حتى الان شيء من السخط على صاحبه نتيجة لذلك الانفصال .. فأنا اقدر طموحها .. وهى تقدر اخلاصى لعملى وحبى له .. والذى ينساه الكثيرون من الذين يتتبعون قصتنا باستمرار هو انى عرفت « جولى » من وقت بعيد .. منذ وقفت على المسرح لاول مرة وهى فى سن الثانية عشرة .. وأؤكد انى تبينت فيها سمات العبقرية منذ ذلك الحين وكنت اعرف يقينا أنه سيأتى اليوم الذى تصل فيه الى ما وصلت اليه .. ولذلك فلم اتزوجها الا وقد اعددت نفسى لاحتمال هذا اليوم .. لاحتمال متطلبات نجاحها الكبير !!

انها قصة غرام طويلة اذن .. وقد شهدت نيويورك جزءا طيبا منها .. وذلك منذ جاءت اليها « جولى » لاول مرة لتمثل فى مسرحية اسمها « الصديق » .. كان « تونى » وقتها مجندا .. وكانا يتراسلان بالاشرطة المسجلة .. ولا يزال « تونى » يحتفظ بالمجموعة كلها .. وهى اشرطة طريفة فى حد ذاتها لانها تتضمن شيئا من هوايتهما الموسيقية .. فيها « فواصل » و « قفلات » موسيقية مختارة .. ويحكى « تونى » انها مرة اكتشفت انه يسهر الى الفجر ، مع واحد من تلك الاشرطة ، وذلك عندما سمعت فى نهاية الشريط شقشقة العصافير .. ولم يكن قد فطن اليها .. وهكذا فان اذنها الموسيقية لا يفوتها شيء !

وقد ظلا يستخدمان الاشرطة حتى بعد زواجهما ..

لعبة خطرة ولكن

كان زواجهما فى مايو ١٩٥٩ فى احدى القرى الانجليزية .. وولدت لهما « ايما » فى لندن فى نوفمبر عام ٦٢ .. وبين التاريخين كانت « جولى » و « تونى » قد ترددا على نيويورك مرات .. قامت « جولى » خلالها ببطولة « كاميلوت » على المسرح و « سندريللا » فى التليفزيون .. وكانت الايام التى سبقت مولد « ايما » وتلتها هى اسعد أيام حياتهما لان « جولى » قضتها الى جواره فى لندن ولانه كان قد اصبح انسانا ناجحا فى عمله .. ولكنها لم تطل فقد جاءت بعدها بطولة فيلم « مارى بوبنز » .. ونجاحها الصاروخى .. وانفصالهما من جديد

ويعترف « تونى » قائلا : ان هذا الانفصال القاسى يمثل اخطارا كبيرة .. أضف الى ذلك القلق المستمر وتوتر الاعصاب .. وكلانا يأمل فى ان نجتاز هذه المحنة بسلام .. ويضمنا فى وقت قريب بيت يظللنا فيه الاطمئنان .. ونتنفس فيه الراحة بعمق .. وبعد ان نتغلب على كل العقبات .. حبنا الكبير !

يوسف جبرا

كمال النجمي

جاذبية .. والثلاثون كتابا !

● كنت اود ان اكتب منذ بضعة اشهر عن جاذبية صدقى ، عندما أصدرت مجموعة قصصية جديدة عنوانها «انت قاس» ورواية جديدة عنوانها « امنا الارض » ٠٠ ولكني بعد ان تلقيت الكتابين من اديبتنا ضاعا مني في زحمة الصيف، فاضطررت ـ وامرى لله ـ الى شرائهما ٠٠

ولم اكن اعرف ان كتب جاذبية صدقى تنفد بسرعة ، الا حين اتعبني البحث عن كتابيها هذين ، مع انهما يعدان من الكتب الجديدة ، وما اكثر الكتب الجديدة في المكتبات !

ولكن جاذبية صدقى ـ فيما يبدو ـ استطاعت ان تنضج العلاقة بينها وبين القارىء على نار هادئة طويلة المدى ، حتى استطاعت ان تضيف الى مكتبته ثلاثين كتابا تقريبا منذ نشرت كتابها الاول سنة ١٩٥٤ وهو مجموعة قصصية نالت جائزة مجمع اللغة العربية حينذاك ٠٠

ومجموعاتها القصصية التسع التى صدرت بعد ذلك ، نفدت كلها، وهى مجموعات كبيرة ، تجرى على النسق الذى تحبه جاذبية صدقى فى الكتابة من اسهاب وتحليل وتجميع للكلمات والتعبيرات العربية والبلدية المنتقاة ، الى مضمون بسيط ينزع الى الخير والحب والجمال ، بطريقة رومانسية تحاول أن تمس الواقعية من بعيد ، وقد تمسها من قريب

وجاذبية صدقى كتبت أيضا للاطفال وتلاميذ المدارس الاعدادية ، وتنوعت كتاباتها فى هذا المجال٠٠ ونفدت كذلك مجموعاتها للاطفال والتلاميذ كما نفدت مجموعاتها القصصية الكثيرة ٠٠ ولعل جاذبية صدقى من الكاتبات القلائل اللاتى قررت وزارة التربية والتعليم كتبهن فى المدارس ، فهى ـ بهذه الصفة ـ مربية من مربيات الجيل ، الى كونها روائية وقصصية وكاتبة مسرحيات

ولجاذبية صدقى مجال رابع او خامس تنشط فيه ، هو الترجمة من الانجليزية الى العربية ٠٠ وفى هذا المجال الواسع يبدى قلمها حيوية وقوة يحسد عليهما، ان كان القصد كلمة تقال فى هذا المجال

وأدب الرحلات عند جاذبية صدقى جهد قائم بذاته ، فهى اكثر اديبات مصر تنقلا فى العالم ٠٠ وكل نقلة تنطبع فى كتابتها انطباعا صادقا ، سواء كان انطباعا عميقا او عابرا، يكاد احيانا ـ فى خفة ظله ـ يشبه انطباع سيدة مصرية شعبية ترى « بلاد بره » لاول مرة !

وهكذا تقف جاذبية صدقى بغزارة انتاجها الادبى ، الذى تضيف اليه انتاجا صحفيا ، فى الصف الاول للكاتبات المصريات والعربيات ٠٠٠

ولكنها تعانى ما يشبه « الصمت » حولها ٠٠ وكان جهدها خليقا باثارة انتباه الكاتبين ، كما أثار انتباه القارئين ، فهى الكاتبة الوحيدة التى تنفد كتبها من السوق ، قبل أن يتحرك لقراءتها النقاد ٠٠

ترى ٠٠ ما هو السبب ؟ !

أوراق الفجر

● **الشاعر الشاب فتحى سعيد أعطى القارىء ديوانا جديدا من الشعر ، متكامل الاوزان ، وكان قد نشر قبله ديوانا او ديوانين من الشعر التفعيلى ٠٠**

وفتحى سعيد لا يلعب على الحبلين كما يفعل بعض الشعراء الشبان ، فان هؤلاء يكتبون شعرا تفعيليا لينشره لهم فلان فى جريدة ، ثم يكتبون شعرا موزونا او شبه موزون لينشره لهم فلان آخر فى مجلة فالمسالة لديهم نشر هنا ونشر هناك ، وزلفى الى هذا وذاك من القادرين على نشر الشعر او ما هو مكتوب بطريقة الشعر

وقد فسدت بسبب ذلك اذواق هؤلاء الشعراء الصغار ، فبلغوا نهاية امرهم وهم فى بدايته ، وشاخ انتاجهم وهم فى شرخ شبابهم، وافسدوا اذواق طائفة من القراء الابرياء ، واسقطوا هيبة الشعر العربى الحديث كله فى نظر كثير من القراء ، فانصرفوا عنه هازئين ، وماتت من جراء ذلك فلذة من كبد الادب العربى واللغة العربية ، ولعل ذلك ما يعمل من اجله بعض العاملين !

أما فتحى سعيد ، فان صدقه مع نفسه وفنه ، جنى عليه ، فلم يفسحوا له بين « المنشور لهم » فى الصحف والمجلات مكانا ٠٠ لانه ـ فيما روى لى ـ رأى « المنشور لهم » يحملون الحقائب لالهة النشر ، وأصنام النقد ، وأرباب « البراويز » الشعرية ، ففر بكرامته وقد أحزنه أن يصير الشعر والشعراء الى هذه النهاية فى عصر يعير فيه النقاد المجددون قدامى الشعراء بأنهم كانوا يكسبون المال بالمديح ٠٠ فأين المديح ـ فى أقل صوره كرامة ـ من هذا التسول للنشر وما يحصل فى اليد من قروشه القليلة الذليلة ؟!

ان الديوان الجديد الذى أصدره فتحى سعيد متكامل الاوزان ، هو فى معنى من معانيه ، احتجاج على ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة فى أجهزة النشر ، واعلان من شاعر بأن قريحته لاتقيدها أوامر أو نواه من ممثلى هذه الديكتاتورية المغرضة !

ومن حسن الحظ أن دار الكاتب العربى قد نشرت هذا الديوان ، فاثبتت بذلك أنها خارجة عن نطاق ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة، مع أن الاخ محمود أمين العالم رئيس مجلس ادارة الكاتب العربى ، كان على رأس دعاة التفعيلة ٠٠ وما زال ٠٠ فيما أظن ٠٠

ولكن محمود العالم صاحب مبدأ لا صاحب هوى ، ولهذا نجت دار الكاتب العربى من الديكتاتورية الفاسدة لوجهة النظر الوحيدة المغرضة !

وتحية لفتحى سعيد وديوانه الجديد !

جاذبية صدقى



عبد الفتاح شلبى



فتحى سعيد



ثروت مصطفى

الميثاق .. والزجل

● **الزميل « ابو بثينة » اطل اخيرا من باب حجرتى بدار الهلال ومعه شيخ معمم ، احمر الوجه ، ذو شارب ضخم يقف عليه الصقر ، وقال لى : اقدم اليك رئيس رابطة الزجالين الشيخ عبدالفتاح شلبى ..**

وانا اعرف عبدالفتاح شلبى منذ ربع قرن من قراءتى أزجاله التى تقفه فى الصف الاول من الزجالين المصريين فى الجيل الماضى والجيل الحاضر ..

ومنذ بضعة عشر عاما رايت الشيخ عبدالفتاح شلبى فى حفلة ، وكان افنديا لا شيخا ، فلعل تقلبات الايام اقنعته بأن العمامة والجبة اسهل واجدى من الطربوش والبدلة

ومنذ ثلاث سنوات تقريبا سمعت من الاذاعة بعض ما نظمه الشيخ عبد الفتاح زجلا من أبواب « الميثاق » .. وقد أعجبتنى الازجال ولكن لم يعجبنى المطربون البلديون الذين أنشدوها بأصواتهم المشروخة الصارخة !

وقال لى الشيخ عبدالفتاح انه نظم الميثاق كله بالزجل ، قبل أن يفكر فى نظمه بالزجل أحد سواه ، وان الملحن الدكتور يوسف شوقى لحنه وأتم تسجيله على اسطوانات صوت القاهرة ، وستصدره دار الكاتب العربى كتابا ، بعد أن ظل حبيس الادراج هناك زمنا طويلا

ان من يطلع على انتاج عبدالفتاح شلبى ، تبهره غزارة انتاجه ، حتى فى السنوات الآخيرة التى لم تعدفيها صحته كعهدها أيام فتوته وشبابه ، فان عبد الفتاح شلبى — مع الاسف — مصاب بالذبحة الصدرية ، وليس معقولا أن نتركه يبذل الجهد المضنى لتمكين الشعب من الانتفاع بانتاجه الفنى الخصب ، فواجبنا هو السعى الى الشيخ الفنان وتسهيل مهمته لا تصعيبها ! ..

الدور الخالد

● **مجموعة قصصية نشرت اخيرا للاديب الشاب ثروت مصطفى ، عنوانها «الدور الخالد» .. اعجبنى فيها ان كاتبها الشاب لم يصبه داء الغرور لمجرد نشره قصة او مجموعة قصص كما يصاب الادباء الشبان فى ايامنا .. بل نظر الى كتابته نظرة من ينقد ذاته فقال انه لم يستطع ان يضع كلمات قصصه فى قالب لغوى أصيل لان اللغة بحر واسع لم يستطع أن يسبر غوره حتى الان ! ..**

ولو كان ثروت مصطفى شابا مغرورا كبعض الشبان الفارغين المغرورين الذين يكتبون أو ينظمون فى هذه الايام ، متطفلين على الكتابة والنظم ، لزعم لنفسه ثم زعم للناس أنه لم يكتب قصصه بلغة فصيحة عالية ، لان اللغة عاجزة عن أداء معانيه ، ضيقة لا تتسع لخياله ، فقيرة تنوء تحت ثرائه الفنى الفاحش!

ولكنه لم يقل هذا وتركه للشبان المغرورين الذين يسمون أنفسهم كتابا وشعراء ..

المدهش أن ثروت مصطفى ليس ضعيفا فى اللغة الى الحد الذى يتوهمه ، ولكنه يميل الى نقد الذات أكثر مما يميل الى الثقة المفرطة بالذات ..

وهو — الى ذلك — ينظر برهبة شديدة الى كبار الكتاب ، فيقول : « شىء واحد يجعلنى أرضى عن هذه الكتابة أحيانا ، وهو أننى لست مطالبا ولا فى خلال قرن — مستقبلا — بأن أكون شيئا يذكر بجوار راهب الفكر العربى الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد » ..

وليسمح لى ثروت مصطفى ان أسأله :

اولا : ما هى صلة العقاد بمجموعة قصصك ؟! ..

ثانيا : لماذا تتخذ العقاد مثلا فى الكتابة ، وأنت قصصى وهو ليس قصصيا ، بل يقول ان القصة — كالخروب — قنطار خشب ، ودرهم حلاوة ؟!

ثالثا : انت قصصى شاب ، والمستقبل ممتد امامك .. فلماذا اليأس ؟!

كمال النجمى

رد حسين جمعة .. بقية

اشارت به اللجنة .

● اما عن الحركات البذيئة الخارجة على الاداب فهى ليست من وضعى .. واذا كنت انا الذى وضعتها فلماذا لم اترك للنقاد ليشنقونى فنيا بعملى الذى أقدمه للجمهور

● .. اننى مخرج اعتمد على العمل المسرحى المتكامل من النص والتكوين المسرحى العلم· والاخراج والابطال هم جزء منه . ولتفسير ذلك اقول ان الاضاءة والحركة والمؤثرات باختلافها والملابس والديكور هى ايضا اشياء لها اعتبارها كما للاخراج والابطال .

● وعن التنازل عن حقوقى اقرر .. اننى لم اتنازل عن حق من حقوقى لا للمؤلف ولا لاحد من الابطال واذا كنت قد طلبت تغييرا من المؤلف فانما كان هذا على اساس تفاهم قائم بيننا هدفه سلامة العمل المنفذ على خشبة المسرح علما بأن ذلك حدث وتم قبل العرض بشهرين وان كنت قد طلبت تغييرا قبل العرض بثلاثة اسابيع وكان ذلك لصالح العمل ومن حقى كمخرج .. كما كان يخص المشهدين الاخيرين من الفصل الثالث ومدة عرضهما لا تزيد على عشر دقائق .

● لم اشأ ان أتعالى على الجمهور فطلبت من المؤلف التبسيط ولكن بنفس الافكار وكما اشارت لجنة القراءة . ليجرى الحدث والكلام كما يجب على لسان الابطال الذين لهم مكانتهم فى نفس الجمهور والذين اثبتوا تفوقهم بالمسرح المصرى بفنهم وثقافتهم وعلى رأسهم محمد رضا ومحمد عوض المحبوبان من جميع الاوساط لا من اوساط معينة بالذات توصف بالسذاجة وعدم الاستنارة . وكذلك ابطال مسرح الحكيم الذين حملوا عبء الامانة فى كل اعمالى ووقفوا امام الابطال الضيوف على قدم المساواة

● وقد شاهد سعد اردش الفصل الاول متكاملا على المسرح ولم يبد اى اعتراض . بل بالعكس اثنى على ما شاهده ثم حددت له موعدا لمشاهدة الفصل الثانى الا ان مسئولياته الاخرى حالت دون ذلك . وكذلك وجهت الدعوة للدكتور يوسف ادريس اكثر من مرة لمشاهدة ما تم وخاصة الفصلين الاول والثانى فما رأيه فى ذلك ..

● .. وجلال الشرقاوى ايضا . حضر بروفات الفصل الثالث اكثر من عشر مرات على خشبة المسرح وابدى استحسانه فى كل مرة ولا أتخيله يناقض نفسه .

وكان جلال موجودا عندما أعيدت المسرحية كلها مرتين متكاملتين فى « بروفات المنضدة » لتثبيت الحفظ قبل البروفة النهائية بيومين فلماذا لم يعترض؟ ولماذا لم يحاول انقاذ المؤسسة فى ذلك الوقت قبل ان تنشر الاعلانات وقبل ان تحجز التذاكر؟!

● وأقرر — للحقيقة — ان اليوم الاول والثانى من العرض كان فيهما استجابة من الجماهير وان كان فيهما عيب الطول بسبب التغيير الذى اجراه الدكتور يوسف ادريس يوم الافتتاح

● وعندى سؤال لنجيب سرور : كيف شاهد المسرحية ؟ .. ان « اصل الحكاية » افتتحت قبل العيد بستة ايام أى يوم ١٦ مارس وهو يوم اعادة مسرحية « اجا ممنون » التى يعمل فيها نجيب سرور فكيف تأتى له ان يشاهد افتتاح « اصل الحكاية » واجا ممنون تبدأ من الثامنة وتنتهى فى الحادية عشرة والثلث ..

● وهل التعاطف بين المؤلف والمخرج جريمة ؟ .. ابدا انه ليس جريمة . ولا تخفى على الجميع قمة « أندريه بلزاك » و « فرانسوازساجان » فى مسرحيتها قصر فى السويد و « تنيسي وليامز » و « آيليا كازان » فى مسرحية قطة على سطح من صفيح ساخن

● ان قضيتنا الحقيقية هى قضية اهدار كرامة مخرج والتعدى بالمسخ والتشويه على عمله وعلى النص المعترف به من لجنة المؤسسة .. وكان من الافضل تركه للنقاد لا ان يتطوع من لم يدرسوا المسرحية لانقاذ المؤسسة من فخ وقعت فيه

● ان الفشل بعد عمل طويل شاق مخلص ليس عيبا على شرط أن يترك للنقاد وللجمهور ولغير ذوى الاغراض والحاجات لكي يحكموا اذا كان قد فشل حقا أم لا .. لقد فشل « جان لوى بارو » فى مسرحية الخرتيت فى رأى بعض النقاد فحسم وزير الثقافة «اندريه مالرو » الامر بقوله « من حق الفنان ان يتطلق وأن يفشل لينجح بعد ذلك كثيرا » هذا اذا كان فشل لوى بارو يعتبر فشلا حقيقيا وليس من وجهة نظر بعض النقاد .

ولماذا نبعد كثيرا وامامنا كلمات طيبات للرئيس جمال عبد الناصر تقول ان العامل الذى يعمل بجهد وكفاح ثم يفشل ليس له ان يحزن ويكفيه ان يعمل وسينجح باذن الله مادام قد وقف على اسباب الفشل فليتنى فشلت بحكم من الرأى العام والجمهور والمخلصين للمسرح .

.. واننى انبه المسرحيين الحقيقيين الى ذوى الحاجات واصحاب الاغراض وانبههم ان يكونوا منهم على حذر

وعلى هؤلاء ايضا ان يكونوا على حذر فقد يأتى اليوم الذى يتعرضون فيه لنفس ما تعرضت له من ذوى حاجات واغراض اخرى وحينئذ يكون هناك صراع مرير بين قوتى الباطل يودى بكليهما الى الهاوية

حسين جمعة

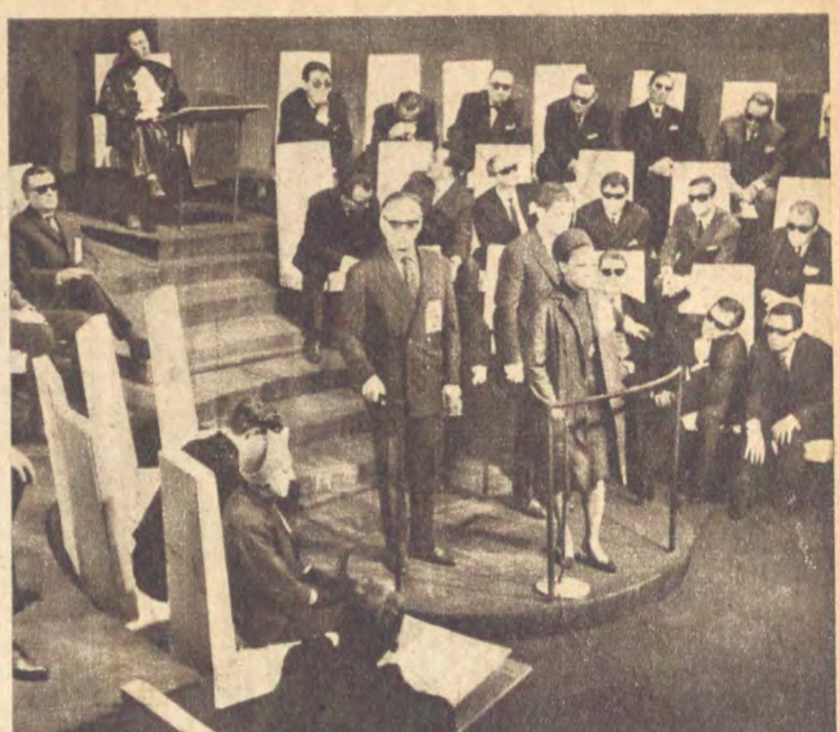



صورة الأسبوع
العربي

مؤتمر عالمى : للمسرح فى سبتمبر ١٩٦٧

سعد الدين توفيق

خبر الاسبوع .. مؤتمر عالمى للمسرح يقام فى المجر فى سبتمبر ١٩٦٧ ، يشهده خبراء فى المسرح من ٥٠ دولة .. فى جدول أعمال المؤتمر مناقشة مشكلات المسرح الغنائى .. وفد ثقافى مصرى يزور المجر برئاسة الدكتور لويس عوض .



مشهد من مسرحية بنزفايس المشهورة « التحقيق »

فى الشهر المقبل يزور وفد ثقافى مصرى .. المجر لمدة ثلاثة أسابيع . يتألف الوفد من الدكتور لويس عوض « المستشار الثقافى لجريدة الاهرام ورئيس تحرير مجلة « العصر » الشهرية التى تصدر عددها الاول فى مايو المقبل » ، وسعد مكاوى القصصى والمترجم المعروف ، والدكتورة نور شريف الاستاذة بجامعة الاسكندرية . وذلك ردا لزيارة الوفد الثقافى المجرى للقاهرة فى مارس الماضى . وكان الوفد المجرى يتألف من ثلاثة أعضاء هم الشاعر استيفان سيمون « ٤٠ سنة » والمؤلف المسرحى ميكلوش هوباى « ٤٩ سنة » والناقد المؤرخ بيتر ناجى « ٤٦ سنة » .

وفى سبتمبر ١٩٦٧ سيعقد فى بودابست مؤتمر عالمى لخبراء المسرح يشهده مندوبو خمسين دولة . تنظم المؤتمر ثلاث هيئات هى لجنة علوم المسرح فى دول شرق أوربا ، والاتحاد الدولى للمكتبات ، والاتحاد الدولى لمتاحف المسرح .

ويضم جدول اعمال المؤتمر نقطتين للمناقشة : الاولى هى مشكلات المسرح الغنائى العصرى . والثانية هى صلة المتاحف ومكتبات الفن المسرحى بالمسارح .

ويسرنا بهذه المناسبة آن نقدم لقارىء الكواكب صورة سريعة عن النشاط المسرحى فى المجر « التى يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين تقريبا »

المسرح فى المجر مؤمم . وفى العاصمة بودابست « وسكانها ١٫٨٠٠٫٠٠٠ » خمسة عشر مسرحا تديرها الدولة . هذا بالاضافة الى عشرة مسارح اقليمية تشرف عليها وتديرها أجهزة الحكم المحلى .
وأهم مسارح العاصمة :

١ ـ **المسرح القومى** فى بودابست . وقد أنشىء فى سنة ١٨٣٨ . وهو يقدم المسرحيات الكلاسيكية المجرية ومسرحيات المؤلفين المجريين المعاصرين بالاضافة الى المسرحيات العالمية . وبلغ عدد رواده فى العام الماضى ٢١٥ ألف متفرج .

٢ ـ **مسرح الترفيه** . وعمره نصف قرن تقريبا . ويعتبر أهم المسارح المجرية . وقد دمرته الحرب العالمية الثانية تماما . ثم اعيد بناؤه وافتتاحه فى سنة ١٩٥١ . بلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ٣٥٠ الف متفرج .

٣ ـ **مسرح ماداش** . وهو أحدث مسارح المجر . اذ انشىء سنة ١٩٦١ وبلغ عدد رواده فى الموسم الاخير حوالى ربع مليون متفرج

٤ ـ **فرقة تاليا** . وكانت تعرف حتى سنة ١٩٦٣ باسم مسرح جوكاى .

٥ ـ **مسرح أتيلا جوزيف** . وبلغ عدد رواده فى العام الماضى حوالى ربع مليون متفرج .

٦ ـ **مسرح المنوعات** . « فيدام زينباد » ويقدم عروضا فكاهية واستعراضية واسكتشات سياسية ، بعضها يستمر عرضه عدة أشهر . رواده فى عام ١٩٦٤ بلغ عددهم ١٦٧ الف متفرج .

٧ ـ **المسرح الصغير** « كيس زينباد » وهو مخصص للمسرحيات الكوميدية والهزلية « الفارس » ومعظمها لمؤلفين مجريين . وبلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ١٠٢٫٠٠٠ متفرج .

٨ ـ **المسرح الادبى** « ايرو دالى زينباد » ورسالته ثقافية . فهو يقدم عروضا تتضمن شعراً ونثرا من الادب العالمى والمجرى .

٩ ـ **مسرح اودرى** . وهو مسرح معهد الفنون الدرامية فى بودابست ويلعب هذا المسرح الصغير دورا كبيراً فى الحياة الفنية بالمجر . فالى جانب الحفلات التى يقدمها طلبة المعهد فى نهاية السنة الدراسية ، يقدم المسرح عروضا لمختلف الفرق المسرحية المجرية وعلى رأسها مسرح بودابست القومى . وتقام به عموما العروض التى تحتاج الى مسرح صغير . ومن ابرز ما قدمه أخيرا « مسرحية جون ازبورن » « انظر الى الوراء فى غضب » ، ومسرحية شيلا ديلانى « مذاق الشهد » . ومن أنجح عروضه التى حققت نجاحا هائلا فى شباك التذاكر مسرحية « هاملت كان على خطأ » لمارجيت كاسبار

١٠ ـ **مسرح الاوبريت** . وهو من أنجح فرق المسرح الغنائى الشعبى ، وبلغ عدد رواده ٣٤٢ ألف متفرج فى سنة ١٩٦٤ التى أقام فيها ٣٠١ حفلة .

١١ ـ **مسرح الدولة للعرائس** . وقد انشىء سنة ١٩٤٩ . وقدم حوالى ١٣٠٠ حفلة سنة ١٩٦٤ شهدها ٣٨٠ الف متفرج فى مسرحه ببودابست ومسارح الاقاليم .

١٢ ـ **مسرح الاطفال** . وهو يقدم فى دار مسرح الاوبريت حفلات يومية للاطفال يقدم لهم فيها مسرحيات اسطورية وموسيقية .

١٣ ـ **المسرح الجامعى** « اجتيمى زاينباد »

١٤ ـ **مسرح الارينا الصيفى** « نيارى كور شيناز » . وهو يقدم من ١٥ الى ٢٠ حفلة فى كل صيف ، يعرض فيها مسرحيات كلاسيكية كانت انجحها فى المواسم الاخيرة « أنتيجون » ، و « ريتشارد الثانى » لشيكسبير ، و « السيد » لكورنى . ويقوم ببطولة هذه المسرحيات أبرز نجوم المسرح المجرى .

١٥ ـ **مسرح الدولة المتنقل** . وهو يتألف من عشر فرق مسرحية ، وقد انشىء هذا المسرح سنة ١٩٥١ . واطلق عليه اسم « مدام ديرى » ، وهى أشهر ممثلة مجرية فى اوائل القرن التاسع عشر وتقوم الفرق العشر بجولات فى مسارح الاقاليم وتقدم حفلات فى القرى على مدار السنة ، وقدم المسرح المتنقل فى السنوات العشر الاخيرة ٢١ الف حفلة شهدها خمسة ملايين متفرج . وفضلا عن ذلك فهو يقدم حفلات خاصة لطلبة المدارس شهدها أكثر من نصف مليون متفرج فى السنوات الاربع الماضية .

مسارح الاقاليم

ولعل من المفيد ونحن نشهد فى بلادنا اليوم نهضة مسرحية رائعة فى الجمهورية العربية المتحدة استمتعنا بصورة مشرقة لها فى مهرجان فرق المحافظات الذى أقيم فى اواخر ١٩٦٦ على مسرح الجمهورية ان نرسم للقارىء صورة للمسرح الاقليمى فى المجر . فهناك حوالى ١٠ فرق مسرحية كبيرة يتراوح جمهورها بين مائة الف متفرج وربع مليون متفرج لكل مسرح منها فى الموسم الواحد .

اهم هذه المسارح : مسرح زيجيد ويقدم مسرحيات واوبرا واوبريت ويقدم هذا المسرح منذ الثلاثينات « مهرجان زيجيد فى الهواء الطلق » فى اغسطس من كل سنة فى فناء كنيسة فوتيف فى مدينة زيجيد . فى العام الماضى قدم المهرجان ١٥

حفلة شهدها ٦٢ الف متفرج . ومسرح **بيكس** الذى قدم فى العام الماضى ٤٩١ حفلة فى هذه المدينة بالاضافة الى مائتى حفلة فى المدن المجاورة شهدها ٢١٤ ألف متفرج . ومسرح **ديبرسين** فى شوكاناى ،وبه فرقة اوبرا مشهورة اسمها « اوبرا هاى العجل» لانها فرقة متنقلة تطوف سائر مسارح الدولة . ومسرح **ميسكولك** الذى احتفل فى سنة ١٩٦٣ بمرور ١٤٠ سنة على انشائه وهذه الفرقة تعتبر من انجح الفرق الاقليمية فقد بلغ روادها فى الموسم الاخير ربع مليون متفرج « تصور هذا الرقم الذى تسجله فرقة اقليمية» ومسرح **جوزيف كاتونا** فى كيشكميت وقد انشىء فى نهاية القرن الماضى وقدم فى العام الماضى ٤٨١ حفلة . ومسرح **جوكاى** فى بيكشابا، ومسرح **جير جيلى** فى كابوسفار ، ومسرح **كسفا لودى** ، ومسرح **بيتوفى** الذى انشىء سنة ١٩٦١ وهو يقوم بالترفيه عن ٤ مدن هى فسبريم واجكا ، وبابا ، وفاربالوتا . وسكان كل منها ٢٧٠٠٠ ، وجدير بالذكر ان هذا المسرح قد قدم فى العام الماضى مسرحية شيكسبير « حلم منتصف ليلة صيف » على مسرح عائم فى بحيرة بالتون .

وهناك مسرحان اقليميان ليس لهما فرق تمثيلية خاصة بهما ، وانما تزورهما بصفة دائمة الفرق الاقليمية الأخرى . أولهما مسرح شكسنيرفار الذى قدم فى العام الماضى ٢٤ مسرحية و ٨ اوبرات . والثانى هو مسرح زيجموند موريكس الذى قدم فى موسم واحد ٤٦ مسرحية فى ١٢٠ حفلة

سعد الدين توفيق

تراثنا المسرحى فى خطر!



دكتور ثروت عكاشه ، والدكتور على الراعى .. ومشروع جمع التراث المسرحى ..

بدات فكرة انشاء متحف يضم تراثنا المسرحى والموسيقى عام ١٩٦٣ على يد السيدة ليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بوزارة الثقافة .. وهذا المتحف ضمن « مخطط » ثقافى عام ستقوم به وزارة الثقافة لجمع كل تراثنا الفنى القديم ..

ومنذ عام ١٩٦٣ وليلى جاد تقوم بعمل اتصالات جدية لجمع كل المخطوطات والوثائق واى اوراق قديمة لها اتصال بالمسرح او الموسيقى ..

وقد ساعدها على جمع هذه المخطوطات والوثائق كل العاملين بالادارة الثقافية ، واختص كل فرد منهم بجمع ما يمكن جمعه من كبار الفنانين الذين مازالوا على قيد الحياة ،او عن طريق اولادهم او احفادهم او اصدقائهم او اقاربهم ..

ولم يقتصر البحث على الفنانين الذين يعيشون فى القاهرة .. بل اخذ المكلفون بهذه المهمة الاتصال باصدقاء سلامة حجازى وسيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى ..

وقد سافر نبيل نجيب احد العاملين بادارة الثقافة الى المنصورة واستطاع ان يهتدى الى شخص اسمه احمد العدل ..وهو كهل كان يعمل ممثلا عند الكسار واستطاع نبيل ان يحصل منه على معلومات مسرحية قيمة وعلى مقتنيات « اكسسوار » للكسار..

كما قابل نبيل .. محمد حسن القيونجى ، الموزع الموسيقى لكل مؤلفات سلامة حجازى الموسيقية

كما ضم المتحف ايضا « عود» داود حسنى وعصاه التى كان يتوكأ عليها ..

ويضم المتحف وثائق ومخطوطات تثبت ان الخلعى لحن اول اوبرا باللغة العربية عرضت فى مصر هى اوبرا « شمشون ودليلة » وكان لها صدى كبير فى الاوساط الفنية واقيمت ضجة صحفية حولها

اما عن سيد درويش فيضم المتحف نوتا موسيقية « للعشرة الطيبة » .. « وشهرزاد » .. وفى المتحف أيضا مسرحية «روميو وجولييت» وقد تغير اسمها الى « شهداء الغرام » او «شهيدة وحب » .. وقد وضع موسيقاها سلامة حجازى .. والمتحف يضم كذلك بعض هذه النوت الموسيقية

وفيه وثائق للمسرح الفرعونى ، ثم المسرح الرومانى ، والعصر الاسلامى الذى يشير الى خيال الظل والقره قوز «الاراجوز» ثم ، نشأة المسرح العربى ، فالمسرح العربى عام ١٩٤٠ ، والمسرح العربى بعد عام ١٩٤٠ ، ثم الاوربى .. ويوجد بالمتحف ايضا قسم الماكيتات والملابس المسرحية ، ومكتبة الاستماع والموسيقى . . ومكتبة بها ثمانية الاف كتاب عن فنون المسرح ..

فى عام ١٨٧٤ جاء الى القاهرة سليم نقاش مع فرقة الابرا وقدم اوبرا عايدة فى عام ١٨٧٥ ..وكانت هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الشعب المصرى اوبرا عايدة بالعربية ، وفى المتحف آثار لهذا

واستطاعت ليلى جاد ان تحصل على اوراق ومقتنيات من يوسف وهبى ، وصور تدل على رحلات فرقة رمسيس الى الشام والى شمال افريقيا .

ومن الطريف ، ان ليلى حصلت على عقد بين امينة رزق ويوسف وهبى ، موقع عليه من امينة رزق تقول فيه انها تتنازل عن جميع حقوقها ، وانها قبلت ان تمثل مع يوسف وهبى سنوات فى فرقته دون ان تتقاضى مليما واحدا .. ويكفى انها ستتعلم دروسا لها قيمتها فى مسرح رمسيس ..

وعندما عرف توفيق الحكيم باقامة هذا المتحف ، لم يتأخر عن الاسهام فيه بما يستطيع وقدم توفيق الحكيم للمتحف المسودة الاولى لمسرحيه **« خاتم سليمان »** وقد كتب عليها من تأليف **مصطفى ممتاز ، وحسين توفيق الحكيم** ومن العجيب ان اسم مصطفى ممتاز كان اكبر من اسم الحكيم

كما اهدى توفيق الحكيم المسودة الاولى لمسرحية « يا طالع الشجرة» مكتوبة بالقلم الرصاص وبخط يده للمتحف ..

بقيت كلمة أحب ان اقولها هى ان القيام بمحاولة جمع تراثنا الموسيقى والمسرحى فكرة كنا نحتاج اليها منذ قيام النهضة المسرحية فى بلدنا .. أما المكان الذى يضم هذه المقتنيات والمخطوطات والوثائق فلا يليق بقيمتها .

وقد عرفت ان هذا المكان الذى يسمونه « متحف » حصلت عليه الادارة الثقافية مؤقتا وهو مكان ادارة المسرح الغنائى .. **وهو فى اعتقادى « نواة متحف » وليس متحفا بالمعنى المفهوم .. وأملنا كبير فى ان تجد الدولة مكانا لائقا بتراثنا المسرحى والموسيقى .**

صلاح البيطار

معركة المطربين



خلال الشهر الماضى ، دارت معركة حامية اشترك فيها المطربون ، والملحنون ، وكتاب الاغنية. بدءوها باسم الحوار حول قضية الاغنية ، وانهوها تحت عنوان . . المعارك الشخصية ..

والقضية الحائرة .. هى قضية الاغنية . والذين ميعوها هم أضلاعها الثلاثة . المطربون .. والملحنون .. وكتاب الاغنية .

ونقول عنها قضية .. لانها من أكثر فنوننا تأثيرا وأكثرها انتشارا . هى وحدها التى تتغلغل فى كيان الفرد . فى وحدته .. وضمن الجماعة .

وهى وحدها أيضا ، تستطيع أن تكون أشد الاسلحة الفنية ، تأثيرا فى معركة البناء .. العظيمة . ان الاغنية .. طريق ممتاز لغرس القيم فى النفوس . طريق الى زيادة الانتاج . طريق الى تحديد النسل . طريق لشرح الكثير من قضايانا .. وهىقضايا الساعة . والاغنية حبيبة الى كل النفوس . وهى أشد اقترابا من نفوس الذين يغفون فى الحقل ، والذين يسهرون بجوار الماكينات .. والذين يعملون على الشاطىء . هى أكثر اقترابا منهم ، لانها أكثر فنوننا ذهابا اليهم . والمدينة التى تحتكر كل ألوان الثقافة الاخرى .. من سينما الى مسرح الى تليفزيون .. ليست هى كل جيش البناء . ان جيش البناء الحقيقى ، يقف بعيدا عن المدينة . و « **المدينة مسئولة .. مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القريه** » . كما يقول الميثاق الوطنى . « **ووصول القرية الى مستوى المدينة الحضارى ، وخاصة من الناحية الثقافية ، وسوف يكون بداية الوعى التخطيطى لدى الافراد ، وهو الوعى الذى يقدر على مواجهة أصعب المشاكل التى تعترض التنمية وتهددها .** » كما يقول الميثاق الوطنى أيضا . فاذا لم تفكر المدينة فى مسئوليتها ، وترتفع الى مستوى التزامها .. فقدت القضية أبعادها ، وضاعت معانيها . واذا كانت ألوان الثقافة ، مازالت تفتح الطريق وترصفه لدخول القرية ، فان الاغنية ، كأحب ألوان الثقافة .. وأقربها الى النفس ، تستطيع أن تقود الزحف ، وأن تقف فى المقدمة . وأن تلعب دورها الخلاق . ولقد كتب صلاح جاهين .. وغنى عبد الحليم من ألحان كمال الطويل .. أغانى عن الاشتراكية وغناها الناس . وسكنت قلوبهم . وهذا اتجاه مطلوب . وغنى محمد رشدى .. بعض أغنيات

● المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية !

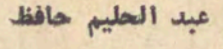
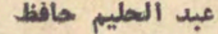
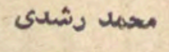
تحمل مضمونا اشتراكيا ، وغناها الناس ، وكانت من أجمل الاغانى التى قيلت كأغنية « آه ياليل ياقمر » .. التى كتبها عبد الرحمن الابنودى ، ولحنها بليغ حمدى . أغنية حب .. تمجد العمل ، وترتفع بقيمته الى حد مساواته بالحياة نفسها .

بداية الحكاية

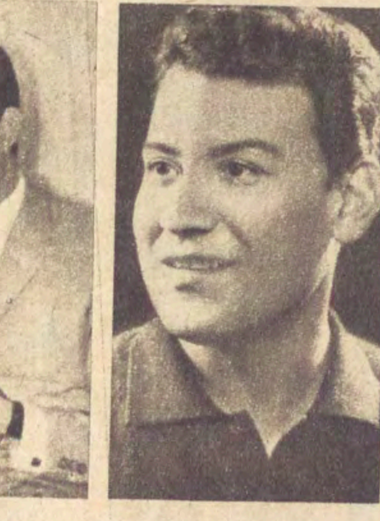
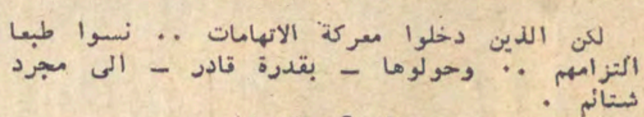
بدأ بعض الذين يقدرون خطورة الاغنية ، يرتفعون بها الى حد القضية . ويبحثون خلفها وحولها عن شكل جديد ، ومضمون جديد . شكل ومضمون .. ينبعان من واقعنا الجديد ، والذى تغير تماما . وكانوا – وهم صادقون فى جهودهم – يتمنون الوصول الى هدف . وكان لابد أيضا من اشراك أضلاع الاغنية الثلاثة فى القضية . يتباحثون فيها ، ويتحاورون ، من أجل الوصول الى أغنية جديدة .. بعيدة كل البعد عن اخطاء الماضى .. وعقده النفسية . لكن أضلاع الاغنية ، تركوا القضية وتخلوا عن التزامهم أمام الجماهير ، وحولوا القضية الى معركة .. استعملوا فيها أسلحة قديمة .. سيئة . وخرجوا بالمضمون العظيم ، الى هجوم شخصى . وهم .. قبل أن يدخلوا محاورة القضية ، حسب كل منهم مكاسبه وخسائره . أن يلتزم بالناس . أو أن يدخل من الطريق السهل . والالتزام صعب ، عند الذين يعرفون معنى الالتزام . **فعندما يكتب صلاح جاهين . فهو كاتب ملتزم . وعندما يكتب الابنودى ، يلتزم أيضا ، وعندما يكتب سيد حجاب .. هو أيضا ملتزم . فصلاح يلتزم قضية الناس .. فى « حكاية السد » . و فى « بالاحضان » .. و فى « صورة » .. وغيرها . والابنودى يلتزم بالناس عندما يكتب « بيتنا الصغير » . و « آه ياليل ياقمر » .. وغيرهما ... وسيد حجاب يلتزم كذلك .. عندما يكتب « ياما زقزق الامرى على ورق الليمون » التى غناها ماهر العطار . وفى كل هذه الاغنيات .. احساس بواقع الناس ، وعواطفهم أيضا .** فهم لايجلسون « لتفصيل » أغنية .. ولكنهم فقط يلتزمون وينعكس التزامهم على عملهم الفنى .

وليست قضيــة الأغنيــة !

حلمى سالم

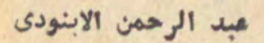


عبد الحليم حافظ

محمد رشدى

محرم فؤاد






ماهر العطار

عبد الرحمن الابنودى

شفيق جلال

سيد حجاب

لكن الذين دخلوا معركة الاتهامات .. نسوا طبعا التزامهم .. وحولوها — بقدرة قادر — الى مجرد شتائم .

الضلع الاول

وهو أهم الاضلاع ، من ناحية اتصاله الجماهيرى . فالمطرب — ضلع أول — بطبيعته أكثر شعبية من الكاتب والملحن . وهو المصفاة النهائية التي تمر منها الاغنية الى الناس . فاذا كان واعيا بدوره ، جاءت الاغنية المطلوبة . واذا لم يكن واعيا ، ألقى ببضـــاعة .. رديئة فى السوق . ومطربونا — دون تحديد — ينقصهم التزامهم بالناس ، ووعيهم بقضيتهم . وتكون النتيجة .. أن البضاعة الرديئة تملأ سوق الاغنية ، فتطرد البضاعة الجيدة .. القليلة .. أو حتى تغطيها فلا تظهر . وعندما دخل المطربون فى حوار من أجل الاغنية ، ولصالحها ، نسوا أنفســـهم — وتلاحموا فى صراع شخصى **جانب منهم ينسبه لنفسه ، ويقول اننى صاحب البدرة ، وأنا أيضا صاحب المحصول . والبعض يقول ان فلانا يقلدنى . والبعض يهدد بخطف أولاد الاخر . والبعض يهدد بالضرب .. ويتميع الموقف ، ليصل الى حد المهاترات .. والكلام الفارغ .. وتمتلىء صفحات الصحف .. بهجوم هؤلاء على هؤلاء .**

ثم يبرد الموقف ، لينتقل الى مجالسهم الخاصة ، يدور فيها الحديث بالساعات ، عن فلان الذى يمثل اللون الفلانى الرجعى ، وهو حتما ســـينقرض ، ويدخلون فى متاهات ، هى بالتأكيد انعكاس لفراغهم النفسى ، وعدم وعيهم . ويصبح أصحاب الموقف الاهم فى القضية ، صفرا على الشمال .. لا ضرورة لهم .. ولا أهمية . كل منهم يلم حوله شلة ، تجمع كاتبا وملحنا وصحفيا ان أمكن .. ثم يدور اللفظ . وفى الجانب الاخر حزب آخر .. ثم يشـــتعل الصراع الشخصى ، وتختفى قضية الاغنية .

الضلعان الباقيان

ومادامت القضية قد انقلبت الى مهـــاترات ، فلا مانع من دخول الباقى . ويدلى الملحنون بدلوهم ، يعبون من الشتائم ، ويهاجمون ، وتصل المسائل الى أقسام الشرطة . الملحن الفلانى يهاجم المطرب الفلانى .. لانه لم يأخذ منه لحنا . والمطرب الفلانى ، يهاجم الملحن الفلانى ، لانه فضل عليه مطربا آخر . وكل منهم يبحث فى أوراقه القديمة ، ليســـتطيع شتم فلان .

ثم يدخل الكتاب .. أصحاب الفكر ، أو هذا على الاقل هو المفروض . وينقسمون الى قسمين . اتجاه جديد .. واتجاه قديم . ويبدأ صراع القديم والجديد التقليدى . لكنه لايبدأ بداية موضوعية ، ولا يدور من أجل هدف صحيح ، لكنه يخرج عن النطاق الى الهجوم الشخصى . القديم يصف الجديد .. بأنه « عيال » على الاغنية . وأنه بنى الصروح القديمة كلها .. ومازال ببنى . والجديد يهاجم القديم .. ويصمه بالجهل .. وبالنقص . وبعدم الالتزام . ثم ينقسم القديم نفسه الى جبهتين ، ويدور داخله عراك طريف . القديم نفسه . يشتم القديم ، ليحكم عليه فى النهاية ، بالنهاية .

والنتيجة

والنتيجة طبعا ، أن قضية الاغنية تختفى .. تحت ثياب الموت التى تحمل مضمون الخلافات الشخصية .

والمطلوب ..

أن يترك أضلاع القضية خلافاتهم الشخصية ، ويلتفتوا لفنهم ، ويبتعدوا عن مســـائل اللف على الاذاعة .. والتليفزيون ، ودور الصحف ، فى محاولات لتحطيم بعضهم . ويهبوا أنفسهم للجماهير التى تصنعهم .. تبلدهم .. ليخدموا قضـــية البلد فى النهاية . ويرتفعوا الى مستوى مسئولياتهم ..

المطلوب ..

أن يتنازلوا عن صغائرهم .. ليدخلوا فى تنـافس شريف ، من أجل أغنية عربية تقف على نفس المستوى الذى نحققه فى كل يوم .. وفى كل مجال . أما القضية نفسها .. قضية الاغنية .. فهى تحتاج الى حوار جديد .. وفكر جديد . نرجو أن نطرحه قريبا .

● عندما يطارد المطربين بعضهم .. ويهددون بخطف الصغار ..!!

نادية لطفي

من هنا بدأت



في عشر سنوات ، هي العمر الفني لنادية لطفي حتى الآن ، مثلت أكثر من ٢٥ فيلماً قدمت شخصيات مختلفة . . .

.. اللقطة لنادية في دور الفتاة التي تمردت على احتكار بعض الوظائف للرجال فتقدمت لتعمل مهندسة بترول . . .

• دى شكلها "خواجاتى" قوى !

نيازي مصطفى

• صحيح شكلها كويس .. إنما عاوزه تتعلم التمثيل

صلاح ابو سيف

• خشيت على مكانتى الفنية عندما مثلت أمامى نادية لطفى !

فريد شوقي

• بولا شفيق .. تتحول إلى نادية لطفى

السيد بدير

وجـه نادية معبر ، وله جاذبية خاصة فى السينما .. ورغم ذلك كاد يكون عقبـة فى طريقها عندما بدأت خطوتها الاولى .. يومها قيل انها خواجاية ..

فى عام ١٩٥٧ كان المنتج رمسيس نجيب قد وضع خطته السينمائية على أن يقدم عددا من الوجوه الجديدة فى أفلامه .. على أن يحتكر هذه الوجوه لحساب انتاجه الخاص .. وشجعه على هذا الاتجاه النجاح الذى حققته لبنى عبد العزيز وكانت وقتئذ وجها جديدا .. بعد أن نجحت فى فيلم « الوسادة الخالية » .. ثم فى فيلم « أنا حرة » ..

وذات يوم اختفى رمسيس نجيب من القاهرة .. وعرف بعد ذلك أنه ذهب الى الاسكندرية بحثا عن ممثلة جديدة لتقوم ببطولة فيلم « سلطان » أمام فريد شوقى ، وكان قد اتفق يومئذ على أن يقوم فريد شوقى بعبء البطولة فى الفيلم ومعه ممثلة جديدة تقوم بالبطولة النسائية ، باعتبار أن هذه الخطوة أكبر ضمان لنجاح هذا الوجه الجديد .

وتلقى مكتب رمسيس نجيب فى القاهرة رسالة منه تتضمن مجموعة صور لوجه جديد مع بعض معلومات عن عمرها وثقافتها ومدى استعدادها للتمثيل .. الخ .. وطلب رمسيس فى هذه الرسالة أن تعرض على المخرج نيازى مصطفى وكذلك السيد بدير الذى كان يومئذ مسئولا عن جميع سيناريوهات الافلام التى ينتجها رمسيس نجيب : د امسك نيازى مصطفى بالصور وارتسمت على وجهه تعبيرات الاشمئزاز وهو يتساءل

ـ ايه ده ؟ وقيل له .. دى صور البنت الجديدة التى اكتشفها رمسيس نجيب عشان فيلم سلطان ..

وقال نيازى ـ مش معقول .. دى شكلها خواجاتى .

وجاء السيد بدير ليقول دى شكلها جديد على السينما .. وتساءل نيازى ـ دى تعرف تمثل . ؟

وقال السيد بدير ـ لما نعمل لها "تيست" حنعرف النتيجة

ومضت أيام عاد بعدها رمسيس ليطلب من صلاح أبوسيف أن يجرى اختبارا سينمائيا للوجه الجديد الذى اكتشفه فى الاسكندرية ..

وأجرى صلاح أبوسيف هذا الاختبار .. واجتمع رمسيس نجيب وصلاح أبوسيف ونيازى مصطفى والسيد بدير لمشاهدة نتيجة هذا الاختبار

وقال نيازى ـ دى متنفعش خالص ..

وأيده صلاح أبوسيف وقال ـ هى شكلها كويس كصورة بس عايزة تتعلم ازاى تمثل وازاى تتكلم وتنطق ..

أما السيد بدير فقد كان مرحبا بها وكان رأيه أنها صالحة جدا للسينما ..

وأخذ رمسيس نجيب برأى السيد بدير لسببين أولهما انه كان يريد أن يقدم وجوها جديدة وكثيرة للشاشة العربية ، وثانيهما انه تعاقد فعلا مع صاحبة الاختبار على العمل بالسينما وأعطاها عربونا قدره خمسون جنيها ..



نادية فى دور بنت الليل فى فيلم « السمان والخريف » . كان الدور مرسوما بعناية

وكلف رمسيس السيد بدير بالبحث عن اسم مناسب للاكتشاف الجديد ، واجتمع الاثنان على مائدة الغداء يستعرضان عشرات الاسماء ، وكلما رشح السيد بدير اسما رفضه رمسيس بعد أن ينطقه عدة مرات ليعرف النغمة الموسيقية فى نطقه . وأخيرا سأله السيد بدير ـ هى الست دى اسمها الحقيقى ايه ..؟

وأخرج رمسيس نجيب عقد الاتفاق وهو يقول اسمها غريب .. مش عربى قوى .. اسمها « بولا »

وضحك السيد بدير وهو يتخيل جمهور الافلام المصرية وهو ينطق هذا الاسم بطريقته الساخرة

وفاجأ رمسيس نجيب بعد ذلك مستشاريه الفنيين باختيار اسم الوجه الجديد الذى اكتشفه وهو نادية لطفى ، ثم بدأ يروى لهم كيف اكتشف نادية لطفى بطريق الصدفة ..

.. فقد كان مدعوا الى حفلة فى بيت موزع أفلام قديم ورأى هذه السيدة فأعجب بأناقتها وشخصيتها وبساطتها فى الحديث .. كما أعجب أيضا بآرائها فى السينما وأراد أن يمازحها فسألها ـ لو اتعرض عليك العمل بالسينما توافقى ..؟

ودهش من اجابتها بالموافقة ولم يصدق رمسيس نجيب هذا الكلام لان السيدة بولا محمد شفيق التى اشتهرت بعد ذلك باسم نادية لطفى من أسرة لها مكانتها الاجتماعية فى المجتمع السكندرى .. ولكنه بعد عدة مقابلات تأكد من استعدادها فأجرى لها الاختبار السينمائى وأسند اليها بطولة فيلم «سلطان» أمام فريد شوقى ..

والحقيقة ان نادية لطفى أبدت استعدادا طيبا منذ اليوم الاول لتصوير الفيلم ، رغم انها كانت شديدة الاضطراب جدا أمام الكاميرا مما كان يؤدى الى اعادة اللقطات التى تشترك فيها ، بل حدث أن أعيد تصوير لقطة واحدة فى هذا الفيلم أكثر من ثلاثين مرة بسبب هذا الاضطراب ..

وكانت أبرز ميزة فيها هى أنها كانت مصممة على النجاح وكانت تسمع صرخات نيازى مصطفى مخرج الفيلم المشوبة ببعض الكلمات القاسية دون أن تغضب أو تحتج .. وبسبب تعثرها فى الالقاء والتمثيل تجاوزت المدة المقررة لتمثيل الفيلم حوالى عشرة أيام وهو أمر لم يحدث فى أى فيلم قام باخراجه نيازى مصطفى الذى اشتهر بالدقة فى وضع برنامج تصوير كل فيلم من أفلامه وسرعة التنفيذ .

وعرضت نسخة العمل لفيلم « سلطان » . أمام جميع الفنيين الذين كانوا يعملون فى شركة انتاج رمسيس نجيب فكانت أغلبية الاراء هى أن نادية لطفى ممثلة دون المتوسط .. **ويومها ثار فريد شوقى الذى كان موجودا، أثناء هذا العرض وقال انه يخشى على اسمه ومكانته الفنية عند الجمهور بعد عرض فيلمى (سلطان وابو حديد) لان بطلة الفيلم الاول وجه جديد.. هى نادية لطفى وبطلة الفيلم الثانى وجه جديد أيضا .. هى ليلى طاهر..**

ولكن رمسيس نجيب ـ وكان منتجا جريئا قدم أعمالا للسينما العربية لم يجرؤ على الاقدام على انتاجها منتج غيره ـ لم يتأثر بهذه الاراء وقرر أن يسبق عرض فيلم « سلطان » دعاية كبيرة يقدم بها النجمة الجديدة فى صورة تثير اهتمام الجماهير بها .. واعتمد ميزانية ضخمة للدعاية الخاصة بها ونجح رمسيس نجيب فى اثارة اهتمام الناس بالنجمة الجديدة نادية لطفى .. فلما عرض الفيلم أقبل الجمهور بشوق ولهفة على مشاهدته ليرى النجمة الجديدة التى تقوم بالبطولة أمام فريد شوقى

وعرض الفيلم وكان نجاح نادية لطفى لا بأس به ولكن رمسيس نجيب اضطر ان يحلها من عقد اتفاقه معها الذى ينص على أن تمثل ثلاثة أفلام لحسابه ، ودفع لها باقى أجرها عن هذا العقد ..

وقضت نادية أكثر من شهر فى انتظار أن يلتفت اليها أحد المخرجين وكادت تيأس من أن تصبح فنانة وتواصل العمل بالسينما .. وفجأة تلقت عدة عروض وبدأت تنتقل من نجاح الى نجاح حتى اصبحت احدى نجوم الصف الأول بين فنانات الشاشة ..

حسين عثمان

● ما زالت مشكلة الذين اوقفتهم نقابة الممثلين بسبب العضوية ، تشغل اهتمام الكثيرين من العاملين فى الوسط الفنى . وقد تلقينا التعليق التالى من رافت فهيم نيابة عن زملائه الذين اوقفتهم النقابة :

وقد اتصل بنا كثيرون منهم ليناقشوا مدى مشروعية قرار النقابة وسلامته من الناحية القانونية وكذلك الناحية الفنية واتفقت آراؤهم جميعا على ان قرار النقابة فيه اجحاف بحقوق غير اعضائها العاملين فى الوسط الفنى فضلا عن ان هذه النقابة موقوفة منذ عام ١٩٥٨ ولا وجود لها بعد ان انحسرت مهمتها فى تمثيل الطائفة التى كانت تتحدث باسمها

ومن الغريب والمؤسف حقا اننا سبق ان تقدمنا الى هذه النقابة بطلبات العضوية ومسوغاتها وسددنا الرسوم المستحقة وانتظمنا فى دفع الاشتراكات النقابية دون ان تعرفنا النقابة بالقبول او الرفض ولو فعلت لارتاحت واستراحت ولكنها ظلت راكدة ومتربصة حتى طلعت علينا بهذا القرار الجائر فكان مفاجأة مؤسفة .. ولئن كانت النقابة بوضعها الحالى بعد صدور قرار حلها عاجزة عن القبول او الرفض لطلبنا بالعضوية فانه لا ذنب لنا فى ذلك ولا يتصور بالقطع واليقين ان يكون من أثر حل النقابة واستحالة اكتساب العضوية على الفنان الذى لم يكن عضوا وقت قيامها ، او ان يكون من اثر ذلك تجميد النشاط الفنى والوقوف على قوالب العضوية القديمة حيث لا يتمشى ذلك مع التطور الحتمى لفن التمثيل الذى يعتبر فى الدرجة الاولى اهم الفنون تطورا وتمشيا مع مقتضيات المجتمع وحاجاته اذ هو ثروة تعكس تطور هذا المجتمع ومن الطبيعى ان تظهر براعم جديدة ومواهب شابة لا تجد السبيل الى الانضمام لنقابة غير موجودة ولا تجد ايضا السبيل الى العمل نتيجة مثل هذا القرار ومن ثم يكون من اثره قتل هذه المواهب ووأد هذه البراعم رغم انها تحمل فى طياتها تجربة المجتمع الاشتراكى بصورة اكثر تقدما وتلاؤما مع ظروف المجتمع الجديد

ولو انصفت النقابة حقا وكانت مخلصة فى اصدار هذا القرار لعملت على اعادة تكوينها من جديد طبقا لاحكام القانون حتى يتسنى لها النظر فى امر العضوية قبولا او رفضا بدلا من اصدار مثل هذا القرار

اتجوزنا ع الحيطان

على حيطان الجيران
فوق خشب البيبان
رسمناها أيام زمان
رسـمـاية بالالوان
رسمت نفسى عروسـة
وواخدنى ع الحصـان
وطاير فى الشـوارع
وساقينى م الحنـان
ورسمتنى . . .
فستانى نسمة معطرة
على حيطـان الجيران

●

ع الزهر نقشنا صوتنـا
وطيور الشوق عرفتنا
والناس والليل والحارة
والنجمة الخضرة امـارة
رسمنا قمر السما
مركبه فضـه
ورسمنا نجم السما
عايق بوردة
ورسمتنى . . .
فستانى نسمة معطرة
على حيطـان الجيران

●

وع الحيطان اتجوزنا
وركبنا ع الحصـان ورحنا بلاد بعـاد
والورد كان دنيتنا
والنسمة كانت الحان بتغنى للميعـاد
ويمكن اتجوزنا
فى رسمة ع البيبـان
واهو راحت الايام
وكبرنا فى الايام
ولسه ع الحيطان فى الرسمة صغيرين
وبرضه بالكلام
بنوشوش الاحلام
ولسه ع البيبـان انا وانت مرسومين

●

كبرنا بصحيح وبقينا ذكريات
ولا فينا جريح
ولا دمعة تسـيل اهـات
اهى كانت ...
كانت راسمايات
وحكايات ونجمايات
وفرحة ونسمايات
وغنوة ع النايات
وافترقنـا ...
افترقنـا ...
ولسه ع الحيطان بناخد المواعيد
ولسه ع البيبان نتبادل التناهيد

●

على حيطـان الجيران
ورسمت نفسى عروسة
وواخدنى ع الحصـان
وطاير فى الشـوارع
وساقينى م الحنان

مجدى نجيب

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

الكحلاوى موجود يا جدعان



الكحلاوى موجود يا جدعان .. وبيغني ! سمعت له أغنيته الدينية الاخيرة « صلوا معايا ع النبى » وهو يسجلها للاذاعة .. بعد قطيعة بينهما طالت سنة بحالها.. أخذني وهو يتبتل فى الاغنية ويسبح « ياللى البلابل فى الفضا .. والعرش دايما والسما .. تهتف باسمك يانبى » .. فاضت منى جوانيتي الدينية وانا اسمعه ، وقلت لنفسى : امتى تتعدلى على القبلة ؟ !

وأزمة الكحلاوى - ثروة كبيرة .. فى ٤٣ سنة فن ! - مع الاذاعة بدأت من سنة فاتت . بعد ٢٥ سنة والاذاعة تعامله بأجر النجوم زيه زى أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ، رايح يشوف نفسه لقاهم رقوه من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة ! من ١٦٠ جنيها فى الاغنية الى ٤٠ بس .. ثار . والكحلاوى « تورنجى » قديم .. « كنت باقفل شارع عماد الدين بطبنجتين ! طول عمرى ولعة ، انما فى الحق » ! .

الحديدى مدير الاذاعة .. امتص ثورته بكلمتين وأعاده لدرجته . لكن مرت سنة والاذاعة مانعة الشغل عن الكحلاوى . واختفى اسمه من البرنامج واغانيه . فى الاخر نادوا له يسجل أغنيته الدينية الاخيرة والمناسبة العيد ! .. « هو الدين فى الاعياد بس .. يا اذاعة ؟ ! ». معاه حق . ومنطق !

والكحلاوى موجود يا جدعان .. وحيغنى ! .. تشوفه قريب فى التليفزيون وتسمعه فى برنامج جديد « مع الموسيقى البدوية ». سوف يقدم فيه كل أغانيه البدوية القديمة مصورة ، من أول « آه يا زينه يابا يازينه » الى « على النجدة هيا يا رجال » ، بعد أن يعيد صياغة اللحن ويدخل عليه لمسات توزيعية . أيضا سيقدم أغان بدوية عصرية جديدة تناغى الوحدة العربية وتترنم بمقدساتها .

والخبر المفاجأة : « فرقة ابناء العروبة الاستعراضية البدوية والدينية » . ينشئها الكحلاوى بنكتم . تضم ٥٠ فنانا من مصر وفلسطين والاردن واليمن والسعودية ستطوف العالم لتشرح بالفن كلمة الدين والوحدة وقضية فلسطين . منظمة تحرير فلسطين ووزارة الثقافة ستتولى تمويل المشروع فى بدايته ، الى أن يقف على قدميه

***

ودنى معاك يا محمد .. :

●● محمد . مرسى . عبد اللطيف . الكحلاوى . الخالدى . والجد فى آخر الشجرة : الحويطى! من عرب الحويطات فرع الشرقية، موش فرع الصعيد . طول حياتى أحارب الرذيلة بالفضيلة . أسند المايل بيدى وليس بقلبى . اغيث وانجد . ابن بلد مجدع ، حتى فى أفلامى . علشان كده اشتهرت باسم « ابو الفوارس » !

من مواليد ميت غمر سنة ١٤ .. بالضبط ١٢ ديسمبر . السنة دى احنا فى كام ؟ يبقى عندى ٥٤ سنة ضبط .

●● أبويا تاجر حبال وسلب. لكن ذهب . مات بعد ما هام فى بلاد الله العربية والاسلامية حبا فى الله . أمى سبقته بسنين . يتيم . ربانى خالى محمد الكحلاوى . كان اسطى فى ورش السكة الحديد هو اللى قال «سبع سواقى بتنعى» ضمن ٣ آلاف موال بلدى ! فى بداية فنى كانوا بيسمونى « محمد الكحلاوى الصغير » !

●● تعليمى ما طولش ! .. كام سنة فى خليل أغا الابتدائية ، وماسديتش فى التلمذة ! غاوى ميكانيكا . غاوى مغنى . غاوى كورة . خالى محمد شغلنى معاه فى عنابر السكة الحديد « صبى اسطى » . فرصة لانتبه للكرة .. والفن !

قراءاتى قليلة . اغلبها دينية .





قريت شوية فى التصوف ما قدرتش على مضماره .. ولقيت التصوف سلوك طبيعى لمن يعشقه ، وموش عاوز قراية ! ؟ قريت للغزالى والبيضاوى ونوفل .. قريت فى تفاسير الجلالين والقرطبى والبخارى ارتاح فى المصور والكواكب والاهرام. احس باحترام !

●● فى فرقة عكاشة — عمرى ١٣ — اشتغل كومبارس مع حامد مرسى وعقيلة راتب ، وكل واحد يدفع تعريفة لشباك الفرقة مقابل هذا الشرف ! مطرب فى الفرقة يقول الموال ، غاب .. « مين فيكم يعرف يقول موال ؟ » .. ده كامل الخلعى بيسال .. قلت : انا . وخلت غنيت « سبع سواقى » كما يغنيها خالى . دبة رجل فى الصالة .. تصفيق . قلت ياواد انت بتغنى غلط ، وخدت ديلى فى أسنانى ويافكيك . فى جريتى طبشت فى المنظر المعلق ، مزعته . جرى ورايا داود حسنى لحقنى .. قلت له بمسكنة ويدى على وجهى تحميه « ماعنتش آجى تانى والنبى ياعم .. والنبى حرمت ! » طبطب داود حسنى على ظهرى .. « لا يا ابنى انت كويس . داحنا عاوزينك تيجى بكرة » !!

●● فرقتى « فرقة الكحلاوى » أسستها سنة ٣٥ . لفيت بهـا بر مصر وكل برور العرب . فى فرقتى غنى شكوكو واسماعيل يس لاول مرة . أسماء تانية ؟ كتير . لكن أقول لك : بلاش أسماء !

●● اول سيما فرجة : سنة ٢٤ . افلام تومكس وماشيست الجبار . كنا نسميه « على الديان » لانه لا يضحك فى أفلامه الا بخلع الضرس !

اول سيما شغل . سنة ٣٨ .. فيلم « أفراح البدو » . دور على البدوى الذى يسيطر على المجاميع ويغنى على انغـام « السحقة » و « الحجلة » » فتطرب القبيلة فى افراحها وترقص . طلعت حرب شرف الفيلم فى عرض خاص، طلب يشوفنى مع أبطال الفيلم . اداني « الايشارب » الحرير الذى يدفىء به رقبته ، عربون اعجاب ! طلعت علينا أيامها اشاعة خسيسـة ! ؟ رايح اقبض الـ ٨٠ جنيه لقيتهم ٤٠ ! خسرتهم على داير المليم فى ليلة بوكر !!

اول دور بطولة فى فيلم « الزلة الكبرى » ، ١٥٠٠ جنيـه . اكبر اجر فى « حسن وحسن » ، ١٥ الف جنيه . تعدهم على بعضهم مايطلعوش ٢٩ فيلما . آخرها فيـلم « بنت البادية » مع برلنتى عبد الحميد وزوزو نبيل سنة ٥٨ . انتاجى . تبت عن الانتاج !

●● عوامة بـ ٤٠ الف جنيه تقف قدام أبوابها تفتح لوحدها ! عربيتين أمريكانى فى الجراج من آخر طراز ! تمار . سبق . حنيه على الفقير واللى الزمن حوجه .. اللى فى ايديه موش ليه .. بصيت مالقيتش فى ايديه حـاجة ! « بصوتى . وعمارة شارع خيرت يامحمد . وعمارة مصر القديمة؟! » .. دول بتوع الاولاد . لو كانوا فى ملكينى يمكن كنت لعبت بهم !

وفى ليلة فقت من ده كله ! .. حلمت بملاك أبيض بيقول لى .. « قوم يا محمد . انزل . خد لك طريق لأجل ما تتوهش. أمك السيدة زينب راضية عنك » . امى ؟ داأنا من منبتى من غير أم ! .. طرت على امى ولجأت لمقامها ٦ سنين . نوم . وقيام . وصـلاة أقرأ فى الركعة منها سورة « قل هو الله أحـد » ١١١ مرة ! وانفاق على تحسين مساجد أهل الله . كنت ألف — صدقنى — ربنا يبعت لى الفين !

بدأت أتجه آلى الغناء الدينى. أكيد سمعت لى « لاجل النبى » و « كريم تواب » !

●● اشـتغلت فى « الليلة العظيمة » . غنيت ٣ آغان بدوية. عرضت سنتين فى مسرح البالون . يعنى نجحت . وسـقطت أنا من يومها من حساب المسئولين عن مسرح البـالون . انا فين ؟ فين حقى ؟ !

طلعت جنب عبد الحليم فى حفلة اسكندرية من سـنتين . غنيت وصلتين . الناس صفقت لى وقالت لى .. « كمـان والنبى يا حاج محمد » انا لو حسيت أنى خلصت موش حاقاوح الزمن . انمـا أنا قادر اغنى . وباغنى . وحـاغنى لغاية ماربنا يقول لى .. « روح يا محمد .. انا تبت عليك » !

***

●● حبيت من غير عدد ! قالوا عنى انى اتجوزت فى حيـاتى ٥٠ مرة . لا . مرتين بس !.. بنت خالى ، جواز طرقع ولا اتحسبش .. احراج عائلى ! والتانية مراتى أم ولادى آل ٧

فى لندن تزوجت « آنا » زواجا عرفيا . آرتست فى ملهى ليلى . ابنى منها يعيش معها : جـورج محمد الكحلاوى ؟

***

قل لى يا حاج .. :

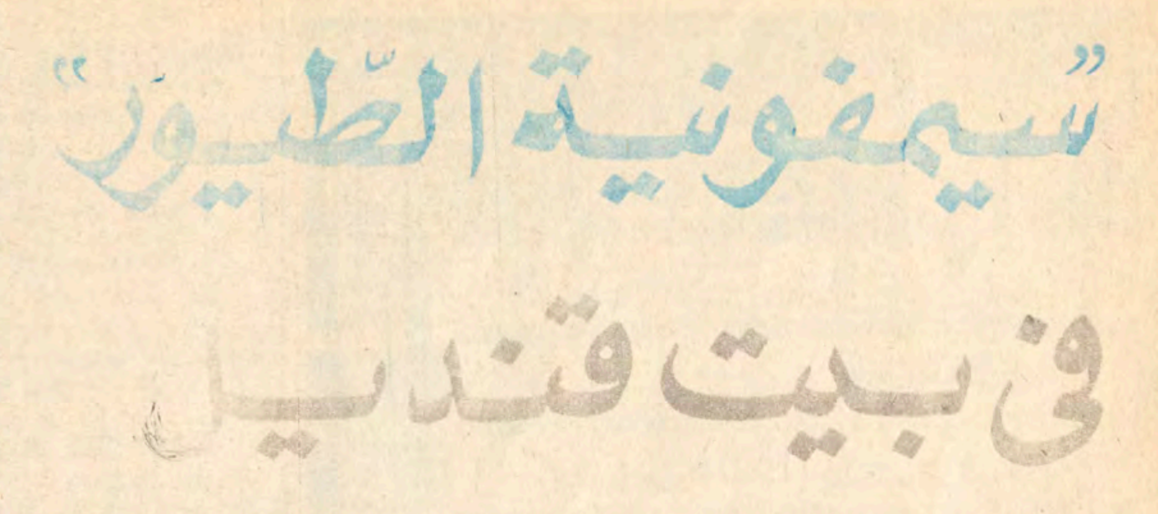
●● الغناء الدينى النهاردة.. له سوق ؟ لما تقارن « لاجل النبى » باغنيـة « عريسى جه » .. تفتكر أنهى تكسب ؟

— الاغنية الدينية بتهز القلب وتسكن الوجدان . بتربى ! لكن « عريسى جه » بتهز فى الانسـان حاجات تانية ! ؟

●● قـل لى يا حاج : انت النهـاردة عايش للدنيا ، والا للدين ؟

— للدين مفيش كلام . وفيـه حديث قدسى « يادنيا من خدمك استخدميه . ومن تركك اخدميه » .. لكن جنب دينى ، أنا برضـه عايش لبلدى !

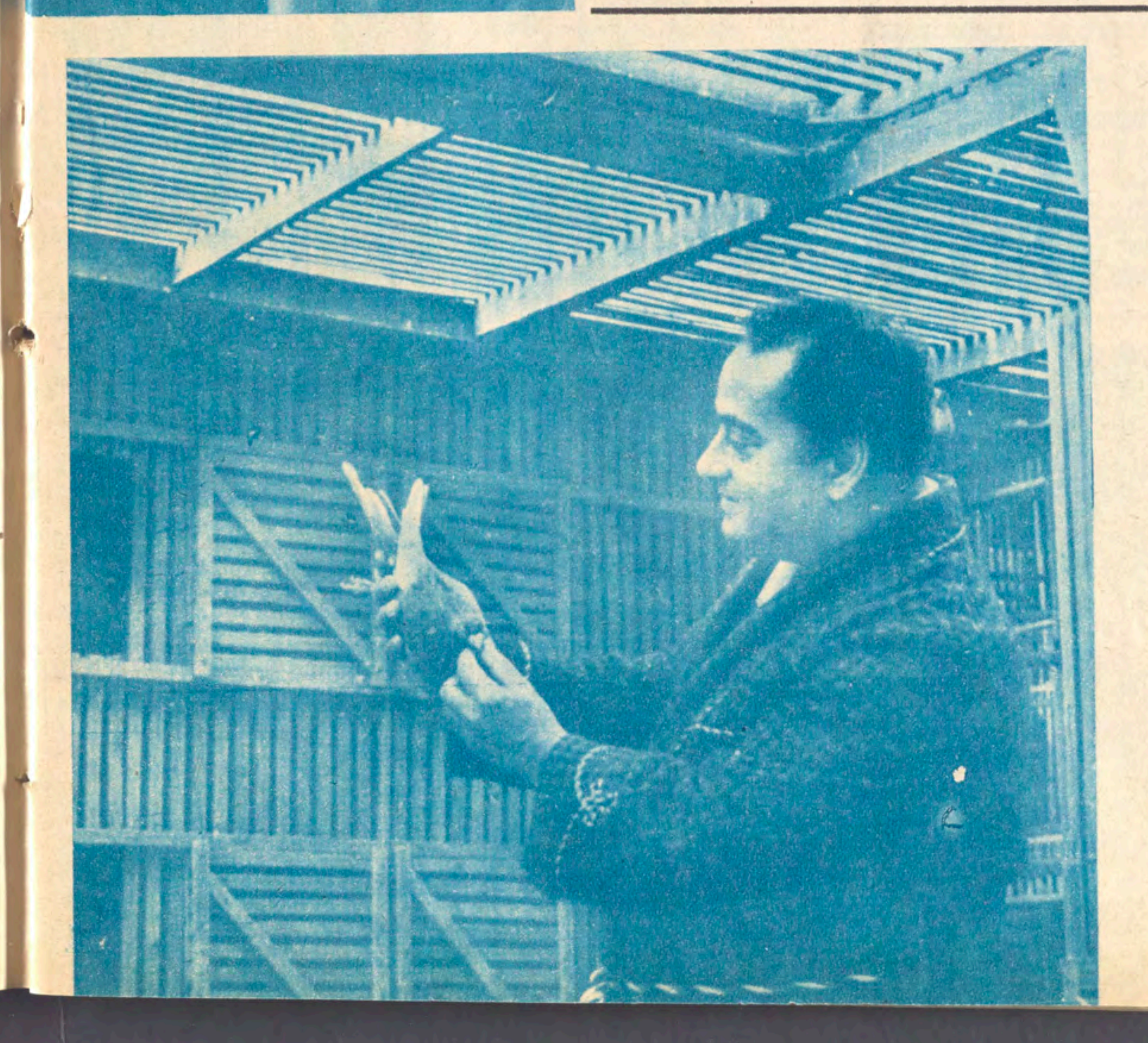
عبد التواب عبد الحى



"سيمفونية الطيور" في بيت قنديل

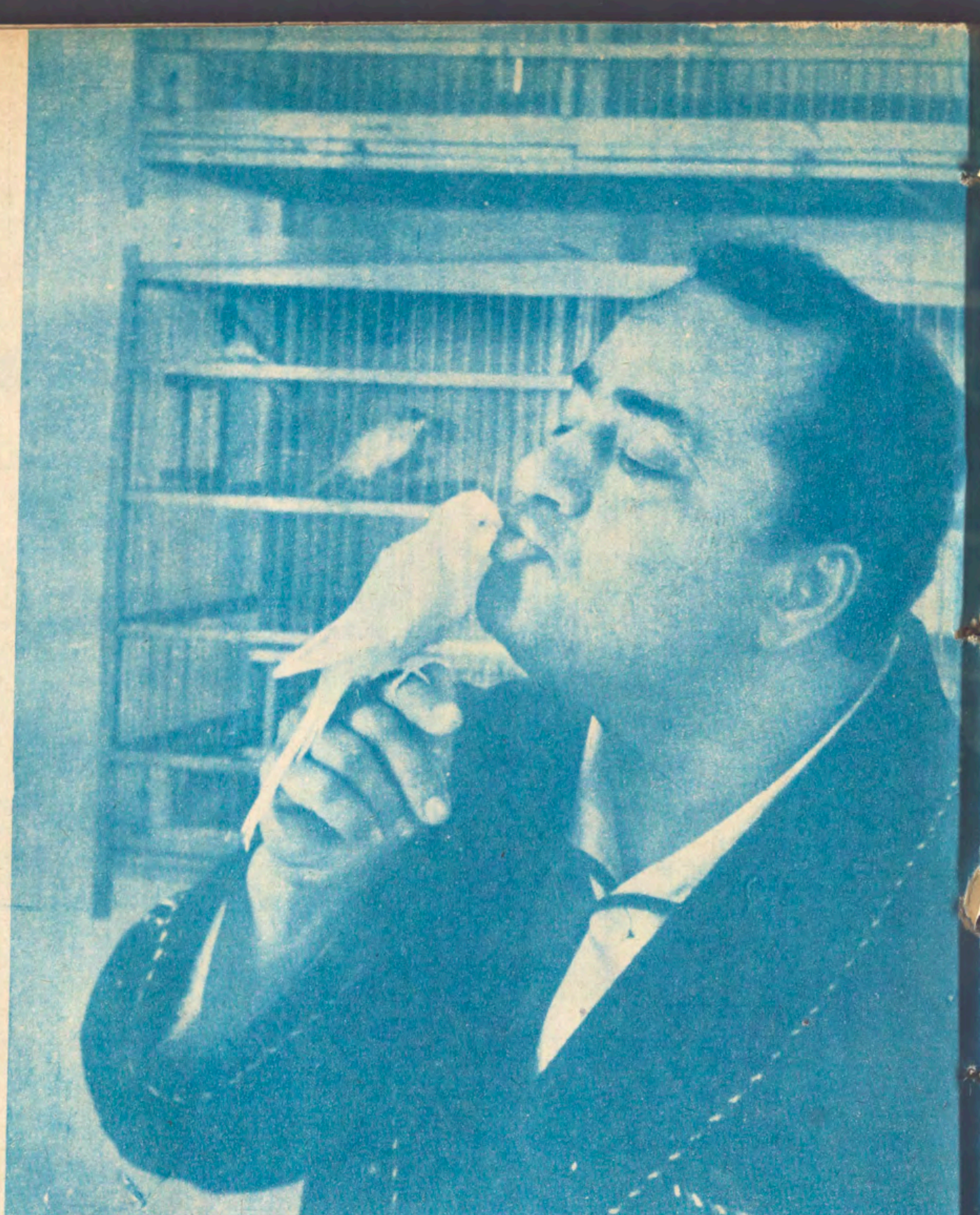
على سبع مقامات صوتية ، يظل طائر الكنارى الجميل ، يتنقل بصوته الرقيق .. ومحمد قنديل ذاهل عما حوله . يستمع اليه ، وهو يرسل انغامه ، وكأنه مطرب متمكن . وقد تمر الساعات ، وقنديل يعطى كل أذنيه للكنارى الجميل . لكن الطائر الرقيق ، ليس هو كل ما يربيه قنديل .فعنده أنواع كثيرة من الببغاء التى تتكلم . ولقد سمعت قنديل يتحدث مع ببغاء أخضر ، وكأنه انسان . ودهشت فعلا ، لان الطائر الكبير ، كان ينطق الكلام بشكل واضح جدا . والكنارى ، والببغاء ، ومجموعة اخرى من عصافير الزينة النادرة تحتل فوق بيت قنديل حجرة خاصة . وفى حجرة ثانية بعيدة توجد « غية » الحمام . والتى تضم أكثر من ٥٠ زوجا من انواع كثيرة . أما مزرعة البط والدجاج .. فهى تضم أيضا أكثر من مائة زوج . قال لى المطرب محمد قنديل ـ صاحب أجمل صوت رجالى عندنا ـ انه يرتاح فعلا ، عندما يقف بين الحمام .. يطعمه .. ويداعبه. وأن هذه الهواية ليست جديدة عليه ، فقد كان والده من هواة تربية الطيور . قلت لقنديل .. هل تجد فى صحبة هذه الطيور ، بديلا عن صداقتك للوسط الفنى ؟ .. وكان جوابه .. ابدا .. فله صداقات يعتز بها .. لكن هذه الهواية ، التى بدأت معه منذ الصغر ، لم يعد يستطيع ان يتركها . وليست الطيور هى كل هواية المطرب الفنان ، فتربية الاسماك أيضا هواية اخرى . وكان قنديل يملك ثمانية احواض لتربية الاسماك .. اصبحت واحدا فقط ، لان الاسماك ـ كما يقول ـ تحتاج الى عناية دائبة ، بجوار تكاليفها الكثيرة .

وقال لى قنديل .. ان اجمل اوقاته ، عندما يقف بين طيوره فى الصباح ، وكلها تغنى .. فكأنها فى مجموعها تعزف سيمفونية رائعة .. بلا تأليف ، ولا توزيع ، ولا قائد اوركسترا .



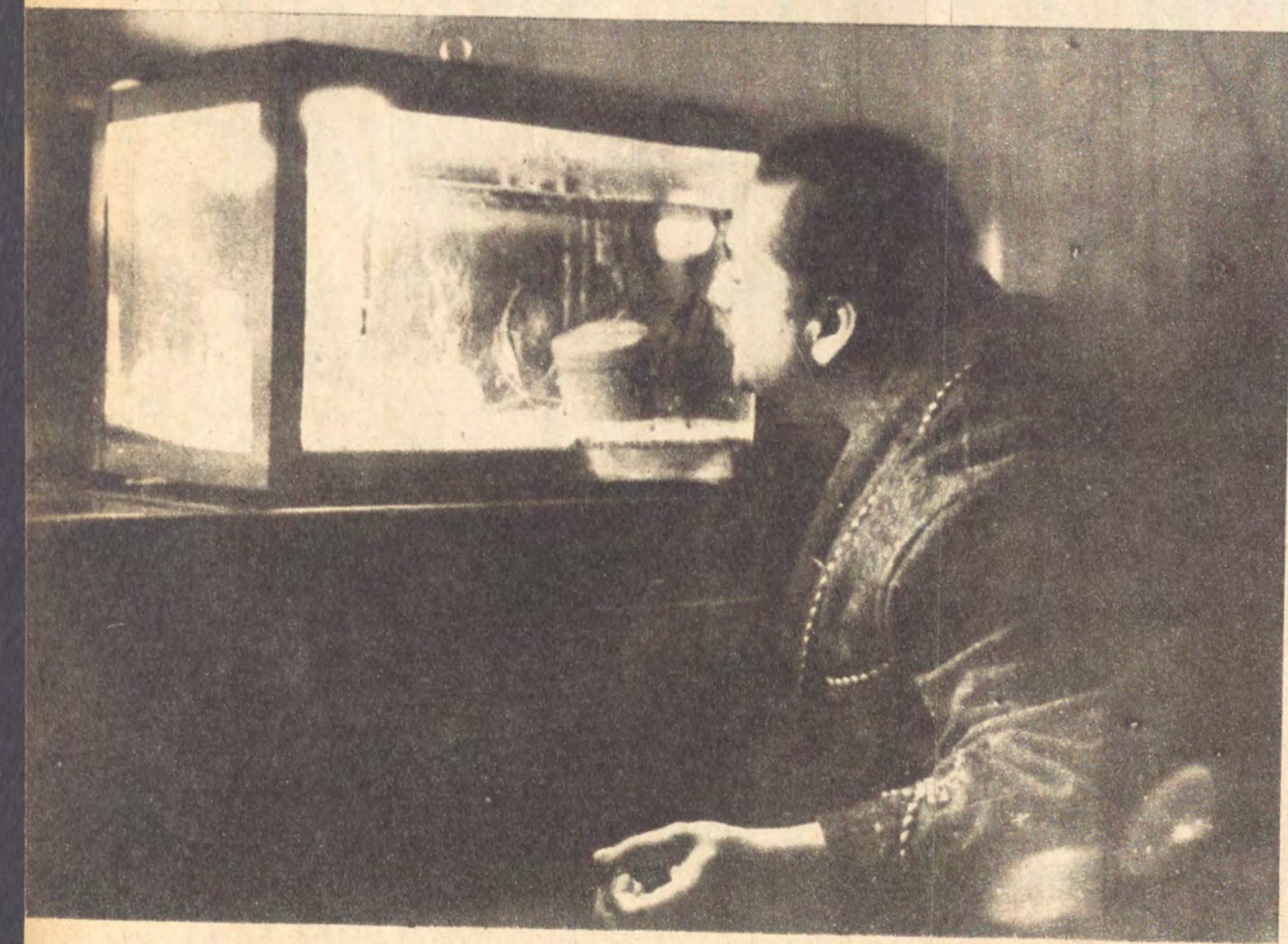
الحمام أكبر هوايات المطرب الفنان ، وعنده من كل نوع ، ومن كل لون

الكنارى الاصفر فى قبلة مع الفنان .. انه كما يقول يغنى ٧ مقامات صوتية



الببغاء الاخضر تدور بينه وبين محمد قنديل احاديث طويلة ...





قنديل بجوار حوض السمك الوحيد فى منزله.. قبل ذلك كان يمتلك ثمانية احواض

بينى .. وبينك

رجل
● متى يصبح الانسان رجلا ؟!
السيد محمدعبدالفتاح ـ بورسعيد
ـ بمجرد أن يعامله الناس على انه رجل !

صديق
● من هو أعز صديق لك ؟
السيد عاشور ـ الاسكندرية
ـ أنا !

طريقة
● ما هى الطريقة التى تقترحها للوصول الى قلب الفتاة ؟
محمد محمود عبدالعليم ـ بورسعيد
ـ تفتح صدرها تلاقيه على ايدك الشمال !

الفيس
● لماذا ذكرت لسمراء روكسى أن الفيس بريسلى لايقدر على الزواج ؟
قارىء بالعجوزة
ـ لكى يقدر الرجل على الزواج يجب أن يكون رجلا !

أنا
● اذا كنت أنت « ...... » فسيحصل عندى بركان !
معبودة الجماهير ـ القاهرة
ـ وحصل ؟ !

تمثيل
● هل اعتزل محسن سرحان التمثيل ؟
مدام استر نصيف ـ دوبريه
ـ لا يا مدام ..

شعر
● احلق شعرى ان ما كنت « ...... » !
ميرا ـ مصر الجديدة
ـ لا تحلقيه ... ماحبش البنت الصلعة !

لوم
● أحد قرائك أرسل لى خطابا يلومنى فيه لاننى أراسل بابك !
فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر
ـ فيه ناس كده بعيد عنك !

عودة
● متى يعود عبد الحليم حافظ من الخارج ؟
نرجس نجيب نوار ـ الحلمية
ـ هو فى الخارج ؟ !

لعبة
● أنا اعمل فى محل لعب اطفال وأريد عنوانك لارسل لك لعبة !
كريمة هلال ـ شبرا
ـ هل عندك فكرة عن لعبتى المفضلة ؟ !

اقتراح
● أقترح أن تحتوى نتيجة العام القادم على صور محررى المجلة !
محمد بلال حسين ـ الظاهر
ـ أنا شخصيا موافق !

هل
● هل صحيح أن المتزوجين يعيشون أكثر من العزاب ؟
عائشة الشامى ـ بور سعيد
ـ لا .. بس بيتهيأ لهم !

نصيحة
● أنا اسكندرانى ولم اشاهد أيا من متاحف الاسكندرية وآثارها، ومعرفش أعوم كمان !
السيد عاشور ـ اسكندرية
ـ ولازم يعنى تفضح نفسك ؟!

ألم
● من هو أقدر على تصوير الاحساس بالالم ، شوقى او حافظ ابراهيم ؟
ادوارد حليم ـ البلينا
ـ حافظ ابراهيم لانه تالم !

تفضيل
● ايهما اجمل ، قصة التفاحة والجمجمة او قصة السراب ؟
على عبد المنعم الحيوان ـ فاقوس
ـ أيه جاب دى لدى ؟

أيهما
● أيهما تفضل شون كونرى أم الفيس بريسلى ؟
احمد عاشور ـ خان يونس
ـ انا افضل اى انسان على الفيس بريسلى حتى انت !

زواج
● لماذا تتزوج الفنانات اكثر من مرة ؟
طاهر مصطفى الفرا ـ خان يونس
ـ لانهن فنانات !

مريم فخر الدين
● هل مريم فخر الدين متزوجة ولها اطفال ؟
مدام كناشة ـ غزة
ـ لها بنت شابة اسمها ايمان ذو الفقار ! ..

المرأة
● من أهم ، الرجل بالنسبة للمرأة ، أو المرأة بالنسبة للرجل ؟
عطية عبد التواب ـ القاهرة
ـ اعتقد انها المراة بالنسبة للرجل ، فالرجل يريد المراة لذاتها والمراة تريد الرجل كوسيلة لغاية

مذيع
● ما رأيك فى المذيع الذى يقول « شركة المقاولون العرب » ؟!
صالح عبد الله العريبى ـ بنغازى
ـ اخص عليه !

ليلى شعير
● هل ليلى شعير متزوجة ؟
عاشور
ـ لا يا عاشور .

عيد
● كنت اريد ان اقضي معك ايام العيد !
محمود عبد الرحمن ـ بنها
ـ وده يبقى عيد بذمتك ؟ !

ما تملكه اليد
● هل صحيح أن ما تملكه اليد تكرهه النفس ؟
حلمى حسن قليمى ـ نجع العرب
ـ الا اذا كان ما تملكه مليون جنيه !

سارتر
● كيف يحضر سارتر الى القاهرة ولا يقابل طه حسين ؟
فكرى على السيد حسن ـ المنصورة
ـ وكيف يحضر ولا يقابلنى انا وانت ؟!

لفت نظر
● ما أول شىء يلفت نظرك فى المراة ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ اقولك اما تيجى مصر !

اصلع
● لماذا تفضل المراة الرجل الاصلع ؟!
نادية وماجدة ـ مغاغة
ـ مين اللوح اللى قال كده ؟!

أخ
● هل عبد الحليم حافظ أخو اسماعيل شبانة ؟
ادريس احمد حامد ـ القاهرة
ـ ايوه ، واقطع دراعى ان ما كنت عارفها من الاول !

طويلة
● هل تفضل الفتاة الطويلة او القصيرة ؟
سلوى ـ الاسماعيلية
ـ عندما تجلس الفتاة لا يصبح هنالك فرق بين طويلة او قصيرة !

ما
● ما هو الشىء الذى تبيع عمرك من أجله ؟
صلاح الدين سعد حماد ـ بورفؤاد
ـ قعدة حلوة كده معاك !

بصل
● بعد ارتفاع اسعار البصل أخطرك بانك تسوى عندى بصلة !
ابراهيم فاضل ـ اسكندرية
ـ موش ح ارد عليك دلوقت.. صبر شوية !

موت
● أتمنى ان اراك مرة وأموت !!
ام بسمان ـ غزة
ـ وبسمان يعمل ايه لوحده ؟!

حركة
● هل انت « ... » ؟ ولماذا يتحرك فهد بلان وهو يغنى ؟!
سهام ـ مصر الجديدة
ـ ايوه انا . اما عن فهد فحرية الحركة مكفولة للجميع !

ملحوظة
احمد يوسف فرج ببورسعيد ومحمد صديق جادو بالاسكندرية ، ارجو ارسال صورة اخرى لكما لان الصورة السابقة فقدت منى فى زحمة العيد ، وكل عام وانتم بخير !

يابخت مين يبتسم !
كداب يا ابريل وعندى ميت دليل ودليل
كداب اذا قلت انك شهر مالو مثيل
بتفتح الورد ـ أيوه صحيح وغصنه يميل
لكن دا كله حينفع ايه فؤاد دبلان
بردان وكمشان ومتغطى بهم تقيل !؟

● ●

ابريل ضحكلى وقاللى عيب تقول كداب
الهم لو تم برضه للهنا اسباب
والقلب لو حب يكفى انه حب وداب
الحزن بيكلفك والابتسام ببلاش
يا بخت مين يبتسم لما ادق الباب

ابن عروس

أنت تقول

● يستطيع ثلاثة اشخاص ان يحتفظوا بالسر اذا كان اثنان منهم من الاموات !
احمد يوسف فرج - بورسعيد

● قطعة لحم بغير عظام حطمت عظام الرجل .. لسان المراة !
قاسم - صيدلة القاهرة

● ارسلت لك كارت معايدة ، واذا كان لم يصل فهى غلطة جانيت بالبريد !
ابراهيم علام - اسكندرية

ردود خاصة

● الحائر ح ط ح بالزقازيق ، ارجوك الا تتحدث عن الانتحار بهذه البساطة . والعمل الذى بدر منك يمكن ان يبدر من اى انسان اخر ، والطفل الصغير لن يسال كل هذه الاسئلة .

● محمد محمد عوض ، لا اظن اننى استطيع ان انصحك بشىء الا اذا عرفت تفصيلات اكثر من ذلك .

● المدعو حامد محمد جودة ببورسعيد ، انذره بأن يكف عن ارسال الرسائل باسماء الاخرين والا موش ح يحصل له طيب .

● انسة ع م باسوان ، اخطرك بان كثيرا من الشبان يلهون وهم عزاب ثم ينصلح امرهم بعد الزواج . واذا كان هذا الشاب يريد ان يستمر فى اللهو فلماذا يريد أن يتقدم للزواج منك ؟

● سونيا ادريس بالحامية ارجو الا تزعلى منى اذا قلت لك ان ماالكيش اد كده فى الشعر ! لكن نترك حلو !

● محمد أحمد مدبولى بفوة ، ومدحت محمد نصر بدمياط ، اخطر سيادتكما بانه لاعلاقة لى بلجنة النصوص فى الاذاعة

بقلم القارىء

احب الامس ففيه عرفتك
وفيه التقينا بغير ميعاد
وفيه همست اليك أحبك
وفيه عرفت حنان الوداد
وخبات راسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد
الى راحتيك سعيت بعمرى
على منكبيك عشقت الرقاد
وخبات رأسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد

فايزة بديوى - القاهرة

هواة المراسلة

● رياض محمد ابراهيم المشد ٢ شارع المبتديان بالسيدة زينب القاهرة

● ابو المجد ابراهيم ابو المجد - ٣ شارع ياسين أمام حدائق القبة - القاهرة

● عبير عبد الجليل - ٣٣ شارع منصور باب اللوق - القاهرة

● سمير بشرى ميخائيل مستشفى هرمل - مصر القديمة بالقاهرة

● سهام حسين محمد - شارع سليمان الخادم - ٥ حارة العنبة - بولاق - القاهرة

● صباح جلال - ص ب ١٠ فرعى - الاسماعيلية

● عبدالحميد عبدالعزيز أمين - مدرسة منوف الثانوية ج ع م

● رفعت حسن مطر - القنطرة شرق - عزبة الصحة - شارع النصر - منزل مطر حسين

● محمود الوتار - ص ب ٣٣ - بنى سويف - ج ع م

● ثابت اسحاق حنا مستشفى هرمل - مصر القديمة بالقاهرة

● محمد بلال حسين - ١٠ شارع صبرى بالظاهر - القاهرة

● محمد يحيى حجاب - طالب بالمعهد العالى الزراعى بالمنيا .. «مراسلة شبان فقط!»

● سعد العمر - ص ب ٣٢٥٣ - بنغازى - ليبيا

● محمد احمد ابو المجد منزل ٢٨ بلوك ٣٩ مدينة العمال بامبابة - القاهرة

● محمد عمر حمزة اللوه - ص ب ٢٤٥١ - بنغازى - ليبيا

● حسنى مرسى محمد ابراهيم - الفشن شارع العطوف امام الحمامات

● سعيد عبد الشهيد - ٧ حارة الاكراد شارع الشنبكى - باب الشعرية بالقاهرة

● سوزان وسعاد محمد محمد مصطفى - شارع قدرى حارة أزبك رقم ٧ - السيدة زينب « مراسلة فتيات فقط »

● عبدالمنعم ياسين - العراق - بغداد - كاظمية - اعدادية الكاظمية - الفرع العلمى

● نبيل محمود عريشة - ٥٨ شارع منشا - محرم بك - الاسكندرية

● جرجس وهبة عيسى - مدرسة سمالوط الثانوية المشتركة - سمالوط - ج ع م

● محمد لؤى محسن - حلب الشهباء - سوريا - شارع طارق بن زياد - المساكن الشعبية - فيللا رقم ١٠/٧

● محمد منصور التاورنمى - شارع محمد موسى رقم ٢٦ - بنغازى - ليبيا .

● على الرفاعى زوى - حسين - بنغازى - ليبيا .

● المهدى مصطفى أبو نمرسة - معهد الهندسة التطبيقية بالغيران - طرابلس - ليبيا .

● صلاح الدين عبدالرحيم ٣ حارة الجزار - شارع حسن الانور - السيدة زينب

● أحمد ابراهيم احمد - ١٥ شارع فهمى - باب اللوق - القاهرة



إنتهت زوبعة محمد رشدى وسيد إسماعيل!

قال لى سيد اسماعيل : يبدو ان نوعا من سوء الفهم قد دخل الكلام الذى قلته . كما يبدو ان اخوان السوء قد جروا بيننابما اوصل الموقف الى هذا الحد . فانا اعتز بمحمد رشدى ، كفنان مكافح ، وكانسان طيب فعلا .

وقال لى محمد رشـــدى : الموقف الذى حـــدث ليست له بدايه حقيقية .. ويبدو ان نوعا من آللبس قد حدث ، ان علاقتى بسيد اسماعيل علاقة قديمة .ولا يمكن ان يقضى عليها .. مثـــل هذه الزوبعة .

وكان هذا يعنى أن الفنانين ، على طريق الصلح . وكان الموقف لايحتاج لاكثر من أن يأخذ الخطوة الاولى .وكان المنتج عبد الرحمن الكخيا ، هو والمخرج سيد زيادة أول من بدأ الخطـــوة الاولى . فدبرا لقاء فى مكتب الكخيــا . وحضرت « الكواكب » اللقـــاء السريع . لم يقل رشدى شيئا، ولم يقل سيد اسماعيل شيئا . مجرد ان التقيا ، تعانقا ..وكان لقاء صافيا . بدا بالحديث عن فيلم « مسعود ووجيدة » الذىسيقوم ببطولته محمد رشدى من انتاج الكخيا ، واخراجسيد زيادة. بعد ذلك تحدث سيد اسماعيل حديثا فنيا .. عن الموسيقى والاغنية . وآنتهت الجلســة السريعة ، ودعا سيد اسماعيل الجميع للعشاء .. بمناسبةانتهاء الزوبعة .. فى الطريق الى نادى الزمالك . قال لى سيداسماعيل ان ما حدث مع محمد رشـــدىمجرد التباس فى الموقف كما قلت لك . اما محرم فؤاد .. فسوفلا تنتهى الحكاية

قلت : هل تنتهى منها بالمرة ، ولا داعى لاطالة المسالة . قال: ان محرم جانبه التوفيق فى حديثه.. وسوف يقف عند حده . لان عندى ما يمكن ان يضعه فىموقف لا يحسد عليه . واذا كنته قد هاجمت محرم ، فليرد الهجـــوم بمثله ، اما آن يخرج عن حدوده فهذا ما لا يقبله انسان . وآتمنى أن يتوقف سيد اسماعيل لحظة، ولا داعى اطلاقا لان يثور هـــذا الشقاق بين الفنانين . واذا كان احدهم قد اخطأ .. فليكن الاخر متسامحا .

المهم ان زوبعة رشـــدى انتهت .. وبقى آن تنتهى زوبعةمحرم!



فى اللحظة التى تم فيها الصلح تصافح الجميع . واللقطة لسيد اسماعيل والكخيا ورشـدى والســيد زيادة معـــا فى مكتب الكخيـــا



انتهى اللقــــاء بتبادل قبلات الصـــفاء والاخــــوة . . .

فـــريد الأطرش..يثير قضية هامة..فى ذكرى "القصـــبجى"!

احتفل هذا الاسبوع فى معهـــد الموسيقى العربية بالذكــــرى الاولى لوفاة المرحوم محمد القصبجى وحضر الحفل عدد كبـــير من الموسيقيين والمطربات والمطربين والفنـــانين .. وافتتح الحفلبتلاوة آى الذكرالحكيم من الشيخ محمد صلاح الدين كبارة المقرىء اللبنانى ، ثم ألقى الاســـتاذ محمود كامل السكرتير العام للمعهد كلمة ، والقى الاستاذ الشاعر صالح جودت قصيدة ، واشترك فى غنــــاء اشهر الحان الفقيد المطربات : فايدة كامل وعواطف فاضل وعائشة حسن والمطرب ابراهيم حمودة .

ومن بين الكلمات التى ألقيت فى هذا الحفل كلمة الموسيقار فريد الاطرش الذى اثار فيها قضية هامة تستحق الدراسة والمناقشة ، فقـــد تناول فيها حدود التجديد الفنى ..ومما جاء فى هذه الكلمة « اذا كنت بما عهدت فيكم من الوفاء قد وفيتمالليلة لذكرى استاذنا الكبير الذى علمنا الفن المرحوم محمد القصبجى ، فان وفاءكم له هو مرآة للفن الوفى الاصيل ..

ثم استطرد يقول : على ان وفاءه للفن العربى لم يكن وفاء الجامدين ، بل وفاء المؤمنين بان الفن فىكل امة كالمصعد يصعد فى سعيه نحوالسماء طابقا جديدا فى كل جيل وهو يحمل تراث الاجيال السابقة على أن ينفض كل ما يتراكم على هـــذا التراث منتراب الزمن ليجــــلو محاسنه ، ويطلع الناس على مكانته ، ثم يكون فى عنق الجيل الجديد بعد ذلك أن يضيف شيئا جديدا الىهذا التراث ، ليصبح ثروة فنيةمقرونة باسم الجيل الذى يليه . كل هـــذا دون ان ينقطع الخيط الذى يشد المصعد من اسفل آلى اعلى والا سقط المصعد بكل مافيه وتحطم الفن كله . هذه ايهـــا الاخوة الاحباب هى حـــدود التجديد فى الفن ولا يقبل حدودا غيرها .

هذه هى القضية التى آثارها فريد الاطرش فى الذكـــرى الاولى لوفاة القصبجى .. وهذه القضية نطرحهـــا للمناقشة أمام المهتمـــين بمستقبل الموسيقى العربية الذين يحـــاولون تطويرها وادخال التجديد عليها .



فريد الاطرش

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة

وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

أفقيا :

١ – ممثل سينمائى عربى – من الموازين .

٢ – شطرة من قصيدة الاطلال .

٣ – بركان ايطالى شهير – تقف عليها الان – دولة آسيوية تشتهر بصناعة السجاد « معكوسة » .

٤ – ثلثا كلمة يفى – سلاسل جبلية شاهقة بالهند .

٥ – صوت الغراب – تجدها فى يرشدك .

٦ – حرف ابجدى – رقصة لبنانية شهيرة – حرف موسيقى .

٧ – اشهر أعمال سيرفانتس شاعر اسبانيا الراحل – ماكينات .

٨ – من المسافات – عاصمة آسيوية .

٩ – سفينة سياحية خاصة – لفظة ضيق – نوع من الطائرات – ضمير مذكر .

١٠ – مجلد لحفظ الصور – نصف كلمة كارل – من الامراض .

١١ – أداة نفى – كمية «معكوسة» – صبى « بالانجليزية » .

١٢ – نوع من معادن الاصوات البشرية – رابية .

١٣ – من اسماء الاسد – اكبر جزيرة وأصغر قارة .

١٤ – احد مساجد مدينة الاسكندرية .

١٥ – من فرائض الاسلام – أحد برامج صوت العرب – أداة نصب .

رأسيا :

١ – نوع من الخطوط – كان يلقب بأمير الكمان .

٢ – يبيد – حرف موسيقى – مرض صدرى .

٣ – من الطيور – طائر مغرد – هباء .

٤ – لوت « مبعثرة » – بانى الهرم الاكبر .

٥ – تجدها فى افاعى – ظهر – اكتمل – سارق .

٦ – حرفان متشابهان – جميع « معكوسة » – من المقاييس الطولية

٧ – يسار – عملة ذهبية قديمة – أعوم .

٨ – غير معروف – ابتسم – شركة انتاج سينمائى تتبع القطاع العام .

٩ – ذهبا « معكوسة » – عشة – جماعة المنشدين .

١٠ – نصف كلمة وفاء – كوخ « بالانجليزية » – فاه « معكوسة » – أنا « مبعثرة » .

١١ – شاعر ايطالى راحل « معكوسة » – عودة – سأم « معكوسة » .

١٢ – مثال ومهندس معمارى وشاعر ايطالى راحل – يعبر .

١٣ – ادغال – تجدها فى قابل – آلة موسيقية غربية .

١٤ – شديد – من مؤلفات عباس محمود العقاد – نصف كلمة سالى .

١٥ – احد اساطين الموسيقى – من الفاكهة .

محمد عمرو

لطافة السلمى

رافت فارس

فاطمة يعقوب

أمل محروس

سعد عنانى

اسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٤»

لبيب اسكندر

فتحى المصرى

محمد عبد القادر

مصطفى عبده

بادر طه

سعاد عبد الغنى

وفاء سامى أمين – ٢ ش دوبير شماع – شبرا

عبد السميع حسين محمد – الشركة العامة للبترول – رأس غارب

عادل سلام – محاسب بشركة السويس لتصنيع البترول – السويس

احلام السيد عطية – كلية طب المنصوره

حسن مرسى حسن – ١١٢ ش الفسحة – جليم – اسكندرية

حمودة احمد الزعيم – ٢٣ ش صفر باشا – الجمرك – اسكندرية

جمالات فتح الله البطريق – ١٢٧ ش نادى المعلمين – العريش

لولا عبد الستار البدرى – ١٠ ش كانوب – كامب شيزار – اسكندرية

منى التابعى محمد المصرى – ١٣ ميدان السكة الحديد – بورسعيد

نعمة جورج حبيب – ش سعد زغلول – اسوان

فايزة على شحاتة – ٢٤ ش الزقازيق والبلدية – بورسعيد

جورج عطا الله – ٤٥ ش سيدى جابر – كليوباترا – اسكندرية



كلوديا كاردينالى

عشيقة فقط !

كلوديا كاردينالى فى مشكلة ، انها تحب المنتج الذى اكتشفها ، وتريد أن تتزوجه ولكن القانون الايطالى يقف فى الطريق . نفس مشكلة صوفيا لورين

قصة كارلو بونتى مع صوفيا لورين تتكرر الآن مع كلوديا كاردينالى والمنتج كريستالدى .. ولكن كريستالدى ليس فى شجاعة بونتى، فهو لايستطيع أن يذهب الى المكسيك ليطلق زوجته ويتزوج كلوديا !

غادرت كلوديا كاردينالى هوليوود الى روما بعد أن انتهت من تمثيل آخر افلامها مع تونى كيرتس باسم « لا تصنع الامواج » .. وبعد هذا الفيلم ارتفع الاجر الذى تتقاضاه كلوديا الى ربع مليون دولار عن الفيلم الواحد ،

ولكن المثير حقا هو ان كلوديا لا تقبض مليما واحدا من اجرها .. الذى يقبض الاجر هو المنتج الايطالى فرانكو كريستالدى نيابة عنها .. وقد يبدو غريبا ان يتولى كريستالدى

الاتفاق على الافلام التى تمثلها كلوديا ، بل ويقبض اجرها ايضا.. ولكن ذلك شيء عادى جدا ، اذا عرفنا حقيقة الصلة التى تربط بين كريستالدى وكلوديا ..

ان كريستالدى كمنتج هو الذى اكتشف كلوديا كاردينالى وقدمها للسينما ، وما

حدث تماما بين صوفيا لورين ومكتشفها كارلوبونتي ، تكرر حدوثه بين كلوديا كاردينالى وكريستالدى .. تكررت قصة الحب بكل ظروفها ، بل وكل تفاصيلها ،

فلم يستطع كريستالدى أن يتزوج من كلوديا لانه متزوج ، والقانون الايطالى لا يسمح بالطلاق ، ولم يستطع كريستا لدى ان يفعل ما فعله كارلوبونتي عندما طلق زوجته فى المكسيك وتزوج من صوفيا ، خاصة وكارلو بونتي ما زال يعتبر فى نظر القانون الايطالى يجمع بين زوجتين ، وما زالت هناك قضية مرفوعة ضده وضد صوفيا لورين رغم حصولهما على الجنسية الفرنسية ..



العلاقة بين كلوديا وبين مكتشفها تتعرض لهزة عنيفة . فالمفروض ان يتزوجا . وما العمل اذا كان كريستالدى ملتصق بروما .

عشيقة فقط !

وحيال هذه الظروف ، اكتفت كلوديا كاردينالى بان تكون عشيقة فقط ، عندما لم تستطع الزواج من فرانكو كريستا لدى ، وتركت له قيادها تماما ، فهو يقوم نيابة عنها بكل شئونها السينمائية ، فضلا عن شئونها العاطفية .. وهو يربطها بعقد احتكار طويل الاجل الى شركته السينمائية التى يملكها فى روما تحت اسم « شركة فيرس » ويعطيه هذا العقد الحق فى التعاقد مع أى شركة سينمائية ، امريكية او اوربية باسمها ويقبض الاجر نيابة عنها .. ومما لا شك فيه انه نجح فى أن يجعل منها شخصية لها وزنها فى السينما العالمية ، بعد نجاحه الكبير فى أن يجعل منها منافسة خطرة لصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو كملكة من ملكات الاغراء على الشاشة ، لدرجة انها وصلت الى ان يتحول اسمها الى رموز « ك . ك » كما سميت ب.ب ، و م.م .

وخلال اقامتها فى هوليوود ، اختار لها كريستا لدى فيللا فخمة فى بيفرلى هيلز ، ضاحية هوليوود التى يقطنها النجوم ، فيللا بيضاء نوافذها طليت باللون الاخضر ، تحيطها حديقة كغابة طبيعية ويتوسطها حمام سباحة انيق .. وارسل معها حارسا خاصا «فابيو رينادو» احد رجال شركته السينمائية الذى يعمل محاسبا للشركة .. وعلى الرغم من أن كريستا لدى لم يذهب الى الاستوديو ليزور كلوديا وهى تعمل مع تونى كيرتس عندما سافر الى هوليوود الا أنه قضى الفترة التى قضاها هناك فى الفيللا الضخمة التى استاجرها لها ..

رحلة الى القاهرة :

ولعل الكثيرين لا يعرفون ان كريستا لدى قد جاء فى صحبة كلوديا كاردينالى الى القاهرة ، منذ ثلاث سنوات .. كانت كلوديا فى بداية الطريق ، ولم تكن الرحلة رحلة عمل ، بل كانت رحلة غرامية ، هربا فيها معا من روما ليستمتعا بالحياة فى الشمس الدافئة وعلى شواطىء النيل .. ولم يكن احد يعرف سر الحسناء الايطالية التى تقضى أكثر وقتها فى حمام الهيلتون ، فلم تكن القاهرة قد شاهدت كلوديا من قبل فى أى فيلم .. على أية حال ، ان كلوديا الان فى موقف حرج ، فى مازق لا تحسد عليه .. انها لا تستطيع الزواج من كريستا لدى ، وهو نفسه لا يستطيع أن يهجر ايطاليا الى المكسيك ليطلق زوجته أو يبحث عن جنسية اخرى كما فعل كارلو بونتي ليتزوج صوفيا لورين ، وكلوديا مضطرة الى ان تبقى عشيقة له فقط !.

عبد النور خليل

الأغانى الكروية تعود من جديد



ابو رجيلة

لاشك ان كرة القدم هى اللعبة الشعبيه الاولى فى جميع انحاء العالم .. قد ازدادت شعبية هذه اللعبة فى بلادنا فى السنوات الاخيرة بصورة واضحة لافتة للنظر ، وكان نتيجة لاهتمام الجماهير بهذه اللعبة ، تسابق الفنانين من مطربين ومطربات وملحنين ومؤلفين الى عمل اغنيات كروية ، بعضها اتخذ صفة التحيز لانديه معينة وبعضها يتحدث عن اللعبة وفنونها وينادى بالحماس فى اللعب ويتبذ التعصب!

.. وبعد آن توقفت موجة الاغانى الكروية عادت للظهور مرة آخرى!

وقبل معرفة الاغانى الكروية الجديدة ، نعود بالذاكرة الى الوراء لنعرف متى بدأت هذه الموجة ؟ وكيف تطورت ؟ .. ومن الذين بدءوها ؟ ..

كانت أول محاولة فى هذا التيار الجديد ، قام بها **محمد عبد الوهاب** وصباح وحسين السيد فى اغنية «انت اهلاوى والا زملكاوى» منذ ٦ سنوات ، ونجحت هذه الاغنية ولقيت ارتياحا كبيرا من جمهور الناديين الكبيرين بصفتهما يمثلان اكبر شعبية فى هذه اللعبة ، وفى الوقت نفسه قوبلت بسخط شديد من جماهير الاندية الاخرى ، لان الاغنية تمجد الناديين دون غيرهما ثم توقفت اذاعتها نتيجة لاحتجاج الاندية المنافسة للاهلى والزمالك .

وأمسكت **مها صبرى** بالخيط وكلفت المؤلف **سمير محجوب** بكتابة أغنية كروية « صرف » ليس فيها تحيز أو تعصب لناد من الاندية ، وخرجت **مها** لتغنى أغنية « **فيها جون** » التى لحنها **عبد العظيم محمد** من وحى هتافات الجماهير ويقول مطلعها :

سنتر يالله وخدالك مطرح ..
انا حاديلك واوعاك تسرح ..
فيها جون .. فيها جون ..

وانتشرت هذه الاغنية فى ملاعب كرة القدم . وفى نفس العام غنت المونولوجيست **سعاد احمد** مونولوجا بعنوان « **صفر ياحكم** » ، وبعدها بأشهر غنى **ثلاثى اضواء المسرح** اسكتش « **الكرة** » الذى كتبه **حسين السيد** وأخرجه **محمد سالم** للتليفزيون .. ثم فتر الحماس للاغانى الكروية لفترة طويلة ، ولما حصل الزمالك على بطولة الدورى فى موسم ١٩٦٤ ، عادت موجة الاغانى الكروية للظهور مرة اخرى ، فغنى **محمد رشدى** أغنية يحيى فيها الزمالك تقول :

يا زمالك منصور يا زمالك ..
وادى لعبك يشهد على ذلك
خمسة عليك م العين قلناها
أرضك بالورد فرشناها
على كل الدنيا ح نتباهى
بشبابك ونقول ونبارك
يا زمالك منصور يا زمالك

ونجحت هذه الاغنية عند جماهير نادى الزمالك التى كانت فرحة بهذه البطولة ، مما شجع ابراهيم شرارة صاحب شركة « اسطوانات

شرارة» على تسجيلها على اسطوانة وزعمنها عدد كبير !.. واستمرارا لفرحة الزمالك بهذه البطولة قام الملحن سيد اسماعيل بتلحين اغنية من كلمات **محمد حلاوة** ، واختار لاعب نادى الزمالك « **محمود ابو رجيلة** » ليغنيها بصوته ، اذ أن أبو رجيلة يتمتع بصوت جميل ، ويعتبر مطرب فريق الزمالك والفريق القومى ، ويقول مطلع الاغنية :

انتصارك يا زمالك
انتصار لينا كذلك
بالبطولة والكفاح الطريق مفتوح
وسالك يازمالك .. يا زمالك .

وفى نفس الموسم الذى فاز فيه الزمالك ببطولة الدورى ، فاز نادى الترسانة ببطولة الكأس ، ودفع هذا المطرب شفيق جلال الى عمل اغنية يحيى فيها الناديين الفائزين الزمالك والترسانة ، على الرغم من انه مشجع أهلاوى ، وكانت اغنيته تحية لكل الاندية المشتركة فى مسابقات كرة القدم ، والاغنية من كلمات حسيب غباشى تلحين وغناء شفيق جلال ويقول مطلعها :

الاهلى حبايبى واهلى
وزمالك برضه كذلك
ونحيى المجتهدين
الترسانة والباقين

العودة من جديد

وانتهى موسم ١٩٦٦/٦٥ دون ظهور اغان كروية جديدة ، واعتقد البعض ان الظاهرة قد انتهت ، ولكن فى هذه الايام يستعد أكثر من فنان لعمل أغنيات جديدة استعدادا لقرب انتهاء الموسم الكروى . فمثلا الفنان **محمود شكوكو** يحفظ الان اغنية سيغنيها لمن سيفوز ببطولة الدورى .. الاغنية تقول :

دورى يا كورة وحاورى وشاورى
وقولى معانا لبطل الدورى
مبروك .. مبروك على الدورى
واللى يحبوك فى الدورى
جم بيهنوك ع الدورى
يابطل الدورى

وغير هذه الاغنية يستعد شكوكو بمونولوج فكاهى عن الكرة أيضا على وزن اغنية « انا كل ما أقول التوبة » يقول مطلعه :

« انا كل ما أشوط الكورة يابوى .. ترمينى المقادير »

وعلى العموم شكوكو اهلاوى جدا .. وربما جاءته فكرة اغنية عن بطل الدورى عندما لاحظ أن الاهلى يقترب من هذه البطولة .. فهل سيغنيها ايضا .. لو حدث شىء .. لاقدر الله !!

العتاولة

ومرة اخرى يعود الملحن سيد اسماعيل لتلحين أغنية جديدة لنادى الزمالك بعنوان « يا زمالك يامدرسة » كتبها محسن عزت ويشترك فى غنائها مجموعة من نجوم الكرة بنادى الزمالك تقول الاغنية :

يا زمالك يامدرسة
لعب وفن وهندسة
الجماهير بتشجع دايما
اللعبة الكويسة
يازمالك ..

يالله استعرض كده بالكورة
واملا قلوبنا بفرحة كبيرة
خلى النصر يكون بجداره
علشان تكمل اجمل صوره

وتستمر الاغنية مستغلة كل الهتافات التى يرددها الجمهور فى الملعب ، ويستغل فيها أيضا اسم « العتاولة » الذى أطلقه النقاد على فريق الزمالك ، وهناك أيضا اغنية للنادى الاهلى غناها مطرب ناشىء اسمه حسنى شريف يقول مطلعها :

بص شوف الاهلى بيعمل ايه
أبطال الملعب جمهوره بيحييه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

***

بص شوف ابطال لعيبة كبار
بفانلة حمره مشعللة فى ضوء النهار
تتحدى اى فانلة بدون انذار
بتخليها فى الملعب لازم تحتار
الوفات فى الملعب وفى البيوت ملايين
بتحيى وبتشجع ابطاله من اللاعبين
وبنهتف وتنادى دايما احنا الغالبين
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

واخر اغنية كروية يتم اعدادها الان ستغنيها المطربة **شونيا عبد الوهاب** وتصور تليفزيونيا يخرجها ابراهيم سيد احمد ، واسمها « ماتش كرة » من كلمات عمر عسل وتلحين عبد المنعم البارودى ويشترك فى هذه الاغنية **بعض نجوم الكرة** من الاندية المختلفة وتقول الاغنية :

انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ربى احميهم دول اساميهم
سيد وحماده وعثمان
سيد قمور وزماكاوى
وحماده طبعا اهلاوى
عثمان لسه مالوش فى الكورة
زيى ماهوش لعيب ولا غاوى

***

يوم الماتش بتبقى حكاية
الف خناقة وألف شكايه
ده بيميط وده بيزيط
وباباهم يزعل ويايا

أغنية قومية

هذه هى قصة اغانى الكرة كيف بدات ؟ .. وكيف تطورت ؟ .. ولماذا اختفت ؟ .. ولماذا عادت من جديد ؟ .. ولى كلمة فى هذا الموضوع وهى اننا جميعا لا ننكر ان كرة القدم لعبة جميلة ، ولها شعبيتها الكبيرة ، وأنا شخصيا احب الكرة ، واشجع الاندية ، ولكن لا يجب على الفنانين ان يظهروا تعصبهم لاندية معينة فى اعمالهم الفنية ، بل يجب عليهم ان يقدموا اغنيات كروية تتغنى بها فى ملاعبنا دون تعصب او تحيز .. اغنيات نتغنى بها فى لقاءاتنا القومية ضد الفرق الاجنبية .. وعندئذ سنقول هذه هى الكرة .. وهذه هى الرياضة وهذه هى الروح الرياضية !!

سيد فرغلى



تقهقر الأهلى!

محيى الدين فكرى

لاول مرة منذ بداية الموسم الكروى وبعد ١٩ اسبوعا تقهقر الاهلي الى المركز الثانى بفارق نقطة واحدة بينه وبين الاسماعيلى الذى قفز الى المركز الاول ليحتل قمة الدورى يوم الجمعة الماضى .. كان الفرق بين الاهلى والاسماعيلى فى الاسبوع الحادى عشر خمس نقط ، وفى الاسبوع رقم ١٢ انهزم الاهلى لاول مرة امام الاتحاد السكندرى فتناقص الفرق الى ثلاث نقط .. وفى الاسبوع السادس عشر تلقى الاهلى هزيمته الثانية امام الزمالك وهبط الفرق الى نقطة واحدة .. وفى الاسبوع رقم ١٧ لم يعد بين الاهلى والاسماعيلى فرق اذ تعادل الطيران مع الاهلى ، ولاول مرة اصبح للاهلى شريك على قمة الدورى ..

وفى يوم الجمعة الماضى خاض الاهلى والاسماعيلى معركتان من المعارك ذات الاثر الكبير على موقفيهما .. فالاهلى كان لقاؤه مع الترسانة .. والاسماعيلى كان لقاؤه مع الاوليمبى فى الاسكندرية .. وكانت هذه هى الفرصة الوحيدة امام الاهلى للانفراد بالقمة من جديد ، فقد كان امله أن ينتصر على الترسانة فى ملعبه وبين جمهوره ، وأن ينهزم الاسماعيلى امام الاوليمبى فى الاسكندرية ، خاصة وأن الاسماعيلى انهزم للاوليمبى قبل اسبوع فى مسابقة الكاس فى مباراتهما بالقاهرة ، بل ان ذلك مع صباح يوم الجمعة الماضى لم يعد مجرد امل للاهلى ، وانما أصبح فى حكم الحقيقة الراسخة فى اذهان الاهلاوية

ومع اول دقيقة من بداية المبارتين سجل الاهلى هدفا، وهلل الاهلاوية .. ولم تمض دقائق حتى سجل الاسماعيلى هدفا فى مرمى الاوليمبى .. ودقت قلوب الاهلى .. وقبل نهاية الشوط الاول اهتزت شبكة الاهلى بكرة لمصطفى رياض حققت التعادل ، بينما انتهى الشوط الاول فى الاسكندرية بهدف للاسماعيلى .. ثم فى الشوط الثانى سجل الاهلى من ضربة جزاء ، بعد أن سجل الاسماعيلى هدفا ثانيا .. ثم هدفا ثالثا واصبح فوزه امرا مؤكدا .. وقال الاهلاوية : « زى بعضه ، سنظل متساويين هذا الاسبوع ايضا .. ولكن حتى

هذا الامل ضاع فى الدقائق الاخيرة عندما سجل مصطفى رياض هدف التعادل .. وفقد الاهلى نقطة ، وحصل الاسماعيلى على النقطتين ، وتقهقر الاهلى الى المركز الثانى ، وقفز الاسماعيلى الى القمة ..

والمباراة القادمة ستحدد الموقف أكثر واكثر ، فهى اللقاء المرتقب بين الاسماعيلى والاهلى بملعب الاسماعيلية .. اللقاء الذى يخشاه

مروان يقفز قفزة رائعة لالتقاط قذيفة شاذلية ورياض يقف له كالنمر يترقب سقوطها ليقتنصها.

العربي يتحدى !!

نجم الاسماعيلية العربي يتحدى رفعت الفناجيلي كابتن الاهلى .. انه يقول رايه فى رفعت بصراحة ، ويختار اللاعبين العشرة الاوائل ،ويتحدث بصراحة عن المنتخب

● عرف عنك من زمن انك تلعب مهاجما متأخرا فى خط الوسط ، ولوحظ أخيرا انك بدأت تلعب مهاجما متقدما ، فأى المركزين تؤدى فيه واجبك أحسن ؟

ـ انا بالعب فى المركزين كويس ، وأؤدى واجبى سواء متاخرا او متقدما ، وانا بدأت العب مهاجما متقدما فى مباراة الزمالك ونجحت الى حد ما ، ثم فى مباراة الترسانة اثبت وجودى وانى انجح كمهاجم متقدم .. وفى رأيى ان لاعب الكرة الممتاز ممكن يلعب فى أى مركز ويجيد فى اى مركز ..

● هل يسيئك عدم اختيارك فى المنتخب ؟

ـ طبعا ، لانى باشعر انى مظلوم .. وعلى العموم أعتقد أن الناس عارفة ليه أنا مابروحش المنتخب ، والسبب طبعا ان السيد يوسف الشريعى غير راضى عنى مع انى اعتذرت له عن الخطأ اللى ارتكبته فى حقه .. ورغم ذلك فانا على يقين من انه لا يوجد اثنان يختلفان على انى اكثر كفاءة من كثير من اللاعبين المتازين للمنتخب ومن حوالى سنتين قال لى أحد المسئولين ان السبب فى استبعاد العربى من المنتخب هو ان عمره ٢٨ سنة.. مع ان عمرى الان ٢٦ سنة !!

● لو فرض أن آختاروك للمنتخب لتلعب فى خط الوسط ، فأى اللاعبين تختار ليكون زميلك فى هذا الخط ؟

ـ شحته وانت مغمض ..

● لكن شحته مستبعد من المنتخب لهبوط مستواه ؟

ـ علشان تخدم البلد لازم يلعب شحته ، ومش معقول حد يقول ان شحته مستواه هبط ، لكن جايز نقول ان شحته مرت به فترة ملل او اجهاد ، ودى بتمر بكل لاعب .

● وفى الحالة دى ، من تختار ليلعب فى خط الهجوم الرباعى ؟

ـ مافيش اكفأ من طه بصرى وعلى ابوجريشة والشاذلى وسيد عبد الرازق .

● وايه رايك ان الجميع يقولون ان طه بصرى هبط مستواه ؟

ـ مستوى الزمالك كله هبط مش مستوى طه بصرى وحده .. وبعدين لو طه فى عز لياقته مستحيل يثبت وجوده فى وسط عشرة لاعبين وحشين .. ممكن عشرة يشيلوا واحد ، لكن مش ممكن واحد يشيل عشرة .. وانا احساسى الخاص ان فيه حاجه مضايقة طه بصرى نفسيا

● طيب ولو اختاروك فى المنتخب لتلعب مهاجما متقدما ، من الثلاثة الذين تفضل ان يلعبوا بجوارك ؟

ـ سيد عبد الرازق وعلى ابو جريشة والشاذلى ..

● وفى خط الوسط ؟

ـ شحته الاسماعيلى وشحته الاسكندرانى لانهما احسن اتنين يخدما على الفراودة .

● والظهيران آللازمان لطريقة « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » ؟

ـ حودة والبورى أحسن باكين حافظين الطريقة بعد يكن .

● ومن الظهير الثالث وظهير الوسط الرابع ؟

ـ انا لا أستريح فى هذين المركزين الا لميمى درويش واحمد رفعت .. ميمى درويش لانه ناصح وصعب ترقيصه والكرات العالية كلها بتاعته ، وأى واحد بيلعب قدامه بيعمل حساب وعارف ان ميمى درويش واقف هنا .. واحمد رفعت يلعب برجولة وعقل فى نفس الوقت .



● أرى انك لم تذكر اسم رفعت الفناجيلى ضمن الفريق الذى اخترته ؟

ـ سيبك من الاضواء والهيصة .. ده كلام فارغ . رفعت حاييجى الاسماعيلية وسيبقى وجها لوجه مع العربى ، وحتشوف انه مش حيعمل حاجة .. رفعت عايز ملعب فاضى.. ده معلم عايز حتة فاضية علشان يفنن فيها ، انما علشان تشاركه فى كرة وتضايقه مش حيعمل حاجة .. انما شحته الاسكندرانى يشارك ، ترقصه يلم نفسه ويشارك ثانى ، مرة يترقص ومرة ياخد الكرة .. اما الفناجيلى فمستحيل يشارك فى كرة .. ده معلم مضبوط وصانع لعب مضبوط ، انما علشان يهين نفسه ويدخل يجيب كرة ؟ .. لا ..!

● من هم أحسن ١٠ لاعبين فى مصر الان ؟

ـ الاول على ابو جريشة فهو رغم سوء حظه واصاباته نقول يكفى انه لغاية دلوقت هداف الدورى

.. الثانى فؤاد ابو غيدة لانه يمتاز برجولته .. الثالث أحمد رفعت لأنه مجتهد ومخلص للفانلة البيضاء

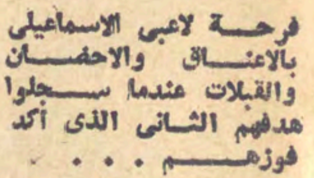
.. الرابع البورى لانه لاعب مخلص جدا للمنتخب عكس لعيبة كتير فهو يلعب للمنتخب كأنه يلعب للاسكندرية

.. الخامس شحته الاسكندرانى لان مجهوده وافر مع أداء كامل . . السادس ميمى درويش .. السابع بوبو لاعب الاتحاد لانه صورة طبق الاصل من ميمى درويش .. الثامن طه بصرى ولو خلصوا مشاكله ياخد مركز أحسن .. التاسع الفناجيلى كراجل صانع لعب .. العاشر مروان كحارس مرمى .

● هل تتوقع ان يفوز الاسماعيلى ببطولة الدورى ؟

ـ احنا عموما الجو مهيأ لنا كويس ، ورئيس النادى لا يؤخر لنا أى طلبات ، حتى انه أحضر لنا مدربا من أحسن المدربين ، وجاب أدوات التدريب كاملة .. مكافآت بناخدها .. اداء كويس .. والمثل بيقول لكل مجتهد نصيب ، ومستحيل ربنا ينسانا ولا ينسى رضا ، وان شاء الله مش حنخيب أملنا وامل الاسماعيلية وأمل رضا .

محيى الدين فكرى



فرحة لاعبى الاسماعيلى بالاعناق والاحضان والقبلات عندما سجلوا هدفهم الثانى الذى أكد فوزهم . . .



الاهلى وكان يأمل ان يصل اليه وهو متفوق على الاسماعيلى باكثر من نقطتى المباراة حتى لا تؤثر هزيمته كثيرا فى موقفه .. ولكن هذا الامل ظل يتضاءل اسبوعا بعد اسبوع .. ونقطة نقطة حينما ذهب الاهلى الى الاسماعيلية وكله تصميم على الفوز ليتفوق على الاسماعيلى من جديد .. ان التعادل يجعل الاسماعيلى منفردا بالقمة ، ولكن .. هل يرضى الاسماعيلى بالتعادل؟

.. ان فوز الاسماعيلى يجعله متفوقا على الاهلى بثلاث نقط ويصبح قاب قوسين او ادنى من البطولة التى كافح من أجلها بشرف .

بطاقة فنية

فايزة أحمد

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : فايزة احمد رواس .
- تاريخ الميلاد : ٥ ديسمبر ١٩٣٤ .
- البرج : القوس
- الطول : ١٦١ .
- الوزن : ٥٣ .
- الشعر : أسود .
- لون العينين : عسلى غامق .
- العنوان : ١٢ ش جامعة الدول .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : طه حسين .
- الكتاب المفضل : « الايام » .
- الفيلسوف : سقراط .
- الشاعر : شوقى ، ناجى .
- القصيدة المفضلة : « نهج البردة » .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : « بنت البلد » لرخا
- الموسيقيون : عبد الوهاب . فريد الاطرش . محمد سلطان .
- المقطوعة الموسيقية : « حياتى » لعبد الوهاب .
- المغنون : عبد الوهاب . فريد الاطرش .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « الايام » .
- العلم الذى تفضله : علوم الدين .
- العالم الذى تعجب به : اديسون .
- الشخصية التاريخية : عمرو بن العاص .
- الشخصية الاسطورية : شهر زاد .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد وهبة . ابو السعود الابيارى .
- المسرحية التى تحبها : « أنا وهو وهى » .
- المخرجون : يوسف شاهين ـ حسن الامام .
- الممثلات : فاتن حمامة . ماجدة .
- الممثلون : احمد مظهر . محمد سلطان . شكرى سرحان .
- نجوم الفكاهة : المهندس . الهنيدى . عوض . اسماعيل يس .
- المسارح : الكوميدى .
- برامج التليفزيون : عالم الحيوان . سهرات أم كلثوم .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : لايوجد .
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية .
- ماركة السيارة : فيات ١٢٠٠ .
- الرياضة التى تحبها : المشى .
- العاب التسلية : الطاولة . البولينج .
- النادى : الزمالك .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح .
- عيبها الاول : التسامح .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية .
- لون الحياة الذى تفضله : المنطلق
- الفكرة التى تزعجها : الموت :
- متى تشعر بالاطمئنان : لا تشعر به أبدا .
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن .
- النصيحة : تسامحوا .
- وسيلة الانتقال المفضلة : المركب .
- هل تحب الليل : لا .
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : متشائمة دائما .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : كل أنواع الفاكهة .
- الشراب المفضل : عصير الرمان .
- المشهيات : السلطة .
- نوع اللحم : لا تحب اللحم .
- الخضر : كل الخضراوات .
- الحلوى : لا تحب الحلوى .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : لا .
- من هو وكيل اعمالها : ليس لها وكيل اعمال .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٤ افلام .
- والتليفزيون : برنامج واحد فى تليفزيون القاهرة و ٦ فى لبنان .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : لا يوجد
- الجوائز التى حصلت عليها : تقدير الجمهور .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : رضا الناس .
- الشىء الذى تتمناه : الستر ـ الصحة .
- فيلمها القادم : لا يوجد .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : أمريكا .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الشروق .
- اليوم : كل الايام .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : الالف .
- اللون : كل الالوان السادة .
- الرائحة : الفل .
- الزهرة : كل الزهور .
- الشجرة : النخيل .
- الاحجار الثمينة : الماس .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : الكروان :
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : البلبل .
- الحشرة : لا تحب الحشرات .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : بداية من ١٩٥٢
- طراز الاثاث : الاستيل الاصيل ، والمودرن الاصيل .



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 818-4-4-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف

نادية لطفى



نجم للمستقبل



بعد عبد الفتاح القصرى .. ظل دور « المعلم » .. ابن البلد ، لا يجد من يؤديه على نفس المستوى . ثم ظهر محمد رضا .. وأصبح خير من يقوم بدور « المعلمين » . وفى الطريق ، يبدأ الوجه الجديد شكرى منصور .. تمثيل نفس الدور . وشكرى .. يعرفه الوسط الفنى .. « بالمعلم » .. ابن البلد الاصيل . واذا كان قد اتجه للسينما ، فانه بدأ أولا فى المسرح .. مثل فى مسرحيات « عريس مستعجل » .. « بعد ماشاب » « حياة العازب » . كما مثل فى الاذاعة ، وفى التليفزيون فى عدة تمثيليات سهرة . ثم اختاره المخرج خليل شوقى ، وقدمه فى فيلم « جفت الامطار » .. الذى لم يعرض بعد . وهذه الشخصية التى يجيدها شكرى منصور .. يحمل هو كثيرا من ملامحها .. وقد يساعده هذا فى أن يكون « معلم » المستقبل .

فى الكواكب من ١٥ سنه



هدى سلطان

هدى سلطان : ان الفن اشبه بالزوج الطيب القلب الذى يحب زوجته الوفية . وانا زوجة وفية للفن ، ولهذا لن اشعر بالاسف لاشتغالى به
عايدة كامل : الفن رسالة عظيمة .. ومن يشعر بالاسف على انه يؤدى رسالة عظيمة ، فهو غير جدير بالحياة .


بالكلوروفيل
GIBBS
معجون أسنان
جيبس بالكلوروفيل
ينقى رائحة الفم
ينقى رائحة الفم طول اليوم